



طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT SUNDAY 26, APRIL, 1998 ISSUE NO 12836

إنت الحياة عقيصة وجهاد

الأحد ٢٦ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ من المحلة ١٤١٨ هـ / ٢٦ نيسان ١٩٩٨

**مسيرة مظفلة لارسنال**  
حقق ارسنال فوزه الثامن على التوالي في الدوري الانكليزي لكرة القدم وشهد قبضته على المركز الأول واقترب من اللقب.  
ص ٢٣



**التعاون السعودي - الياباني**  
يتوقع ان تعزز زيارة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لطوكيو العلاقات التي شهدت تقدماً في السنوات الأخيرة.  
ص ١٨

**لقاء لندن ويول بوت**  
لقاء لندن للشرق الأوسط، موت بول بوت الغامض، وبعثات سلفان عن المستنق اللبناني.  
ص ١١-١٤

**تيارات**  
لقاء لندن للشرق الأوسط، موت بول بوت الغامض، وبعثات سلفان عن المستنق اللبناني.  
ص ١١-١٤

**أوبك تبحث خفض الإنتاج مجدداً**  
قال وزير النفط في الإمارات رئيس أوبك، عبيد الناصري: إن المنظمة قد تلجأ إلى خفض الإنتاج مجدداً.  
ص ٩

## سورية وإيران ترفضان انسحاباً إسرائيلياً "مشروطاً"



السيد عبدالحليم خدام مع نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي في طهران أمس (١ أ ب)

■ أكدت إيران وسورية أمس رفضهما أي انسحاب "مشروط" من الأراضي التي تحتلها إسرائيل في لبنان، وشككتا في النيات الإسرائيلية واعتبرت أن إعلان حكومة بنيامين نتنياهو استعدادها لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ مع توفير ضمانات أمنية لإسرائيل "مناورة للهروب من الطريق السويدي، الذي يعترضه الاستراتيجي والتوسعية والعنصرية لبنانيان نتائهاو.

وأكد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لدى وصوله إلى طهران أمس أن بلاده ترفض مشروع الكيان الصهيوني القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان لأنه يتعارض مع قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥. وأضاف خدام الذي بدأ زيارة رسمية لإيران برفقة وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في إطار الاجتماعات السورية نصف السنوية للجنة العليا المشتركة بين البلدين في إسرائيل،

## عودة بن غانم الى صنعاء تمهد لاجلاق الازمة الحكومية

■ يبدأ أمس ان الازمة الحكومية في اليمن انتهت بعودة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم إلى صنعاء عن طريق فرانكفورت في ساعة متقدمة مساء أول من أمس بعد رحلة علاجية سبقتها مطالبة بآجراء تعديل في الحكومة يشمل عدداً من المقابلات الوزارية وأنبأ عن تجميعه استقالة محلة إلى الرئيس علي عبدالله صالح وغيباه عن اجتماع الحكومة قبل سفره.

وتوقعت مصادر في مقر رئاسة الوزراء اليمنية ان يبدأ بن غانم مزاولة مهامه اليوم إذ لم يحضر أمس إلى مكتبه في مقر الحكومة واستقبل في منزله الوزراء الذين جاؤوا لتهنئته. وأضافت ان عودة بن غانم تأتي في إطار الشروط التي كان طرحها في

## ماكلاين تتفوق في تجارب سان مارينو بطولة العالم لفورمولا ١

■ أما هاتين فيتنصرت ترتيب بطولة العالم للسائقين بفارق ١٢ نقطة عن أقرب منافسيه الألماني ميكائيل شوماخر سائق فيراري الذي سجل ٢٦.٤٣٧ نقطة على حق الانطلاق من المركز الثالث. وإلى جانبه سيكون زميله في الفريق الإيطالي العريق الإبراهيمي إيدي إيرفان.



ماكلاين الذي كان سجل ١٦.٢٦.٠٧٥ وهي المرة السابعة التي ينطلق فيها كوتلنهارد من المركز الأول منذ احراقه والثانية على التوالي هذا الموسم.

■ سيكون الاسكتلندي بيفيد كوتلنهارد سائق سيارة ماكلاين مرميس أول المتنافسين في سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو المرحلة الرابعة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد الذي يقام على حلبة إيمولا الإيطالية. وذلك إثر احتلاله المركز الأول في التجارب الرسمية التي أقيمت أمس السبت.

## مؤسس "حماس" أمير قطر؛ حريص على الوحدة الوطنية

■ وزير ياسين قطر حالياً يدعو من مؤسسة الشيخ عبد بن محمد آل ثاني الخيرية، واستهدفت زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قطر، وأكد مؤسس حماس، للشيخ حمد بن خليفة حرص "حماس" على الوحدة الوطنية وزعيمها الروحي في مقر إقامته في بيتنق-شهيرتون النوحية.

## رفعت الأسد في باريس

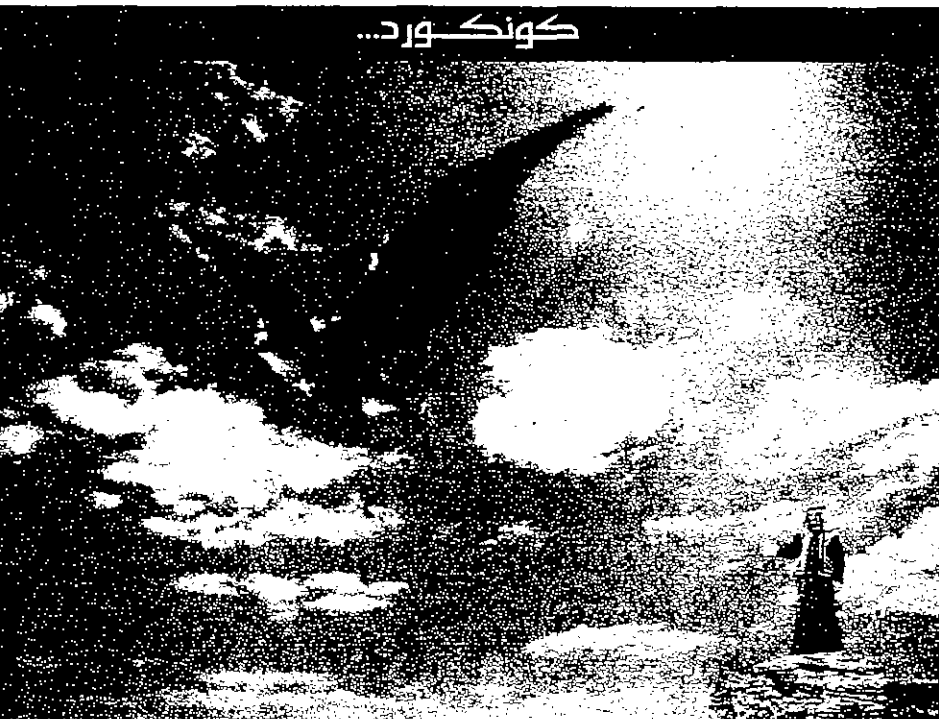
■ رفعت الأسد في باريس - زنده تقي الدين علمت "الحياة" من أوساط قريبة من السيد رفعت الأسد في باريس أن شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد وصل إلى باريس مساء أمس مع عدد من أفراد عائلته. وأوضحته هذه الأوساط ان رفعت الأسد وصل إلى مطار دو مورجي، قرب العاصمة الفرنسية على متن طائرة خاصة. وعلم ان رفعت الأسد حصل على

## الجزائر: مقتل ٣٠ عسكرياً يطرح تساؤلات عن الهدنة

■ تركت الأنباء التي أفادت أمس عن مقتل ٣٠ عسكرياً جزائرياً في منطقة الأرياء، جنوب العاصمة، تساؤلات في شأن مدى التزام الجماعات المسلحة الهدنة التي أعلنتها الجناح المسلح للجهاد الإسلامية للانقاذ العام الماضي. ولم تؤكد السلطات الجزائرية مقتل العسكريين الثلاثين كما لم تنف ذلك. لكن هذه العملية تعتبر في حال تأكدت، الثانية لجهة شدتها التي يتعرض لها الجيش الشعبي الوطني في شهرين. إذ كانت جماعة مسلحة قتل ٣٧ عسكرياً في شباط (فبراير) الماضي في مكان نصب لجند في منطقة جبلية في تيزي وزو شرق العاصمة.

وتكررت صحيفة "الأصيل"، للصادرة بالعربية أمس ان مجموعة مسلحة هاجمت ليل الثلاثاء - الأربعاء مركزاً عسكرياً في منطقة الأرياء (ولاية البليدة). وأشارت إلى ان المجموعة ألفت قتالاً عنيفاً داخل مبنى حوله الجنود إلى ما يشبه الكتلة. وأدى ذلك إلى الحاق نمار كبير في المبنى وسقوط جدار على العديد من الجنود. وتابعت ان اشتباكات وقع بين المهاجمين وعناصر الفكتة الذين قتلوا ٣٠ عسكرياً، حسب ما ذكرت الصحيفة.

ونقلت "الأصيل" عن مواطنين في الأرياء أنهم استقبلوا على نوي الانفجارات والرصاص. وتعتبر المركز الذي تعرض للهجوم من المراكز النائية التي لا تصلها التعزيزات إلا في النهار. وتحسنت الصحافة عن مشاهدات شاحنا عدة تابعة للجيش توجه إلى مكان الهجوم لانتشال جثث الجنود القتلى. وأشارت صحيفة "الوطن"، إلى



**الدقة**  
فن أصيل يتجدد عبر الزمن... تناسق تام بين لحظة الانطلاق وحركة الأداة... ساعة كونكوردي السويسرية... الدقة في الأداء.

**CONCORD.**  
كونكوردي  
صان ساعات النخبة منذ ١١٨ سنة  
سويسرا

الساعة الرجال كونكوردي سارتوجا... جسم الساعة والسوار من الصلب العالي... متوفرة كذلك للسيدات.

الكوهجي

## أطلقت النار على الأسرائيلي كي يخرج من الشلح لأسره

■ "حال حرب" في قرى شمال سورية... بين مربي الحمام! ... أوزم الجوز (شمال سورية) - إبراهيم حميدي

■ الجماعات في أوزم الجوز وغيرها من قرى شمال سورية، في حال حرب، بسبب إطلاق النار على الأسرائيلي كي يخرج من الشلح، لأسره والتفاوض على اعادته بأعلى من السعر الذي يقدم يوم السبت.

وأي فارس، واحد من بضعة أشخاص ورثوا هواية تربية الحمام عن أبائهم في هذه البلدة، وهذه الوراث طبت معها الكثير من العداوات والمشاكل مع أهالي البلدة ان تنتهي حتى اذا اتفق مع عدوه في الكار على تزويج ولديهما لبعضهما بعضاً. إذ ان الخلافات ستظهر كلما حظ طير على شرفة أحدما.

وهناك نوعان من "الجماعات" (مربي الحمام)، يتعاطى الأول تربية الطيور من أجل التسمين والتفريخ فيشتري أغلى الأزواج ويربيها لبيع أفرادها إلى الفريق الثاني الذي يعرف أفرادهم بشمية "الكشيشة" وهم الذين يجمعون الطيور لتطيرها وفق قواعد صارمة. يختار "الكشيشة" ان يربي طيور أو طيقتين فوق بيته على ان تلو سطح الأخيرة غرفة صغيرة ينصب عليها شبكة - فخ لإسك طيور "الكشيشة" للعايد. ويظهر الهواي مساء كل يوم سريره بقيادة "الطارود" الذي يقود السرب وفق علاقته بعشيقته التي يربها الهواي، ويرميها له متى يشاء كي يعود بـ "الشلح" والهدف من العملية كسب طير من سرير الشبكة ثم المساومة على اعادته اذا كان العداء في أوجه فيعد من كل أسيرين وكان "أبي فارس" اتفق م حرب وضيقة، قتل له منذ

## كأس العطاء لكرة القدم الطريق إلى فرنسا ٩٨

**الطريق إلى فرنسا ٩٨**

تبدأ "الحياة" اعتباراً من غد الاثنين بنشر ملفات عن مونديال فرنسا ٩٨.

نتائج العرب وانجازاتهم في أكبر حدث كروي عالمي

لحة تاريخية عن المسابقات الداه من ١٩٣٠ إلى ١٩٩٤

عرض المنتخبات الـ ٣٢ المتأهلة

ردود لبنانية على زيادة الرسوم على البضائع المستوردة والتبغ لتمويل سلسلة الرتب والرواتب

## السيورة يطمنن والهيئات لا ترى معالجة نهائية والاتحادان العماليان يطالبان بإعادة النظر

بيروت - «الحياة»

■ أثارت مقررات مجلس الوزراء اللبناني فرض رسوم بنسبة ٢ في المئة على كل البضائع المستوردة و ١٠ في المئة على أنواع التبغ المستوردة، لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، ردود فعل متفاوتة بين مؤيد ومعارض. فوزير الدولة للشؤون المالية قواد السيورة طمان إلى أن كلفة الاستهلاك لن تزيد أكثر من ٣ في المئة لرهائته على المنافسة الاقتصادية. واعتبرت أن كلفة التبغ لم تتعد تحسناً طفيفاً، في حين عارض الاتحاد العمالي العام، بجانبيه، هذه الزيادات لأنها تطاول الفقراء والعمال.

وقال الوزير السيورة أن «ضريبة الـ ٢ في المئة لن تزيد من كلفة الاستهلاك في أقصى حد عن ٣ في المئة»، مراًهاً على «المنافسة التي قد تخفف عن المواطنين عبء هذه الزيادة المقررة». وأوضح أن «سعر صفيحة البنزين لن يزيد أكثر من ١٠٠٠ ليرة لتصبح الضريبة عليها ٥٥٠٠ ليرة - من أصل ٥٣٠٠ معمول بها الآن، أما بالنسبة إلى السجائر فإن إصافها ستجلب لدى الموزعين زيادة لن تتجاوز نسبة ٤ في المئة». وأعلن السيورة «التزام

مجلس الوزراء بتنفيذ سلسلة الرتب والرواتب اعتباراً من السنة المقبلة، وستجدا الحكومة من الآن وحتى نهاية العام الجاري تأمين الموارد المالية لها. وستسعى إلى تأمين الموارد للمفعول الرجعي لها.

ولفت إلى أن «الزيادات التي فرضت على المستوردات والسجائر ستؤمن موارد تصل إلى نحو ٢٢٠ بليون ليرة لبنانية سنوياً وهي لا تغطي السلسلة كاملة وتبلغ كلفتها ٤٠٠ بليون ليرة بعد تعديلات الحكومة، وأوضح أن الموارد لهذه السلسلة لا تقتصر على الضرائب والرسوم بل هناك موارد أخرى.

وقال النائب أنور الخليل «أن سلسلة الرتب والرواتب حق للموظفين، وأصبحت أقرارها بالمشاغل، وإما بأن تكون أقرت في شكلها النهائي، واعتبر أن الأمور السياسية تنعكس على الموضوع الاقتصادي والاجتماعي مباشرة إضافة إلى تأثير ما يحصل في المنطقة والطروحات الإسرائيلية في شأن الجنوب». وأيد النائب محمد يوسف بضمون قرارات مجلس الوزراء وراي «أن ربطها بموارد مالية تغطي نفقاتها موقف سليم وأن الوقت حان للعمل بمشروع الضريبة على المبيعات متزامناً مع خفض تدريجي للرسوم الجمركية، ما دعنا سننضم إلى منظمة التجارة العالمية أو السوق

الأوروبية المشتركة». واعتبر النائب بطرس حرب أن «هذه الضريبة تنعكس على العدالة، والقرار الحكومي غير متناسب مع المطالبة بإعادة النظر في السياسة الضريبية وتحقيق الإصلاح الإداري المنشود، وراي أن تعزيز موارد الدولة ممكن من خلال إعادة النظر في ضريبة الدخل ومفهومها وإعادة اعتماد أسس جديدة لكي تطاول الثروات ومدائيل الأفراد في الأرباح.

الهيئات الاقتصادية وقال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صرأف لـ «الحياة» أن «زيادة الرسم الجمركي بنسبة ٢ في المئة على البضائع المستوردة هو الأفضل إذا قورن بما طرح سابقاً بفرض نسبة واحد في المئة على حجم الأعمال أو زيادة الضرائب على السلع مثل البنزين. وهو حل سريع للتمويل، لكن المعالجة لا تتوقف عند هذا الحد، وأضاف أن سلسلة الرتب والرواتب تكلف ٣١٢ بليون ليرة لبنانية وسيكون مبرود هذا الرسم نحو ١٥٠ مليون دولار أي ما يعادل ٢٨٠ بليون ليرة. فجب أن يزامن هذا الحل مع زيادة الإنتاج وساعات العمل وضبط الانفاق». وأشار إلى أن «الجمعية ستبحث مع رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير السيورة حل يفرض هذا الرسم على المواد الأولية المستوردة أو الماكينات الصناعية، لأن ذلك سيؤدي إلى أعباء إضافية، وراي أن هذا الرسم يجب ألا يطاول التعريفات التي تقل عن نسبة ١٠ في المئة.

وقال رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي لـ «الحياة» أن «موقف الجمعية من الزيادة في الرسوم والضرائب واضح، إذ أن الأسواق عاجزة عن تحمل أعباء إضافية في ظل الركود الاقتصادي. وهناك مؤسسات تجارية لا تقوم بالتزاماتها آخر الشهر». وأضاف «دنا نامل إيجاد

معالجات أخرى للموارد لأن الحل لا يكمن في زيادة الرسوم والضرائب على القطاعات الانتاجية، وأشار إلى أننا طرحنا اعتماد ضريبة القيمة المضافة، وهي معتمدة في كل دول العالم لكنها مرتبطة بخفض التعريفات الجمركية. ونعتبر هذا الرسم غير مجدٍ في حق المستهلك، وأعلن أن «الجمعية ستراجع المسؤولين لاستيضاح البنية التطبيقية، وهل هي استثنائية أو دائمة، وطالب بموقف الجدل السياسي الذي يضر بالوضع الاقتصادي وبوقف الأهدار ويحسن الجبابة.

معارضون وراي الخبير الاقتصادي كمال حمدان «أن ما حصل تكريس لنهج التركيز على الضرائب والرسوم غير المباشرة كمورد أساسي وهو يطاول الجميع ويخلو من العدالة». ولفى إلى «التجاسات كون قرار مجلس الوزراء يتم عن تأجيل العمل بالسلسلة بمرمتها إلى العهد الجديد وترك مخاعيل المفعول الرجعي إلى حين إيجاد مصادر التمويل، مستبعداً أن تغطي هذه الزيادة أكثر من ٤٠ في المئة من السلسلة لعام واحد وأن تسهم في دفع المخاعيل الرجعية.

ورفض رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى «أي رسوم جديدة قبل تسوية الوضع العيشي» مشيراً إلى أن «الرسوم التي فرضت في أوائل العام ١٩٩٦ كافية لتغطية السلسلة». وقال رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس أبو زرق أن «مجلس الوزراء اختار توجيه ضريبة قاسية إلى كل الفقراء والعمال بعدما خضع لضغوط الشركات بالعودة عن رسم حجم الأعمال وتناسى الأملاك البحرية وتجاهل كل بحث في إعادة النظر الضرورية في ضريبة الدخل والأرباح الصناعية.

## ثبات الموقف اللبناني والتنسيق المصري - السوري يوضحان التساؤلات العربية عن الطرح الإسرائيلي

بيروت - وليد شقير

■ قالت مصادر لبنانية رسمية إن ثبات الموقف اللبناني على رفض التفاوض مع إسرائيل على ترتيبات أمنية من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ وإصراره على أن يأتي البحث في أي ضمانات في إطار عملية السلام الشامل بين إسرائيل والدول العربية لقي ترحيباً من معظم الدول العربية. وأوضحت المصادر أن الموقف اللبناني - السوري المشترك بالإصرار على تطبيق إسرائيل القرار من دون مفاوضات على ترتيبات أمنية وتطبيق إسرائيل القرار ٤٢٥ فتخرج قواتها كما دخلت لبنان، وأكدت أن لقاء ميثاق - الأسد خلال عشرة أيام قاتل ما هو أبعد من الـ ٤٢٥، وأشارت إلى أن بعض المسؤولين العرب كان تسأل أمام بعض المسؤولين اللبنانيين هل من المفيد للبنان أن يقبل العرض الإسرائيلي ولا يربط نفسه بمفاوضات السلام ككل، من أجل تأمين الانسحاب الإسرائيلي من أراضيها، لكن الرد اللبناني على هذه التساؤلات كان أن قبوله الانسحاب في مقابل شروط موقيد له وإعطاء حجة لإسرائيل كي تقوم بعمل عدواني ضده وربما ضد سورية في حال حصول أي حدث

جرح قتيين في كفرا وعمليات المقاومة

## قصف إسرائيلي لقطع طريق النبطية - إقليم التفاح

بيروت - «الحياة»

■ جرح القتيان نسييم علي حجازي (١٢ عاماً) في ظهره وعباس أحمد حمدان (١٣ عاماً) في ساقيه من جراء قصف إسرائيلي طاول عصر أمس بلدة كفرا الجنوبية. وأفادت مصادر أمنية أن أكثر من ٣٠ قذيفة استهدفت كفرا ويطار سقطت إحداها قرب موقع للوحدة الإيطالية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. وكانت «المقاومة الإسلامية» - الجناح العسكري لحزب الله، أعلنت أن مجموعة من رصدت تجمعاً معادياً، بعد ظهر أمس على أطراف موقع الإحصية في

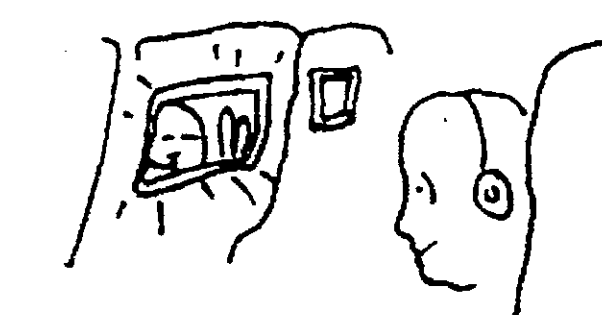
البقاع الغربي وأن مجموعة أخرى استهدفت لاحقاً «تجمعات معادية» داخل موقع رشاف وخارجية. وأعلنت أنها حققت إصابات مباشرة في الموقعين. وقصفت المدفعية الإسرائيلية صباح أمس طريق جبشوش - عريصايم التي تربط النبطية بقرى إقليم التفاح. وتخوف أهالي عريصايم في بيسان أمس من أن يكون الإسرائيليون يهدفون من قصفهم المستمر تلك الطريق إلى قطعها وشل الحركة عليها وهي الوحيدة التي تربط النبطية بإقليم التفاح ويسلكها صباح كل يوم عشرات الطلاب إلى مدارس النبطية والمواطنين من قرى الإقليم. وناشد الأهالي المؤسسات

منهم الأخوة عباس ومحمد ومحسن قوصان وعلي محمد سلمان قشور وزيين شرف الدين. وفي المواقف السياسية، اعتبر النائب محمد عبد الحميد بضيون (حزب «أمل») أن ما قد طرح إسرائيل في شأن القرار الدولي رقم ٤٢٥ يحشد المؤيدين لها حتى تبرر خيارها العسكري وتوصلنا عبره إلى طائلة المفاوضات عبر شروطها لا عبر مبادئنا، وأعرب عن اعتزازه بالحلف اللبناني - السوري. وحذر النائب عمار الموسوي (حزب الله) من أقدام الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على تبني الطرح الإسرائيلي، داعياً إياه إلى اتخاذ مواقف واضحة وسريعة منه.

## سافروا مع طيران الإمارات الحائزة على جوائز عالمية

## من دبي إلى لندن

## ٣ رحلات يومية



فريدو مستل كل شخص!

Emirates

الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية، أكثر من ٤٠ محطة عالمية، لمعرفة التفاصيل، اتصلوا بطيران الإمارات أو بوكسل سفرهم المحلي. كما نجدوننا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان <http://www.ekgroup.com/>



## لوحات خاصة لصور المرشحين في بيروت

تصريحاً منه شخصياً مسجلاً لدى الكاتب العدل على أن يكون اسمه مسجلاً في القوائم الانتخابية وأن يودع صندوق وزارة المال تأمينا قيمته ٥٠٠ ألف ليرة لبنانية بعد أن صاحبه اذا رجع عن ترشيح نفسه بتصريح مسجل لدى الكاتب العدل قبل موعد الانتخابات بخمسة ايام على الأقل.

الحال التجارية. وكان المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام أصدر اول من امس بياناً حدد فيه مواعيد تقديم الترشيحات الى عضوية المجالس البلدية وشروطها وتواريخ الرجوع عنها. وفيه ان على كل من يرغب في ترشيح نفسه ان يقدم قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام

خارج اللوحات هذه، لافتاً الى ان ادارة البلدية ستعتمد الى انائها على نقطة المرشحين ومسؤوليتهم في حال المخالفة. ينكر ان طرق بيروت وشوارعها الرئيسية والفرعية بدأت تمتلئ بصور المرشحين ولاقتهم تحضن اقوالاً أو شعارات، فضلاً عن صور لهم على السيارات والحافلات وواجهات

من اعلن محافظ بيروت نقولاً سبانيا امس ان بلدية العاصمة عازمة على توزيع لوحات على كل الشوارع مخصصة للصور والاعلانات الدعائية للمرشحين الى الانتخابات البلدية والاختيارية. وحذر كل المرشحين من اضرار الصور والاعلانات

## شحيم وبرجا يستشهدان معركة انتخابية بلدية حامية

# التوافق لا يزال طوباً وياً ونظرياً وانقلاب في التوازن الشمعوني - الجبلاطي

بيروت - مالك القعقور

بدأ الحديث عن الانتخابات البلدية والاختيارية يطرح في مجالس القري وشوارعها في اقليم الخروب. بعدما أعلن اجراءها رسمياً، وبعدما بدا الناس، قبل ذلك، أقل حماساً عن انفعاعهم الذي ابدوه في اول حملة اطلقتها النولة لإجراء هذه الانتخابات.

والاحتمال لا يزال في الاحابيث ان لم تعلق صور ولافتات، ولم تعلن أسماء المرشحين بعد. وذلك يعود، كما قال بعض المتخمين لهذا الاستحقاق الى ان قانون الانتخابات البلدية الجديد ينص على انتخاب رئيس المجلس البلدي من الأعضاء لا من المواطنين مباشرة.

ومنتطقة اقليم الخروب خضعت لقطبي الجبلاطية والشمعونية السياسيين وتجانسها زمناً طويلاً، أسوة بقري قضاء الشوف كله، من دون ان تنتج قري الاقليم مجتمعة قطباً سياسياً واحداً من الوزن نفسه، وفيها لهما في كل قرية مؤيدون بظهورون مروءاتهم في كل انتخابات سواء اكانت نيابية أم بلدية واختيارية.

والتوازن الذي كان بين الشمعونية والجبلاطية انقلب رأساً على عقب غداة اندلاع الحرب اللبنانية وبخاصة حرب الجبل منها والتي ابدت لوتاً سياسياً واحداً وهو الجبلاطي أو الاشتراكي. إذ ارتفعت نسبة المنسنيين الى الحزب التقدمي الاشتراكي بفعل حضور قواته العسكرية وقيادتها أيام الحرب وإدارته المدنية بعد انتهائها وتمثيل جبهته (جبهة النضال الوطني) في المجلس النيابي في دورتين الخويتين من دون منافس فعلي، بعدما اضطلح الدور الشمعوني في المنطقة وجوداً وفعلاً وعدم قدرة المرشحين المنفردين والأحزاب القائمة على منافسة الحزب التقدمي الاشتراكي في الانتخابات واختراقه.

والحال في الانتخابات البلدية والاختيارية لا تشبهها في النيابية، فالبلدية أكثر محلية وتنقل في خصوصيات كل بلدة وتركيبتها العائلية ولا يمكن ان ينفرد حزب أو اتجاه سياسي في اتخاذ القرار في الانتخابات البلدية ليعرض رئيساً من اتباعه وخصوصاً في بلتي برجا وشحيم وهما أكبر بلدان في الاقليم (يبلغ عدد الناخبين في كل منهما ١١ ألفاً في لوائح العام ١٩٩٦)، وفيهما تيارات سياسية كثيرة منها التقدمي الاشتراكي والشيوعي والبعثي الموالي لسورية والقوى الإسلامية وأخيراً تيار «المستقبل» الموالي لرئيس الحكومة رفيق الحريري وغيرها.

إضافة الى العائلات الكبيرة التي اثبتت حاساتها للاشتراك في الانتخابات مع اول مبادرة اطلقتها النولة وراحت ترشح واحداً أو أكثر من أبنائها الى الرئاسة لا الى العضوية لأنها امر حاصل، وأعلنت الأحزاب أسماء مرشحين، وهذا ما لم تجرؤ عليه الآن، على رغم محاولاتها وطروحاتها التوافقية في ما بينها من جهة وبين العائلات الكبيرة من جهة أخرى وهي في معظمها مشتقة ما سيؤدي الى معركة انتخابية حامية تتمثل بتكليف لوائح عدة وعد كبير من المنفردين.

والجلبان السابقان في البلتين حلاً وأخر الاستفتاءات بعد وفاة رئيسيهما ولم يتوافق الأعضاء على انتخاب بديلين ما حدا بمقام الشوف الى حلها وتولية رئاستها. وأدى ذلك الى تقاطع المشكلات الخدمية فيما هما أصبحتا مدينتين «بالكم، وقريتين «بالنوع، وتفترقان الى الحد الأدنى من مقومات الحياة المدنية. إذ تضاعف عدد قاطنهما وقيمت مرافقهما الاجتماعية وبناهما التحتية من مخلفات العصر سياسياً عثمانياً، ويتوقع البعض «صراعاً سياسياً وعائلياً في المعركة الانتخابية وضمن العائلة

في اقليم الخروب قبل يومين وحشهم على العمل جدياً للمشاركة فيها اختياراً، وأوضح لهم ان مشروعاً توافيقاً في الاقليم سيطرحه على زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وسيطرحهم على نتائج لاجقاء، ودعاهم الى تأسيس لجنة لمتابعة هذا الاستحقاق والعمل على التوافق مع كل التيارات في المنطقة.

ورأى الدكتور نبيل عويدات، وهو مرشح سابق الى النيابة وابن بلدة شحيم «ان الرأي غالب على التوافق وأمر العائلة ليس مهماً، وأضاف «لا تدخل في الانتخابات البلدية، السياسة الخارجية ولا تقبل بهيمة أي تيار، بل تريد رئيساً ينتخبه أبناء البلدة بملء ارادتهم». ورأى «ان الانتخابات البلدية تجربة أساسية وستتوافق مع أي كان شرط ان يكون معطاء للنهوض بالبلد ويمثل تطلعاتها». وأضاف «سحارب كل من ينطلق من عائلته لأنه فردي ولا يؤمن بالمجموعة. وسندعم الاصح من دون هيمنة أو سيطرة حزبية معينة

## تخلص من القشرة على كتفك

**شامبو نيزورال**  
...و القشرة الى زوال  
متوفر فقط في الصيدليات

لا قلق من القشرة بعد اليوم مع شامبو نيزورال العلاج الفعال للقشرة. نيزورال يختلف تماماً عن أي شامبو آخر لأنه يهاجم القشرة من جذورها على الفطر الذي يمنع الخلايا من التساقط الطبيعي للقشرة.

استعمل شامبو نيزورال مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة واحدة أسبوعياً بعد ذلك حتى يختفي شعرك خالياً من القشرة ويظهر السليمة على القشرة لفترة أطول.

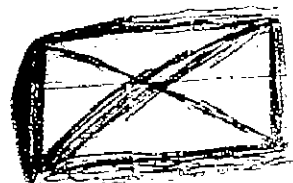
**سبحان الله أن الفخامة والانتارة لا تتناحان**

**١١٥.٠٠٠ ريال سعودي**

- محرك V6، قوة ٢٠٠ حصان، عة ٢.٠ لتر، ٢٤ صمام، أداء عالي.
- ناقل حركة أوتوماتيكي (الكمبيوتر) مع ٢ أوضاع متتارة للتعشيق.
- اندفاع بالمجالات الخلفية ونظام التحكم بالتمالك على كافة السرعات.
- نظام «تيرز» ٨ سماعات ونظام إسطوانات مدرجة.
- مقاعد جلدية مع نظام للذاكرة وتديل آلي للمعدن بمناخية إجماعاً مختلفة.
- بنية الهم والركل قادرة على امتصاص طاقة الاصطدام.

**CATERA**  
**Cadillac**  
إيجان مست ويات أرفي

شركة للسيارات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٢٨٨٠ ٣٦١، جدة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٣، الخبر، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤، دمام، هاتف: ٢٤١١ ٨٧٦، شركة الجمع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠، الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩، شركة للسيارات العالمية للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٢٤٢٦ ٤٠٥، شركة عمر أبو بكر باليد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠، مؤسسة شعر التجارية، جدة، هاتف: ٥٠٧٢ ١٧٢، الرياض، هاتف: ٢٧٠٠ ٤٩١، شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٢٤٢٦ ٤٠٥، مؤسسة شعر التجارية، جدة، هاتف: ٥٠٧٢ ١٧٢.



رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز يهنئ الملك حسين على فوزه بجائزة الأمل والى جانبها الرئيس ياسر عرفات (رويتز)

تسلم جائزة اعلامية المانية بحضور عرفات وبيريز

## الملك حسين : أتمنى على نتانياهو أن يلزم نفسه بمسار السلام

يقول: «هناك الكثير لتتعلمه منكم لإقامة منطقة سلام بين العرب واليهود والمسيحيين والمسلمين المتحدون جميعاً من إبراهيم». كذلك أشاد العامل الأردني بالرئيس ياسر عرفات الذي قام ببريز «الذي تقاسم معه أحلاماً مشتركة وكثيراً من الأعمال المشتركة».

وانتقد أيضاً «أقليات الطرفين التي قال أنها تحاول عبر «أكامها القصيرة النظر، منع المصالحة. ودعا أيضاً كل الأطراف إلى مواصلة مكافحة الإرهاب، قائلاً أن هؤلاء الذين يلجأون للعنف هم أعداء السلام».

وأوضح الملك حسين أن الحوار والتفاهم هما السبيل لتحقيق تقدم في عملية السلام. وأضاف: «كيف يمكن أن نسوي مشكلاتنا إذا لم نضع أنفسنا مكان هؤلاء الذين توجد لنا معهم مشكلات. ورحب أيضاً بدور الولايات المتحدة وأوروبا في عملية السلام. لكنه شدد على أن لهم دوراً معاوناً وليس دوراً لاعام أواخر من أحد ولكننا نرحب بالمساعدة من أصدقائنا في الولايات المتحدة وأوروبا الذين يمكنهم أن يساعدونا بأقاربهم وأقاربناهم ونعظمهم».

وتخصص جائزة وسائل الاعلام الألمانية كل عام منذ ١٩٩٢ لشخصية تعتبر وسائل الاعلام عملها «متونجياً». ومن الذين تسلموها عرفات والرئيس الروسي بوريس يلتسنين

وقبل الاحتفال في بادن بادن اجتمع الرئيس عرفات والمستشار كول في بون وأعبا عن قلقهما العميق حيال الوضع الذي وصل اليه تنفيذ اتفاقات أوسلو التي أبرمتها منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل سنة ١٩٩٣.

وأعاد بيان أصدرته الحكومة الألمانية اثر لقاء الزعيمين انهما شددوا على «ضرورة مواصلة عملية السلام في الشرق الأوسط بعزم وبصورة بناءة وفي روح من الثقة المتبادلة».

وكان كول اجتمع قبل ذلك مع العامل الأردني الملك حسين واعرب الاثنان عن قلقهما لعدم تحقيق تقدم في عملية السلام، كما أوضح المتحدث باسم الحكومة الألمانية بيتر هوسمان الذي أضاف أنهما «اتفقا على الدعوة مجدداً لانتهاز أي فرصة تسنح لنفع الحوار».

بلير وكليتون ناقشا عملية السلام وروس وأنديك وصلا إلى المنطقة

## واشنطن تقلل من آمال تحقيق تقدم في محادثات لندن أوائل الشهر المقبل

واشنطن - رفيق خليل المعلوم

■ أعلن مسؤول رفيع المستوى في إدارة الرئيس بيل كلينتون أن الوقت قد بدأ يتقيد بالنسبة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط وأن من الواضح أن المطلوب «اجساد وسبيل» لتحقيق انجاز على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي لأن الجهود في العملية قد يؤدي إلى فراغ سيملا المتطرفون.

وكان المسؤول الأميركي يتحدث قبل توجه السفير ديلس روس منسق الجهود الأميركية لعملية السلام مساء أول من أمس الجمعة إلى منطقة ليد محادثات حاسمة مع الجانب الفلسطيني والإسرائيلي بشأن الأفكار الأميركية المقروحة لتحضيراً للاجتماعات التي ستعقد في وزارة الخارجية ما بين أيلول وأكتوبر في لندن في الرابع من أيار (مايو) والتقى روس الجمعة في

نيويورك الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وأطلعه بناء على طلب الأخير على نتائج مسهته الأخيرة في المنطقة. وأوضح ديلوماسي أميركي أن اللقاء مطابق لقرار الولايات المتحدة الأخير بإطلاع الأمم المتحدة على تطورات الوضع في الشرق الأوسط ووصل روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مارتن أنديك أمس إلى إسرائيل.

وحاول الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن أن يخفف من المبالغة في توقع تحقيق انجازات كثيرة من اجتماعات لندن المقبلة، لكنه قال في الوقت نفسه أن القفل في إحياء عملية السلام ونفعا إلى أمام سيؤدي إلى تهديد أمن المنطقة وبمنعها من تحقيق التقدم الاقتصادي ويعيدها إلى أجواء العنف.

وقال روبن أن الإدارة تعتزم المضي في بذل الجهود لتحقيق التقدم ولكن العقبات أمام ذلك جديّة، وليس لدينا الآن أي سبب

بدفعنا إلى الاعتقاد بأن اجتماعي لندن سيؤديان إلى انجاز الصائين القرارات الصعبة المطلوبة. وقال: «من الصعب على المرء أن يكون متفائلاً، لكنه أوضح أنه لا يعني بذلك عدم وجود فرص لتحقيق التقدم، مضيفاً أن الوزارة وأوليات المتحدة ستستعد لبدء كل ما في استطاعتها لدفع العملية ولكن هناك حدوداً لما تستطيع الولايات المتحدة القيام به».

بلير - كليتون إلى ذلك أعلن الناطق باسم البيت الأبيض مايك ماكوري أن رئيس وزراء بريطانيا توني بلير اتصل الجمعة هاتفياً بالرئيس كليتون لطلبه على نتائج جولته الأخيرة في الشرق الأوسط وأيضاً خلال الاتصال الزعيمين بحثا خلال الاتصال الهاتفي الذي استمر ١٥ دقيقة في عملية السلام والأهداف المشتركة للدولتين تجاهها وأن الرئيس كليتون شرح لبلير مهمة مبعوثه

روس الجديدة بينما استمع إلى انطباعات بلير عن محادثاته مع الزعماء في المنطقة. وشهد المسؤول الإسرائيلي المعنى بعملية السلام على القول أن تاريخ ٤ أيار (مايو) المقبل مهم وله رموز، إذ أنه يسجل بقاء ١٢ شهراً على التاريخ الأهم لانتهاية فترة السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وقال أن هذا التاريخ يعني أن الساعة تدق وأنه لم يعد هناك وقت كاف لحل المسائل الصعبة في العملية.

وزاد المسؤول قائلاً: «من الواضح أننا لم نصل إلى النقطة التي يهني عندها الجانبان استخدامهما لاتخاذ القرارات الرسمية إلى تحقيق الانجاز» خصوصاً وأن الأمر لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، وقال: «إذا سالتني هل وصلتم إلى هذه النقطة، أجبت بصرامة أنني لا أستطيع الإجابة الآن. أن ما سيرور الوضع هو ما سيحصل

## إسرائيل : الخطة الأميركية لا انسحاب مرفوضة عرفات : مهمة روس اقناع إسرائيل بمبادرة واشنطن

■ القدس المحتلة، غزة - أف ب - استقبلت إسرائيل وصول المسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير ديلس روس إلى المنطقة أمس، بتجديد رفضها اقتراح واشنطن الخاص بالانسحاب من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية، فيما أعلن الرئيس ياسر عرفات أن الجانب الفلسطيني «ليس لديه شيء للبحث فيه مع روس» مشيراً إلى أن مهمة المسق الأميركي هي «دفع الحكومة الإسرائيلية لقبول الأفكار الأميركية».

وقال ديفيد بار إيلان الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس أن انسحاباً بهذا الحجم مرفوض كلياً، من قبل إسرائيل. وكان روس وصل إلى الدولة العبرية أمس يرافقه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مارتن أنديك، لبدء محادثات مع نتانياهو ثم. هدفها التحضير للاجتماعات التي ستعقد في لندن في الرابع من أيار (مايو) المقبل بين عرفات ونتانياهو

وين وزير الخارجية الأميركية ما بين أيلول وأكتوبر في محاولة لدفع عملية السلام. وتكررت وسائل الاعلام الإسرائيلية أن جولة روس وأنديك ستتركز على الاقتراح الأميركي الداعي إلى انسحاب إسرائيل من ١٢ في المئة من الضفة الغربية. وقال بار إيلان أن «إسرائيل تريد إظهار أكبر قدر ممكن من المرونة، لكننا لن نقدم على أي شيء عرضاً آمناً للخطر، مؤكداً أن إسرائيل لم تتخذ أي قرار نهائي في شأن الانسحاب. وأضاف: «لن نفل شيئاً طالما أن الفلسطينيين لم يمتثلوا مبدأ المعاملة بالمثل الذي نصت عليه الاتفاقات لثيرة»، في إشارة إلى سلسلة من الإجراءات الأمنية ضد «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس).

وقال بار إيلان أن روس قد يتطرق في محادثاته إلى موضوعي افتتاح مطار غزة وإقامة منطقة صناعية في القطاع، وهما موضوعان معلقان منذ أشهر. وأضاف: «أن البرام المتنازع (في هذين الموضوعين)، وهي

## رئيس بلدية القدس الإسرائيلي السابق : يجب أن يكون للفلسطينيين دولة

■ فيينا - أف ب - نقلت صحيفة «كوريير» النمساوية أمس السبت عن رئيس بلدية القدس السابق تيموثي كوليك قوله أنه يؤيد أن يكون للفلسطينيين دولة.

وصرح كوليك في مقابلة أجرتها معه الصحيفة: «يجب علينا أن نقدم تنازلات للفلسطينيين. لا بد لهم من الحصول على دولة».

وأضاف: «كنت أؤيد (رئيس الوزراء السابق) شمعون بيريز عام ١٩٩٦، ورؤياه لشرق أوسط يعمه السلام صححة».

وقال كوليك إنه لا يرى سبباً يجعل الإسرائيليين يشعرون بالنقص لأن إسرائيل قبلت قرار تقسيم فلسطين الذي اتخذته الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧. وأضاف: لقد قبلنا المشروع بينما رفضه الفلسطينيون. وكان في وسعهم إنشاء دولتهم منذ البداية، لكنهم أرادوا جميع الأراضي».

وأضاف: «لم تبدأ الحرب عام ١٩٤٨، بل هم من فعل ذلك. وفي خصوص النزاع حول القدس الشرقية، قال: «لا بد أن يكون هناك حل. لكنه اعتبر أن من غير المعقول أن تكون القدس مقسمة من جديد».



مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني يستمع في الذكرى الـ ٥٠ لحركة القسطل إلى الشيخ عبدالفتاح الذي خاض الحركة التي استشهد فيها والده عبدالقادر الحسيني (رويتز)

## دمشق : «أم جهاد» تجتمع إلى قادة منظمات فلسطينية

■ دمشق - «الحياة» - «الحياة» أن مسؤولي «الشعبية» شددوا في اللقاء على ضرورة العودة إلى الاجتماع الوطني على أساس الوحدة الوطنية وإحياء منظمة التحرير الفلسطينية، في ضوء الوضع الراهن.

وقالت مصادر فلسطينية: محادثات «أم جهاد» شملت أيضاً الاجتماع إلى الدكتور طلال ناجي الأمين العام المساعد للقيادة الشعبية - القيادة العامة برئاسة أحمد جبريل، وإلى ممثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السيد أبو محمد مصطفى.

وتوزر «أم جهاد» اليوم ضريح الرائد باسل نجل الرئيس حافظ الأسد، في مدينة القرداحة على الساحل السوري.

■ وإصليت أمس وزيرة الشؤون الاجتماعية في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية السيدة انتصار الوزير (أم جهاد) محادثات مع المنظمات الفلسطينية.

وقال الدكتور ماهر الطاهر الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش أن «أم جهاد» اجتمعت أمس إلى الأمين العام المساعد السيد أبو علي مصطفى وعضو المكتب السياسي السيد أبو أحمد فؤاد، وتناول الحديث «الوضع في الأراضي الفلسطينية في ضوء عدم رغبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في السلام».

## سويسرا تطلق عميلاً «الموساد»

■ بين - أف ب - أعلن قاضي التحقيق الفيدرالي في برن أمس أن الإسرائيلي الذي كان قيد الاحتجاز الاحتياطي في عملية تجسس فاشلة نفذت الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) في سويسرا، أطلق بعد جلسة تحقيق أخيرة أول من أمس.

وأوضح القاضي في بيان له أن الإسرائيلي غاب سويسرا صباح أمس، مضيفاً أن «التحريات في شأن الوقائع انتهت».

وقال قاضي التحقيق أنه قبل تصريحات الحكومة الإسرائيلية التي ضمنت أن العميل سفي بوعده بالمثل أمام المحكمة كل ما بدت الحاجة إلى ذلك، مشيراً إلى أنه «م أعطاه كفالة كبيرة في هذا الخصوص» وكان المعتقل أوقف في التاسع عشر من شباط (فبراير) فيما كان يزور مع أربعة أشخاص آخرين، أجهزة تنصت في منزل قالت صحف إسرائيلية أنه يعود إلى مواطن سويسري من أصل لبناني يشته في تعاون مع حزب الله اللبناني.

**العدد الجديد من «المشهد السياسي»**

**المشهد السياسي**

**أطلب نسخة من الباعة والمكتبات**

**سنتان على مجزرة قانا: من المسؤول؟**

- بلير ينفذ الأتراكيبين والفلسطينيين: توصلا إلى حل... في لندن
- حكومة اليوسفي المغربية: وعده نقيلاً وتركه انقل
- العظيمة العراقية مريم: ضحية من ضحايا الحصار العالمي
- رئيس وزراء الصين لـ «المشهد السياسي»: لن نعود عملنا
- القبض على راسل ديفانا... لغرامية
- البرازيليون يطفنون حرائق الأمازون... بالبحر
- اعتباراً من العدد المقبل تبدأ «المشهد السياسي» بالتناقل مع مجلة MEED الاقتصادية
- المعروفة نشر المواضيع الاقتصادية التي تظهر في المجنتين في وقت واحد

**ESCADA**

POUR HOMME

ESCADADA



## ناطق نوري في مسقط

مسقط - احمد انور

بدأ رئيس مجلس الشورى الإيراني علي أكبر ناطق نوري أمس زيارة لسلطة عُمان تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها السلطان قابوس بن سعيد وعددًا من كبار المسؤولين في السلطنة التي تقدم علاقة جيدة مع طهران. وصرح ناطق نوري، لدى وصوله إلى عُمان، بأن زيارته تهدف إلى تعزيز العلاقات السياسية بين الجانبين ومناقشة المسائل الإقليمية والبلدية التي تهتمها. ورحب عبدالله القحطبي رئيس مجلس الشورى العماني بزيارة ناطق نوري وقال إن مسقط تسعى إلى تطوير العلاقات بين البلدين وتعزيزهما. وأن المحادثات التي يجريها المسؤول الإيراني في مسقط ستستغرق مزيداً من التفاهم على القضايا المشتركة مما يساعد على تطوير العلاقات الثنائية. وتأتي زيارة ناطق نوري لمسقط وهو أرفع شخصية إيرانية تزور هذا البلد منذ قيام الثورة في ١٩٧٩، في إطار جولة تقوده إلى الكويت.

## اليمن: حملة لنزع السلاح

صنعاء - رويترز - بدأت السلطات اليمنية حملة أمس لنزع سلاح المواطنين بعد انفجار قنبلة في مسجد في صنعاء أول من أمس أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ٢٧ آخرين. وأفاد شهود في العاصمة أن قوات الأمن قامت بدوريات في الشوارع وأقامت نقاط تفتيش بحثاً عن الأسلحة غير المرخصة. وشن اليمن حملتين مشابهتين في ١٩٩٧. ويحمل المواطنون في اليمن علناً أسلحة غير مرخصة وخاصة بندقية كلاشنكوف.

## في خطوة تعكس التقدم في العلاقات

# اكاديمي سعودي يحاضر في الخارجية الإيرانية

طهران - غسان بن جبو

وزارة الخارجية الإيرانية، كذلك أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون البحوث والتعليم الدكتور غلامرضا خوشرو لـ «الحياة» أن المهنا سيشارك أيضاً في الندوة السياسية الاستراتيجية التي تنظمها الوزارة عن آسيا الوسطى والقوقاز، والتي تبدأ غداً وتستمر يومين. وأوضح أن المهنا هو «الحياة» أن الدكتور عبد العزيز المهنا، وهو أكاديمي سعودي، سيلقي محاضرة عن «السياسة الخارجية السعودية والعلاقة مع العالم الإسلامي والغرب» في المؤسسة التابعة للوزارة اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ انتصار الثورة الإسلامية. إذ لم يسبق لأي شخصية سعودية أن حاضرت في

للمرة الأولى منذ قيام الثورة في إيران في ١٩٧٩، ستحاضر شخصية سعودية في وزارة الخارجية الإيرانية. وأكد مدير قسم الخليج في مؤسسة الدراسات السياسية الدولية التابعة لوزارة الخارجية الدكتور عباس عراقشي لـ «الحياة» أن الدكتور عبد العزيز المهنا، وهو أكاديمي سعودي، سيلقي محاضرة عن «السياسة الخارجية السعودية والعلاقة مع العالم الإسلامي والغرب» في المؤسسة التابعة للوزارة اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ انتصار الثورة الإسلامية. إذ لم يسبق لأي شخصية سعودية أن حاضرت في

## مدير مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية

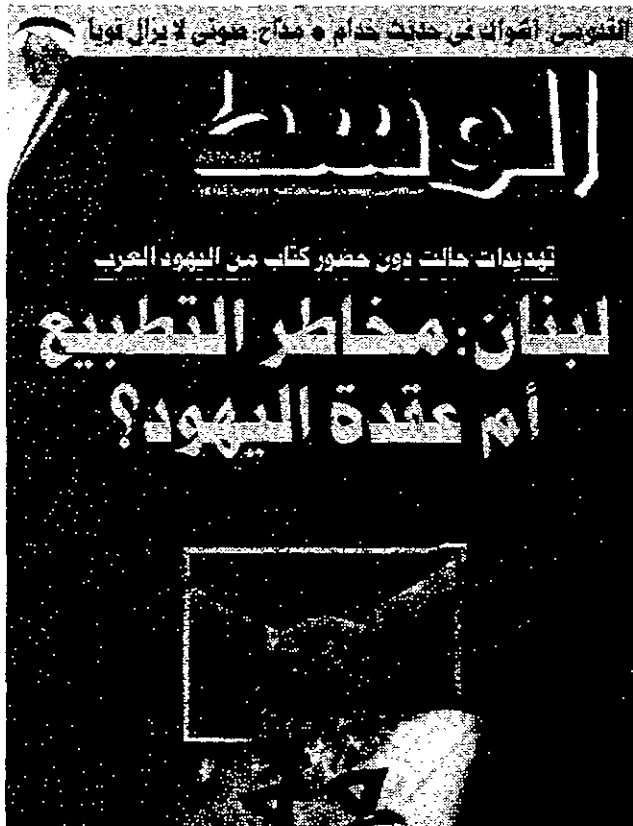
# الموقف من إيران مرتبط بقضية الجزر

أبو ظبي - شفيق الأسدي

وقال الدكتور السعودي في مؤتمر صحفي في أبو ظبي إن انهيار عملية السلام في الشرق الأوسط ستكون له تأثيرات على أمن الخليج، وأن التهديد الإسرائيلي لأمن المنطقة لا يقل خطراً عن التهديد العراقي والإيراني. ولفت السعودي إلى تغييرات في الموقف الإيراني، لكنه أضاف أن الحكم النهائي على الموقف الإيراني من أمن الخليج لا يمكن الوصول إليه من خلال التصرّيات التي يلقاها مسؤولون إيرانيون وأنه لا بد

من أن تتحول هذه التصريحات إلى أفعال في شأن الجزر الإيرانية التي تحتلها إيران (طب الجزيرة) وطالب الصغرى وأبو موسى) وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وقال رداً على سؤال يتعلق بخيار المشاركة العربية والإيرانية في مؤتمر لندن «إن الهدف الأساسي من المؤتمر هو مراجعة السياسات البريطانية تجاه أمن الخليج في ضوء المراجعة التي أجرتها الحكومة البريطانية لسياستها الدفاعية، ووضع تصور أممي خليجي موحد».

# الوسط هذا الأسبوع



## تهديدات حالت دون حضور كتاب من اليهود العرب

# لبنان: مخاطر التطبيع أم عقدة اليهود؟

## واشنطن لا ترى تغييراً في السياسة العراقية

# بغداد: كسر الحصار هذه السنة إذا لم يرفع مجلس الأمن العقوبات

واشنطن - «الحياة» - ف ب - تصاعدت حدة التهديدات بين بغداد والولايات المتحدة درجة إضافية، عشية بدء مجلس الأمن النظر في مراجعة العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وفيما أعلنت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية التصعيد على كسر الحصار، هذه السنة إذا لم يرفع بقرار من مجلس الأمن، اعتبر واشنطن أن بغداد لم تبدل سياستها منذ حرب الخليج ولا تزال غير مستعدة للتخلي عن أسلحة الدمار الشامل، معتبرة أنه من المهم جداً الاحتفاظ بالقدرة على استخدام القوة لإجبار الرئيس صدام حسين على تنفيذ القرارات الدولية. وأعلن مسؤول كبير في إدارة الرئيس بيل كلينتون أن واشنطن تتحدث عن الاحتفاظ بالقوة مع استخدام القوة كوسيلة لمنع (العراق) على تنفيذ (القرارات الدولية) مهم جداً، عندما يكون التعاطي مع صدام حسين كونه ذلك اللغة التي يتحدثها وبفهمها. وقال المسؤول في جلسة مع الصحفيين أول من أمس إن الظروف التي سيتم بموجبها التهديد بالقوة أو باستخدامها مرتبطة بوقتها. وشدد على أن الولايات المتحدة أكدت بوضوح «بأننا سننزل كل ما هو ضروري للدفاع عن أصفهان وحلفائها في المنطقة ولردع صدام حسين ومنعه من تهديدهم مرة أخرى وكذلك الحد من قدرته على المصافحة على أسلحة الدمار الشامل أو إعادة بنائها». وأوضح المسؤول أن سياسة واشنطن تركز الآن على «أننا لا نريد أن نصل إلى وضع يكون فيه صدام حسين وحده الذي يقرر متى سيدأ أزمة أو متى يرغب في الذهاب إلى حافة المواجهة». واعتبر أن ذلك يشكل «مشكلة» تواجهها الولايات المتحدة منذ سنوات، وعليها أن تجد وسيلة للتعاطي معها وكذلك في إطار حماية مصالحها. كذلك أعرب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن إنديك، قبل ساعات من توجهه إلى السفير نديس روس منسق عملية السلام إلى المنطقة عن اعتقاده بأن النظام العراقي لم يبدل سياسته

في بغداد. أكدت صحيفة «الجمهورية» الرسمية أن العراق مصمم على وضع حد للحظر المفروض عليه منذ أكثر من سبع سنوات هذه السنة، وطالببت مجلس الأمن، خصوصاً الدول الدائمة العضوية على العمل في هذا الاتجاه، وأعلنت الصحيفة في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها صلاح المختار، «نحن مصممون على كسر الحصار هذا العام إذا لم يرفع بقرار من مجلس الأمن» محذرة من أن على أميركا أن تواجه عواقب يستحيل التحكم بها كما أثبتت الأحداث وسنطرح بكل الرموز أو رفع الحصار». وقالت: «أننا لا نحتر أحدًا لكننا نتهمل المخاطر الكبيرة التي ستواجهها العالم وليس العراق فقط إذا لم يمارس أعضاء مجلس الأمن دورهم المطلوب وإذا لم يتحرك الأمين العام للأمم المتحدة لمسؤول كلمته المطلوبة خصوصاً وأنه طرف في اتفاق ملزم».

## الكويت توافق على زيارة عائلات سجناء أردنيين وفلسطينيين معتقلين يجرحون أنفسهم تفادياً للأبعاد

الكويت - حمد الجاسر

قال مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية إن الصليب الأحمر الدولي سيرتب لزيارة لعائلات ٢٥ سجيناً أردنياً وفلسطينياً في الكويت في ٤ أيار (مايو) المقبل، مشيراً إلى أن السجناء، وبينهم امرأة، يقضون عقوبات مختلفة تصل إلى أقصاها ٧ سنوات في قضايا جنائية ومالية وأخرى أمنية وسياسية تتعلق بإحداث الفزع العراقي. وأوضح رئيس إدارة المنظمات الدولية في الوزارة الدكتور حامد الرقاعي، خلال لقاء مع الصحافة أمس، أن الكويت وافقت على كل الطلبات التي قدمها نواب السجناء لزيارة آبائهم. وتعتبر الزيارة الرابعة من نوعها إذا رتب زيارات في حزيران (يونيو) وأيلول (سبتمبر) ١٩٩٧. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، وفي وقت مبكر من الشهر عن وجود معاملة سيئة للسجناء الأردنيين، لكنه لفت إلى صعوبة في مغادرة أحد عشر أردنياً وفلسطينياً، أنهوا فترة عقوبتهم للسجن بسبب فقدان وثائق سفرهم الشخصية.

من جهة أخرى، قال الرقاعي أن الكويت فوجئت بإعلان العراق أخيراً أنه استلم جيش ثلاثة سجناء عراقيين في الكويت وأعرب عن خشية من أن يكون الثلاثة أعمواً بعد وصولهم إلى العراق في عيد الفطر الماضي. وقال جرى الإفراج عن الثلاثة في عيد الفطر وحسب رغبتهم تم ترحيلهم إلى العراق عبر منفذ

## نائب الماني ينتقد سياسة بلاده تجاه إيران

بون - استنر الديك

انتقد نائب رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي غروينغر فرهوفين السياسة الحالية التي تتبناها بون تجاه إيران ووصفها بأنها «غير متوازنة بشكل كافٍ» بعد انتخاب الرئيس سيمد محمد خاتمي وتغير العلاقات السياسية في إيران منذ ذلك الحين. وكان فرهوفين عاد أول من أمس من زيارة إيران التقى

طلال مداح لـ «الوسط»: صوتي لا يزال قويا وفشلي في التمثيل قلل فرص نجاحي في الفيديو كليب،

فيلم ألماني وراء الخلاف بين جالا فهمي وإيناس الدغدي كاظم الساهر هل ينسف علاقة لطيفة مع الشرعي؟



## القدومي: لم نؤيد الاجتياح العراقي وفلسطينيون عانوا من ممارسات كويتية

■ قمة بغداد: خلاف بين أمير الكويت وأبو عمار  
■ وساطة مع الأسد أخرجت عرفات من سجن المزة

## بلير في الشرق الأوسط: دور تحت المظلة الأميركية

عضو المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» تحدث إلى «الوسط»

## محمد نزال: حماس محصنة لكن اختراقها وارد

خدام يقترح رئيساً عقائدياً لوضع حد للمناخات المذهبية والطائفية

## لبنان: الترويك لا تختار الرئيس المقبل

## الجزائر: من إرهاب الإرهابيين إلى إرهاب اوسع

## أفغانستان: المشاريع الأميركية تشق «طالبان»

## أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## اليوسفي : واعون لصعوبة ملف سبته ومليلية

□ الرباط - محمد الأشهب

وصف رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي الملف العالق بين المغرب وإسبانيا في شأن مستقبل سبتي سبتة ومليلية اللتين تحتلها إسبانيا شمال البلاد، بأنه صعب.

وقال في تصريح صحفي، عشية بدء زيارة رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أزنان للمغرب اليوم، «نحن واعون لصعوبة هذه المشكلة، ويجب البحث عن حل خلاق». وراى المسؤول المغربي أن تحويل البعثتين إلى فضاضين اقتصاديين وماليين سيهدد المغرب وإسبانيا على حد سواء.

وتحدث رئيس الحكومة المغربية عن موقف إسبانيا من مشكلة جبل طارق، فقال: «انكم تقولون للبريطانيين ما نقوله لكم (بشان جبل طارق) بخصوص سبتة ومليلية، لكنه غير عن إسب بلاده أراء»، مستمسكة شخصيات إسبانية ووسائل اعلام عدة للبوليساريو في حملة تعذيبها معادية بعض الشيء لبلاندا، في إشارة إلى تركات تجمعها منظمات غير حكومية، وكذلك زيارة وفود إسبانية ضخمة للجيش الصحراويين في تينوف بما يناقض الحرس على خط معمة التسوية، التي ترعاها الأمم المتحدة.

ولاحظ اليوسفي في هذا الصدد أنه لم يسبق أن حظيت حركة ما في إسبانيا بمثل ما تحظى به «بوليساريو» من تعاطف وحملاص صحافيي، وأضاف «لدينا انطباع أن جيراننا الذين تربطنا بهم مصالح ومشاعر كبيرة وعلاقات صداقة متعاطفون أكثر من طرف آخر».

### عودة بن غالم إلى صنعاء

تمة الصفحة الأولى

رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم اليرباني رأس امس اجتماعاً ضم وزراء عدة في شأن تنفيذ توجيهات الرئيس اليمني بخصوص جزيرة سقطرى إحدى أهم الجزر اليمنية واكبرها.

وناقش الاجتماع في حضور وزراء المال والعمل والنقل ونائب وزير الداخلية الايون التي تم الجزيرة وبخاصة الجانب الاستثماري والمخيمات والسبل والحفاظ عليها بنيتاً بحماية طبيعية.

وكانت ابناء صحافية تحدثت عن إعطاء اليمن دولا أخرى تسهيلات عسكرية في الجزيرة، إلا أن مصادر امينة نفت ذلك فيما طالب مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح لاصلاح اامته والهيئة العليا للحزب (حبيبي) احزاب اليمنى بالتحقق من تلك الأنباء «سواء في سقطرى او الجزر الأخرى».

على صعيد آخر، طلبت السفارة البريطانية في صنعاء من وزارة الداخلية اليمنية عدم استخدام القوة في تحرير الرهائن البريطانيين الذين تحتجزهم مجموعة مسلحة من قبيلة بني ضبيان منذ تسعة أيام وذلك حرصاً على حياتهم.

وكان تريد امس أن السلطات اليمنية قررت استخدام القوة لإجبار المحتجزين على إطلاق البريطانيين الثلاثة بعد فشل جهود الوساطة التي يقومها محافظ صنعاء السيد ناجي عبدالله الصوفي.

وكان نفيغ ميتشل مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن (٨ عاماً) خفف مع زوجته كارولين وابنه من (١٤ عاماً) في منطقة صعب في محافظة نمار بينما كان الثلاثة في طريقهم إلى صنعاء لمغادرة اليمن إلى بريطانيا.

إلى ذلك، ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في مسجد الخير في صنعاء عقب صلاة الجمعة أول من أمس إلى ثلاثة أشخاص بعد وفاة أحد المصابين. وأعلن التجمع اليمني للإصلاح في بيان وزع امس ادانته للحادث واعتبر أنه «مبني بدمار الاختلالات الأمنية مرحلة جديدة تهدد حياة المصلين في المساجد وتستهدف مزيداً من الزعزعة للأمن والاستقرار والأمناء إلى المجتمع اليمني».

إلى ذلك (أ ف ب)، ذكر مصدر دبلوماسي بريطاني في صنعاء أن الحكومة البريطانية أعربت امس للحكومة اليمنية عن «قلقها العميق، بشأن خطط قبيلة بمنية لثلاثة بربرانيين».

وقال ديفيد بيرس القنصل البريطاني في صنعاء إن السفير البريطاني فيقوتو هنريسون أعرب لثلاث الرئيس اليمني الفريق عديريه منصور هادي عن «قلق حكومته العميق» خلال لقاء عقد صباحاً في صنعاء.

وأكد هنريسون في اللقاء أنه «من الضروري اعلام السفارة البريطانية بطور المفاوضات مع الخاطفين حسب تأكيد بيرس».

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية إن نائب الرئيس وهنريسون بحثا خلال لقاء حضره بيرس في «العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والاستثمارات».

وكان وزير الخارجية البريطاني روين كوك طلب الثلاثاء الماضي من صنعاء التدخل للأفراج عن الرهائن.

وتنكر مصادر قبيلة أمس لوكالة «فرانس برس» أنه كان سيفرج ليل الجمعة - السبت عن الرهائن الثلاث، لكن خلافات بين الخاطفين حالت دون ذلك.

### العارضة النيابية المغربية:

## التصويت على برنامج الحكومة خرق لنظام البرلمان

الرباط - «الحياة» - وجه رؤساء الكتل النيابية في المعارضة المغربية امس رسالة احتجاج إلى رئيس مجلس النواب اكبو خالها انهم يعتبرون التصويت على برنامج حكومة عبد الرحمن اليوسفي خرقاً صريحاً وواضحاً للنظام الداخلي للمجلس وللأعراف والممارسة النيابية، واعتلوا احتجاجهم على ذلك واستحفظوا بحقاً في ممارسة الإجراءات التي يخولها لنا الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، وكانت موافقة الغالبية النيابية الجديدة على البرنامج الذي يعتزم اليوسفي تنفيذه، مساء الجمعة، تميزت باسحاب أحزاب المعارضة الجديدة، الاتحاد الدستوري، والحركة الشعبية والوطني الديمقراطي، احتجاجاً على موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي العضو القيادي في الحزب الاشتراكي الحاكم.

وصرح النائب محمد كور رئيس الكتلة النيابية للاتحاد الدستوري بأن عملية التصويت على البرنامج، جرت خارج الغرف التي جرى به العمل، وانتهكت مقتضيات القانون الداخلي للمجلس، في إشارة إلى عدم الإعلان عن عدد النواب الميادين للبرنامج قبل عدد الممارضين، وقال النائب طاهر شاكر من كتلة الليبراليين والوطني الديمقراطي، «البرلمان ليس على موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي، بل هو موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي، وهو موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي».

وكان النائب محمد كور رئيس الكتلة النيابية للاتحاد الدستوري يبن عملية التصويت على البرنامج، جرت خارج الغرف التي جرى به العمل، وانتهكت مقتضيات القانون الداخلي للمجلس، في إشارة إلى عدم الإعلان عن عدد النواب الميادين للبرنامج قبل عدد الممارضين، وقال النائب طاهر شاكر من كتلة الليبراليين والوطني الديمقراطي، «البرلمان ليس على موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي، بل هو موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي».

وكان النائب محمد كور رئيس الكتلة النيابية للاتحاد الدستوري يبن عملية التصويت على البرنامج، جرت خارج الغرف التي جرى به العمل، وانتهكت مقتضيات القانون الداخلي للمجلس، في إشارة إلى عدم الإعلان عن عدد النواب الميادين للبرنامج قبل عدد الممارضين، وقال النائب طاهر شاكر من كتلة الليبراليين والوطني الديمقراطي، «البرلمان ليس على موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي، بل هو موقف رئيس مجلس النواب السيد عبد الواحد الراضي».

## رئيس غينيا الاستوائية يزور المغرب

□ الرباط - إقبال الهامي

بدأ رئيس غينيا الاستوائية توبور أويبانك تكوما نيازوغو امس زيارة للمغرب يبحث خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الأوضاع في القارة السمراء، والعلاقات الثنائية.

وتأتي القمة الغينية - المغربية في وقت يتم فيه الإعداد لأعمال القمة الإفريقية التي تستضيفها بوركينا فاسو ما بين ٨ و١٠ حزيران (يونيو) المقبل. وكانت الرباط أخيراً محط اجتماعات مكثفة جمعت العاهل المغربي برؤساء كل من جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا ونشاد اريس ديبو وبوركينا فاسو بلين كامباوري.

وتكرت مصادر دبلوماسية أن هذه اللقاءات تدخل ضمن مساع تينبلا عواصم أفريقية من أجل عودة المغرب إلى منظمة الوحدة الإفريقية التي انسحب منها في عام ١٩٨٤ احتجاجاً على اعتراف المنظمة بـ «الجمهورية الصحراوية»، وعزت المصادر نجاح هذا الاجتماع إلى تعليق ما يزيد على عشر دول إفريقياها أعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية» وإعلانها دعم خطة التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية.

إلى ذلك، حدد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مشروع موازنة بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء (النيوسرو) إلى نهاية حزيران المقبل بما يزيد على ٦٥ مليون دولار. وتغطي هذه الأموال نفقات نحو ٥٠٠ مراقب عسكري ومدني، إضافة إلى موظفين دوليين ومحليين (نحو ٤٠٠ عامل) في البعثة.

إلى ذلك، دعا دبلوماسي مغربي إلى إيجاد حل لقضية لوكربي لتحقيق مزيد من الاستقرار في منطقة شمال أفريقيا. وقال السيد أحمد السنوسي سفير المغرب لدى الأمم المتحدة في مداخلته أول من امس أمام مجلس الأمن، إن وضعا كاندتي أحدثته قضية لوكربي، «لا يمكن تجاهله في وقت تحدث فيه عن السلام والأمن والاستقرار»، وأشار إلى مبادرات المنظمات الإقليمية لإيجاد تسوية عادلة لهذه المشكلة.

وأعرب الدبلوماسي المغربي عن قلق بلاده لتدمور الأوضاع في مناطق عدة من أفريقيا، في إشارة إلى النزاعات التي تفتت بالميتين في بلدان القارة السمراء.

### الرباط : تعيينات في الديوان الملكي

□ الرباط - «الحياة»

أصبحت وزارة القصور المغربية بياناً أعلنت فيه أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن السيد عبد العزيز بلقفي، وزير الزراعة والتجهيز السابق، مستشاراً في الديوان الملكي، كما عين السيدة زليخة الناصري كاتبة الدولة في الطاقة سابقاً مكلفة بمهمة في الديوان الملكي. ولا ينسب الشخصان إلى أي حزب سياسي في الغالبية أو المعارضة.

### ماكلاز تنفق

تمة الصفحة الأولى

العالم، واحتل المركز الخامس.

ولا يزال فريق وليامس ميكاروم يتخبط في المشاكل ولم يستطع بطل العالم الكندي جاك فيلفول احتلال أفضل من المركز السادس في حين جاء زميله الألماني هانيس هيردال فريترسن في المركز الثامن.

ومع انتقال البطولة إلى الحلبات السريعة عادت ماكلاز إلى سيطرتها لأنها تستفيد تماماً من انسيابية هيكلها على هذا النوع من الحلبات.

يذكر أن الشباك الأخير اقيم على حلبة بويش ايريس الأرجنتينية المجهزة فاستقل شوماخر الوضع ليكسر احتكار ماكلاز لأول سباقين في الموسم.

### حال حرب

تمة الصفحة الأولى

عن الحمام. ازورك وتبادل التهاني في المناسبات لكن إذا أمسكت طيراً لك فلن أعيده دون أن يدرى أن حال الحرب هذه امتدت اجتماعياً فخلج في صراعات لم تنته بعد مرور قفود.

أعلن طبيعة العلاقات ليس ضرورياً مع زملاء الهوس بالحمام في القرى المجاورة لأن هؤلاء أعداء بحكم الجغرافيا، لكنه واجب بالنسبة إلى زملاء البلدة المجاورة. وفي هذه الحال ينبغي «الكشف» شخصياً أو يرسل مندوباً عنه لإبلاغ الآخر «ممن دشان» (نحن أعداء) أو «نحن صلب» (اصداق). وربما تتغير العلاقة حسب المزاج والتطورات. لكن جميع الكشيشة ينظرون بـ «عين الطيف» إلى الشخص الذي يربي «الزقيق» أي الطير الصالح للتفريخ.

ويتسابق الهواة في جمع أفضل الطيور وأحسنها. إذ أن «الأسرائيلي» أو «اليهودي» لا يزال في رأس القائمة المفضلة والغالية ويبلغ سعره أكثر من عشرين دولاراً ولم يستطع أحد أن يعرف سبب تسميته على هذا النحو. وهناك أسماء أخرى مثل «القطا» و«مأوري» و«الزهر».

وكي يستطيع الهواة كسب طوره إلى الأبد، قد يلجأ إلى أطفالها عواد تخلق لديها أماناً. ويرى «أبو فارس» أن «سراً كاملاً بعته بالآل الليرات إلى شخص في اللانقبة (على بعد ١٥٠ كلم) عاد إلى بلد أيام، لأنني عرته على نوع معين من الطعام أو الأصوات». وكان «أبو فارس» معروفاً في البلدة بأنه صاحب أعلى صوت وأعلى موقع وأعلى صفارة وأقوى صوت تصدره بندقية في البلدة كي يجعل السرب وفي مقدمه «الأسرائيلي» يرتفع في أعالي السماء. فكيف يروق للطيور صوت البحر والهوى في اللانقبة؟

بقي أن «الحيماطة» منعزلون في علاقاتهم. وهناك اعتقاد بأن هواندهم في الحاكم غير مقبولة لأنهم كذابون وعندما تطلب منهم أداء اليمين يقولون «جاء الفرج». والأسر الطرفان أن كلمة «كشيش» التي تطلق على «الحيماطة» تعني الكذاب. أم جاوهرتهم فتعني النحول في مشاكل يومية لا تتنبى، هم لا يعترفون بوجودها أبداً لأنهم لا يرون إلا السماء وأعداء الكائن.

### الجزائر: مقتل ٣٠ عسكرياً

تمة الصفحة الأولى

الإسلامي للانقادة. وأشاروا إلى أن «جماعة الأربعاء» التي يرأسها مصطفى كرتالي لم تكن للانضمام إلى هنة جيش الانقادة، بل أعلنت الشهر الماضي انضمامها عضوا إلى الجناح المسلح لـ «الانقادة».

وإذا كان مستبعداً أن تكون جماعة كرتالي هي المسؤولة عن الهجوم، فإن التساؤلات المطروحة في العاصمة الجزائرية تتعلق بمدى سيطرة هذه الجماعة على المناطق الجبلية في الأربعاء وينفوذ معارضي الهنة هناك.

إلى ذلك أوردت «الأصل»، أن أربعة من افراد الحرس البلدي الذي تسلمه الحكومة قتلوا في منطقة قصر البخاري في ولاية المدية يوم الخميس الماضي عندما سارت السيارة التي تقطع فوق لغم وضعه اعضاء الجماعة المسلحة. وتكرت معلومات صحافية أن مسلحين قتلوا شرطياً قرب محطة القطارات في بلكور صباح الخميس، وانهم استغلوا فرصة توقف قطار في المحطة لإطلاق النار على الشرطي والفرار وسط الركاب.

وهذه المرة الأولى منذ فترة يعلن عن مقتل شرطي في العاصمة. وتكتب صحيفة «الوطن»، أمس السبت (رويتير) أن القوات الحكومية التي تقوم بعملية عسكرية في غرب الجزائر قتلت ٦٢ متمرداً في الأسبوع الماضي في سيدي بعباس وسعيدة وتلمسان ووهران ويسكرة. وقتل أكثر من ٣٠٠ متمرد في عمليات مماثلة في هذه المناطق بعد منازح للمتمردين في غرب الجزائر في كانون الثاني (يناير) الماضي وفقاً لتقارير صحافية جزائرية.

### رفعت الأسد في باريس

تمة الصفحة الأولى

وكانت المعلومات التي تردت في العاصمة الفرنسية أن رفعت الأسد طلب تأشيرة لدخول فرنسا وأن الخارجية الفرنسية لم توافق سوى على إعطائه تأشيرة محدودة لـ ١٥ يوماً. وأكد مصدر فرنسي ذلك لاحقاً.

وأضافت الأوساط نفسها أن رفعت الأسد الذي كان إلى ما قبل فترة قصيرة نائباً للرئيس السوري، حصل على موافقة السلطات العليا السورية على مغادرته دمشق بعد تغير أمس.

## Portfolio Travel

In business we're first class  
Now providing you with a wide range of travel  
and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail,  
Dammam, Yanbu and Tabuk.

### مؤسس 'حماس' لأمير قطر:

تمة الصفحة الأولى

القطيطنية.

وحضر المقابلة رئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العتيبة ورئيس مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية الشيخ الدكتور محمد بن عبد آل ثاني ومدير الإدارة السياسية في الديوان الأميري الشيخ عبد الرحمن بن سعود آل ثاني وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة الشيخ عيد والوفد المرافق لمؤسس حماس.

وصف الناطق الرسمي باسم حماس، السيد ابراهيم غوشه زيارة أمير قطر للشبح ياسين بأنها «ويدة» وقال لـ «الحياة» «أنها تميزت بالعطف الشديد لسمو الأمير لمعرفة صحة الشيخ ياسين وللشغل عن القضية الفلسطينية وبخاصة موقف الحركة (حماس) في ما يتعلق بالتطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية، وأضاف «أن الشيخ ياسين أوضح حرص حركة حماس على الوحدة الفلسطينية وعلى شرعية برنامجها في مقاومة الاحتلال الصهيوني، وشدد غوشه على أن زيارة الأمير الشيخ ياسين كانت ناجحة وودية».

## بهجت سليم الحسامي

زوجته إنعام الغزاوي الحسامي  
اولاده وليد، ريم، زوجة يوسف خلف  
ورندى زوجة باسم الحاج علي  
تقبل التعازي أيام السبت، الأحد، الاثنين  
٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١  
في منزله بمدينة الرياض الكمل شارع رافع بن خديج  
حي الضباط فيلا رقم (٣)

إن الله وإننا إليه راجعون



# الحكومة السودانية غير متفائلة بمفاوضات نيروبي الشهر المقبل

المسؤول الروسي أشاد بالصناعة النفطية السودانية الفتية

## الخرطوم: البشير يستقبل بوسافليوك

الخرطوم - كمال حامد

بتروليا سبيل الى الخرطوم اليوم الأحد بغرض مشاورته روسيا في ما اسماه «الصناعة البترولية السودانية الفتية». ورفض في المؤتمر الصحفي الاجابة عن سؤال بشأن اهتمام روسي متزايد بالقارة الافريقية وقال: «علاقتنا بالقارة تاريخية ولم تتأثر سلباً طيلة تاريخها».

وتفى بوسافليوك وجود علاقة خاصة بين الاتحاد السوفياتي سابقاً وحركة العقيد جون قرنق وقال: «أقد عملت لعشرين عاماً في وزارة الخارجية الروسية ولم اسمع بأي مساعدات لهذه الحركة».

وأضاف: ونحن نتعامل في الشأن السوداني مع حكومة الخرطوم فقط ولا نتدخل مع عناصر معارضة الا بناء على طلب رسمي من الحكومة. وأشار نائب وزير الخارجية الروسي الى نية القيام بجولة في منطقة الشرق الأوسط شهر أيار (مايو) المقبل لتنشيط عملية السلام بتوجيه من الرئيس بوريس يلتسن، وقال: «أقد قدمت بدور أبان الأزمة الأخيرة بين العراق والامم المتحدة بغرض ازالة ضوء امل مفادرتها ان زيارته للسودان هي الخامسة خلال أربع سنوات».

وبغرض تدعيم العلاقات مع الخرطوم. وأعلن ان وفداً اقتصادياً

زار الخرطوم نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسافليوك والتقى الرئيس السوداني عمر البشير ونائبه الأول علي عثمان محمد طه، ووزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل... الذي رحب بالمسؤول الروسي وبني دور تقوم به موسكو لتدعيم علاقة السودان بجيرانه. وغير بوسافليوك في مؤتمر صحفي عن استمرار السياسة الروسية في دعم علاقات موسكو بالدول العربية والافريقية.

وكان بوسافليوك وصل الى الخرطوم من العاصمة الاوغندية كمبالا في زيارة ليوم واحد تفي ان تكون لها اي علاقة بالزيارة التي قام بها لكمبالا الرئيس الأميركي بيل كلينتون او ان تكون متعلقة بمبادرة روسية لتقريب وجهات النظر بين الحكومتين السودانية والافريقية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم قبيل مغادرته ان زيارته للسودان هي الخامسة خلال أربع سنوات

الحكومة السودانية إلى المفاوضات كبيراً ورفع المستوى. فأبانت انباء صحافية من نيروبي ان قرنق نفسه لن يراس وفد «الحركة الشعبية» وإنما سيرسل رئيس هيئة اركان الجيش الشعبي لتحرير السودان، وغير الدكتور علي الحاج نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) والذي من المنتظر ان يكون الرجل الثاني في الوفد الحكومي عن عدم تقاؤه بإمكان حدوث تقدم ملحوظ في الجولة المرتقبة. معلاً ذلك بضيق الفترة الزمنية المحددة للمفاوضات (٣ ايام)، وهي فترة قال إنها لا تكفي لمناقشة كل القضايا «ولعمد اجراء محادثات تمهيدية تسبق الجهود لتحقيق السلام في السودان المقبلة مجرد جولة اجرائية».

وناشد المسؤول السوداني دول «إيجاد الضغط على حركة قرنق لإجبارها على الجدية في المفاوضات تمهيداً لإنهاء الحرب وإحلال السلام».

الخرطوم - «الحياة»

عبرت الحكومة السودانية عن عدم تفاؤلها بإمكان تحقيق تقدم في المفاوضات المقبلة بين ممثليها وممثلي حركة التمرد «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق. وأجلت هذه المفاوضات من الثلاثين من الشهر الجاري إلى الثالث من أيار (مايو) المقبل بسبب الاحتفالات بعيد العمال وجولة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في المنطقة.

وتكرت مصارح سياسية ان اجتماعات للجان فنية ووزراء خارجية دول المنظمة الحكومية للتنمية ومكافحة الفساد (إيجاد) التي ترعى جهوداً لتحقيق السلام في السودان ستسبق المفاوضات. وسيكون الوفد السوداني إلى المفاوضات في نيروبي برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه. وبينما يتوقع ان يكون وفد

تحدث عن اربعة ملفات رئيسية في لقائه مع الاسد

## مبارك يدعو الى تجنب التعت بكلك اشكاله

القاهرة - «الحياة»

لغت الرئيس حسني مبارك الى اهمية الخبي كما في عملية السلام في الشرق الأوسط وأكد ان عملية السلام يجب ان تستمر لتحقيق الاستقرار الذي تحتاج اليه المنطقة لتحقيق التعاون الجذاء بين دول المنطقة وتجنب التعت بكلك اشكاله.

وأضاف الرئيس مبارك في تصريحاته ابل بها لرؤساء تحرير الصحف المصرية وهو في طريق عيونه من سورية الى مصر، ان لقائه الرئيس السوري حافظ الأسد تناول اربعة مواضيع اساسية هي مناقشة شاملة للملتحقات الاسرائيلية الخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان، مؤكداً ان قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ يدعو اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد او شرط.

كما تم بحث الجهود الجارية في شأن ما يدور على المسار الفلسطيني وما يمكن ان تسفر عنه هذه الجهود واحتمالاتها في ضوء اللقاءات المقبلة في لندن بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال ان المحادثات تطرقت الى

## القاهرة ستطالب دولاً عربية بتسليم متطرفين متهمين بدعم الارهاب

القاهرة - محمد صلاح

أفادت مصادر مصرية مطلعة ان أجهزة أمنية انتهت من إعداد قوائم تضم أسماء قادة وأعضاء في الجماعات الدينية المصرية متهمين بالضلوع في دعم العمليات الإرهابية التي وقعت داخل البلاد خلال السنوات الماضية لتسليمها الى دول عربية لطلب تسليم هؤلاء تنفيذاً للاتفاق العربي لمكافحة الإرهاب الذي وقعه وزراء الداخلية والعمل العرب الأربعة الماضي، وأشارت إلى ان القوائم ستشتمل «الألة الشبوتية» ضد المتهمين واعترافات زملاء لهم اقروا بها في تحقيقات النيابة تضمنت الاعلان ان يقيم فيها قادة وأعضاء في التنظيمات الدينية.

ورفضت المصادر كشف أسماء الدول التي ستسلم اليها القوائم، إلا أنها أوضحت ان غالبيتها لم تكن ترتبط مع مصر باتفاقيات ثنائية للتعاون الأمني والقضائي، وصارت بموجب الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ملزمة بدرس الطلبات المصرية والبحث والتأكد مما إذا كان المطلوبون المصريون يقيمون على أراضيها وتسليمهم في حال العثور عليهم. وشددت المصادر على ان بولا عربية عدة كانت ابلت تفهماً للموقف المصري الداعي الى تسليم المطلوبين وأن بعضها قام بالفعل بتسليم عدد منهم الى السلطات المصرية. وفي السياق ذاته، أكدت المصادر أن وفوداً أمنية مصرية

تطورات خطيرة في الصراع على رئاسته

## مصر: توقيف ١٣ مسلحاً امام مقرين لحزب «العدالة»

القاهرة - حازم محمد

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية ١٣ شخصاً مساء اول من امس وفي حوزتهم اسلحة نارية وبيضاء امام مقر حزب «العدالة الاجتماعية» في ضاحية المنيل والمعادي في القاهرة وأحالتهم على نيابة أمن الدولة العليا. ويمل التطور الأخير تفاعلاً خطراً في أزمة حزب العدالة الذي يتنازع على قيادته عضو مجلس الشورى الرئيس الحالي السيد محمد عبدالعال والأمين العام للشباب عبدالرشيد احمد الذي عقد مؤتمراً طارئاً قبل اسبوعين انتخب خلاله رئيساً جديداً وقرر عزل الرئيس السابق وفصله من عضوية الحزب. وكان الصراع بينهما اقتصر على تقديم البلاغات المتبادلة امام سلطات التحقيق قبل اللجوء أخيراً الى التحرش بين الطرفين.

وقالت مصادر الحزب «الحياة» ان أجهزة الأمن تلقت بلاغات من مواطنين بوجود «بطلجية» وفي حوزتهم قنابل مولوتوف وسكاكين ومطاط وسيوف امام مقرات الحزب، فوافقتهم واحالتهم على نيابة أمن الدولة حيث قالوا انهم يقومون بمهمة تأمين المقرات بتكليف من رئيس الحزب عبدالعال تجنبا لقيام المنافسين

# إدفع ٩٩٩ ريال فقط! وانطلق بـ (اسكورت ٩٨) الفائزة

السعر النقدي ٣٥,٥٠٠ ريال

الدفعة الشهرية ٩٩٩ ريال فقط

لزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.

(يضاف قيمة اللوحات والإستمارة والنقل)

## تتركة نوهيكال الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد وايكنز بالملكة العربية السعودية

|                             |                     |                |                  |                |                        |
|-----------------------------|---------------------|----------------|------------------|----------------|------------------------|
|                             |                     |                |                  |                |                        |
| <p>هل تذا سيارة مؤخرًا؟</p> | <p>FORD LINCOLN</p> | <p>البريد</p>  | <p>طريق خريص</p> | <p>جديدة</p>   | <p>المدينة المنورة</p> |
| <p>٨٥٩٥١٥١</p>              | <p>٨٣٨٦١٠</p>       | <p>٦٩١٢٨٢١</p> | <p>٢٣١٩٩٤٤</p>   | <p>٨٥٩٥١٥١</p> | <p>٨٥٩٥١٥١</p>         |

دائماً الافضلية بـ ... فورد

مساعدة أوجلان قدم 'معلومات لا تقدر بثمن إلى المحققين الأتراك'

## صاقيق كشف عن دعم الماني للكرديستاني وعن علاقات متينة مع الإسلاميين

جنسياً بالمتطوعين في صفوف حزبه، وقال إن أوجلان كان يحمل شكوكاً عميقة إزاء حزب الشعب الكردي مرخص له، «لأنه قد يجد من نفوذ حزب العمال الكردستاني في تركيا، كما ادعى أنه أصدر أوامره إلى التنظيمات السرية لحزبه في تركيا بدعم الإسلاميين في بعض الدوائر الانتخابية ضد «هانب» في انتخابات العام ١٩٩٥، في محاولة من أوجلان لتعزيز نفوذه، ولم يتمكن هذا الحزب، على رغم فوزه في معظم الدوائر الانتخابية جنوب شرقي تركيا، من إبطال مظهره في تركيا، لأن مجموع الأصوات التي حصل عليها لم تزد على نصف النسبة المطلوبة على المستوى الوطني وهي ١٠ في المئة.

وكشف صاقيق، حسب صحيفتي «حرية» و«صباح» إن أوجلان لم يتخلل عن دعواته الانفصالية وينتقل إلى الدفاع عن محروق الأكراد، والاستناد إلى حملة علاقات عامة نشطة في أوروبا إلا بعدما أترك استحالة الانسحاب على القوة العسكرية لتركيا.

الأولى التي يشار فيها بهذا الوضوح إلى صلات حزب العمال مع المانيا، وكان المسؤولون الاتراك وجهوا انتقادات إلى بون لتساهلها إزاء نشاط الحزب ومنظمات تابعة له في المانيا، والصعوبات التي تربط بين سياسيين في بون و«موظفي اغاثة» المان وبين الانفصاليين الأكراد. وكانت تسريبات سابقة من افادة صاقيق اشارت إلى دور اليونان وايران وروسيا وارمنيا في تقديم الدعم ببرجمات متفاوتة لحزب العمال. كما أبلغ صاقيق المحققين حسب صحيفتي «حرية» و«صباح» إن أوجلان أصدر أوامر بالترتيب سياسة صداقة مع الإسلاميين الأتراك والذين حرصوا على عدم التصريح بأي شيء ضد حزب العمال الكرديستاني، بالإضافة إلى تعليمات وجهها إلى صاقيق ورجاله بدعم الإسلاميين إذا لم يتخلل عن أعمال عنف مسلح على نمط الجيوش ضد الجمهورية التركية.

وصف صاقيق أوجلان بأنه «بكتاتر سافر وفاسد يكره الاقتدار للأكراد، ومهوس

أوجلان. ونقل صاقيق، الذي يواجه عقوبة الإعدام بسبب نشاطه الانفصالي، إلى زنزانه خاصة في سجن ديار بكر زوئت أجهزة لمعالجته من مرض مزمن في الكلى. ويتوقع محققون كثيرون أن تصير بحقه عقوبة مخففة بسبب «دونه»، وهو احتمال اثر موجة احتجاج عنيف بسبب عمليات ضحايا عمليات حزب العمال. وافادت تقارير إن صاقيق، الذي اعتاد قبل اعتقاله أن «يقهر» بآعلان مسؤوليته عن قتل ٣٣ من الجنود الأتراك العزل عام ١٩٩٣، نكر في اعترافاته أن الامر بتنفيذ الجزرة، بالإضافة إلى أوامر أخرى استهدفت مدنيين، صدر عن أوجلان نفسه.

وقالت صحيفتي «حرية» و«صباح»، اللتان نشرتا أمس مقاطع جرى تسريبها من افادة صاقيق، أنه قدم معلومات «لا تقدر بثمن» عن الصلات الخارجية لحزب العمال، خصوصاً مع سورية والمانيا، ومعروف أن انقرة تتهم دمشق منذ وقت طويل بتقديم دعم لوجستي وعسكري مباشر للشوا الأكراد. لكنها المرة

□ انقرة - رشيد غيورديك ■ قررت إحدى محاكم أمن الدولة التركية حبس سجين صاقيق، القائد العسكري المنشق عن حزب العمال الكردستاني (بزعمه عبدالله أوجلان)، في سجن في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد بعد تحقيقات استمرت عشرة أيام، على يدي مسؤولين في أجهزة الاستخبارات، كشف خلالها حسب تقارير صحافية معلومات مخيرة عن صلات حزب العمال ببلدان اجنبية في مقدمها المانيا وسورية، بالإضافة إلى أدلة على تحالفة مع الإسلاميين في تركيا وموقفه من أحزاب كردية شرعية. وكانت وحدة من رجال الكوماندوس الأتراك خطفت صاقيق، الذي يعتبر الرجل الثاني في التنظيم الانفصالي وكان يتولى قيادة عملياته العسكرية جنوب شرقي تركيا، في ١٣ الشهر الجاري شمال العراق، بعدما لجأ إلى تلك المنطقة طالباً حماية الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعمه مسعود بارزاني) خوفاً من قتله بناء على أوامر من



وقد حركة طالبان إلى محتات اسلام اباد برئاسة الملا وكيل احمد متوكل (ب)

## الفصائل الافغانية المتناحرة تعقد أول اجتماعاتها اليوم في اسلام آباد

ومن المقرر أن تعد اللجنة التحضيرية هذه لاجتماع لجنة العلماء من الجانبين التي ستلتئم في وقت لاحق من أجل حل الخلافات الناشئة بين الطرفين. وكان المبعوث الاميركي الخاص سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون نجح قبل عشرة أيام في تذييل موافقة طالبان والمعارضة المسلحة على التزام هبة وبيد مفاوضات سلام قبل ٢٧ نيسان (أبريل).

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد لقاءين منفصلين عقدتهما وفد ريتشاردسون، أولاً مع طالبان في كابل، ثم مع المعارضة في شبرغان، معقلاً شمال أفغانستان. وكانت حركة طالبان التي تسيطر على ثلثي البلاد فرضت تطبيقاً متشدداً للشرعية. وظهرت على الساحة الافغانية في أواخر ١٩٩٤ وانتهت إلى فرض دولة اسلامية وطرد الفصائل المتناحرة على السلطة منذ سقوط نظام جيب الله الشيوعي في ١٩٩٢. أما معارضوها فهم المجاهدون السابقون ضد الجيش السوفياتي الذين اجبروه على الجلاء عن البلاد في ١٩٨٩.

الشرقية البشتونية عقوا اجتماعاً أمس في جبل السراج، معقل احمد شاه مسعود، تحت قيادة الحاجي عبدالقير خان، حاكم الولايات الشرقية الافغانية سابقاً، من أجل تسهيل المواقف بينهم لمواجهة الوضع الجديد في هذه الولايات الخاضعة لسيطرة طالبان.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الباكستانية أمس في مؤتمر صحافي أن الاجتماع بين قادة الفصائل الافغانية سيحدد صباح الأحد في مقر الضيافة في إقليم البنجاب. ويضم وفد التحالف المناهض للحركة تسعة أشخاص: اثنان عن الرئاسة الافغانية المخلوعة، بزعمه الرئيس برهان الدين رباني، واثنان عن حزب الوحدة الشعبي الموالي لطهران، بزعمه عبدالكريم خليلي، وآخران عن الميليشيات الأوزبكية، بزعمه الجنرال عبدالرشيد دوستم، وواحد عن كل من حزب الوحدة (جناب اكبري) وآخر للحركة الإسلامية بزعمه آصف محسن والحاجي عبدالقير خان. أما طالبان فيضم وفدًا خمسة أشخاص يرأسهم الملا وكيل احمد متوكل سكرتير زعيم الحركة الملا محمد عمر.

□ اسلام آباد - احمد موفق زيدان

■ يلتقي صباح اليوم (الأحد) ممثلو الفصائل الافغانية المتناحرة في اسلام اباد تحت رعاية منظمتي الأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي، بعدما تعذر عقد اللقاء صباح أمس، لتأخر وصول وفد طالبان بسبب خلاف على بنود الاجتماع، وتعتقد المصانير الافغانية أن الاجتماع لن يسفر عن نتيجة في ظل الاحتقان وتجدد المعارك بين الطرفين شمال العاصمة الافغانية كابل. أمس، إذ افادت مصادر المعارضة الافغانية أن قوات طالبان شنت هجمات على مواقع المعارضة في حسين كوت ووادي جناب الاستراتيجي، إلى الشمال الشرقي من كابل، وادعت مصادر المعارضة أنها تصدت للهجومين وازعمت المهاجمين على التراجع إلى مواقعهم السابقة، إلى جانب خسارة ١٠٠ مقاتل من طالبان بين قتيل وجريح وأسير.

ونقلت وكالة «سهار للانباء» وهي وكالة افغانية مستقلة جديدة، عن مصادر في التحالف المعارض أن اجتماعاً للقادة الميدانيين المناهضين لطالبان من الولايات

أميركا تلوح بفرض عقوبات جديدة على بلغراد

## موجة جديدة من النازحين هرباً من المواجهة بين ألبان كوسوفو والشرطة اليوغوسلافية

□ سكوبيا - جميل روفائيل ■ تواصلت الاشتباكات العنيفة التي بدأت منذ ثلاثة أيام بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان في مناطق كوسوفو القريبة من الحدود مع ألبانيا. في غضون ذلك تصاعدت الاتهامات

المتمثلة بين يوغوسلافيا وألبانيا في شأن إثارة التوتر في المنطقة الحدودية، ما تسبب في موجة جديدة من نزوح سكان القرى التي امتدت إليها تياران المواجهات. إلى ذلك، أصدر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بياناً دان فيه العنف المتجدد في كوسوفو، وقال «إن ما نحتاجه الآن هو

العمل السياسي المستند إلى الحوار من دون شروط بين سلطات بلغراد وممثلي ألبان كوسوفو. من جانبه، عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن عن قلق بلاده في شأن الوضع في كوسوفو الذي وصفه بأنه «مزعج تماماً وخطر للغاية» للعمل العسكري هو زيادة الدعم للمقاتلين الألبان في كوسوفو.

ولم يستبعد روبن قيام الولايات المتحدة بإثارة موضوع فرض عقوبات جديدة ضد يوغوسلافيا عندما تجتمع مجموعة الاتصال الدولية في روما الأربعاء المقبل لأن ميلوشيفيتش لم يلتزم بخطاب المجتمع الدولي التي دعت إلى سحب وحدات الشرطة الخاصة من كوسوفو والدخول في حوار جدي مع ممثلي ألبان في

القديم. يذكر أن الموعد الذي حددته مجموعة الاتصال مباشرة المفاوضات والتوصل إلى تقدم معني في حل أزمة كوسوفو انتهى أمس السبت. من جهة أخرى، أكد بيان للسلطات الصربية أمس تواصل الاشتباكات مع المقاتلين الألبان في المناطق القريبة من حدود كوسوفو مع ألبانيا، وأن القوات العسكرية اليوغوسلافية «قلقت عدداً من الألبانيين الذين كان بينهم الضابط السابق في القوات المسلحة اليوغوسلافية نعيم ماليوغي واعتقلت آخرين واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية». ونكر البيان أن المعتقلين أفادوا بأن «الألبانيين الذين تسلموا إلى كوسوفو يحملون الجنسية اليوغوسلافية وحصلوا على التدريب والسلاح في دولة ألبانيا» واعتبرت السلطات اليوغوسلافية بقتل شرطي صربي وجرح آخر. واستدعت وزارة الخارجية اليوغوسلافية القدامى بعمليات السفارة الألبانية في بلغراد وسلمته مذكرة احتجاج تحمل حكومة ألبانيا «مسؤولية الاستفزازات المسلحة التي تهدد أمن وسلامة الأراضي اليوغوسلافية».

واتهمت المذكرة الحكومة الألبانية بـ «التخطيط لتصفيد التوتر من أجل توفير الذريعة للأطراف الدولية من خارج المنطقة للتدخل في شؤون يوغوسلافيا الداخلية».

في لندن ومختلف أنحاء العالم

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

**Quickmarsh Distribution**  
(NEWSPAPER & MAGAZINE)  
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

## أوغاتا تنتقد تقصير مجلس الأمن في عمليات حفظ السلام في أفريقيا

كانت وحدة صغيرة بسبب التكاثف. وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة محمد سبون إن قوة صغيرة في جمهورية الكونغو كانت ستدني التمارين عن القيام بعمليات وفكرت بريطانيا قبل انقلاب العام الماضي في سيراليون في تشكيل قوة صغيرة تابعة للأمم المتحدة لراسلها إلى ذلك البلد.

واضطر المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون إلى استخدام مهاراته السياسية في جهود تمويل قوة صغيرة في جمهورية أفريقيا الوسطى شكلها في الأساس الفرنسيون وأقرتها الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة. وتدين الولايات المتحدة للأمم المتحدة بمبلغ ١.٥ بليون دولار معظمها لمهام حفظ السلام، وأعاد الكونغرس سداد تكاليف مهام أخرى.

وقال السفير البريطاني السير جون وستون أنه على رغم تجارب الأمم المتحدة في الصومال ورواندا، فإنه لا ينبغي السماح للمخاوف من التكاليف المالية للتدخل أن تكون المحد الذي يوجه القرارات.

المعتقلين من قبائل الهوتو في عام ١٩٩٤ من السيطرة على معسكرات اللاجئين في الدول المجاورة. وفي مئات الآلاف من قبائل الهوتو بعدما تولت الحكم حكومة بزعماء التوتسي في رواندا.

■ الأمم المتحدة - رويترز - أعلن أعضاء في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن تخفف عن الوفاء بدوره في مواجهة الأزمات في أفريقيا، برفضه القيام بمهام حفظ السلام، ومساعده أفريقيا بطريقة عشوائية في تشكيل قوة حفظ سلام خاصة بها. وانتقدت المفوض السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سادكو أوغاتا مجلس الأمن مباشرة، وأبلغت الأعضاء خلال مناقشات مطولة بشأن أفريقيا، أن الوقت حان لنحت إنشاء قوة لفصل المقاتلين والمجرمين عن اللاجئين وسط أفريقيا.

وقالت أوغاتا، «الطبيعة المتباينة للمجموعات التي تستضيفها معسكرات اللاجئين حيث يتعايش لاجئون مع مقاتلين ومجرمين ومركبي مذابح جماعية كانت أكبر تحد لعمل المفوضية طوال أزمة البجيرات العظمى.

وقد تمكن جنود وأفراد ميليشيات من قبائل الهوتو السابقين في رواندا تسبب إليهم مسؤولون مذابح جماعية قتل فيها ما يصل إلى مليون رواندي من قبائل التوتسي ومن

■ الأمم المتحدة - رويترز - أعلن أعضاء في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن تخفف عن الوفاء بدوره في مواجهة الأزمات في أفريقيا، برفضه القيام بمهام حفظ السلام، ومساعده أفريقيا بطريقة عشوائية في تشكيل قوة حفظ سلام خاصة بها. وانتقدت المفوض السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سادكو أوغاتا مجلس الأمن مباشرة، وأبلغت الأعضاء خلال مناقشات مطولة بشأن أفريقيا، أن الوقت حان لنحت إنشاء قوة لفصل المقاتلين والمجرمين عن اللاجئين وسط أفريقيا.

وقالت أوغاتا، «الطبيعة المتباينة للمجموعات التي تستضيفها معسكرات اللاجئين حيث يتعايش لاجئون مع مقاتلين ومجرمين ومركبي مذابح جماعية كانت أكبر تحد لعمل المفوضية طوال أزمة البجيرات العظمى.

## اندونيسيا: الطلاب يستخدمون قذائف المولوتوف في مواجهات مع الشرطة

■ جاكارتا - رويترز - ذكرت صحف اندونيسية أمس السبت أن طلاباً انقلبوا قذائف مولوتوف وحجراً على شرطة مكافحة الشغب التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع والبطاقات المطاطية خلال تظاهرة في ميدان عاصمة سومطرة الشمالية.

وشيرت صحيفة «جاكرتا بوست»، أن أعمال العنف تفجرت عندما منعت الشرطة نحو ألف طالب في جامعة سان توماس الكاثوليكية من مغادرة الحرم الجامعي لتنظيم احتجاج ضد الحكومة.

## إقبال ضعيف على الانتخابات في نيجيريا وأباشا يضمن نفسه للرئاسة

■ ابوجا - رويترز - امتنع الكثير من ناخبي نيجيريا أمس السبت عن التوجه إلى اأقالم الاقتراع في الساعات الأولى من التصويت في انتخابات عامة تقاطعها المعارضة احتجاجاً على الحاكم العسكري ساني أباشا. وفي ابوجا لم يدل إلا أقلية من الناخبين بأصواتهم بعد مرور ساعتين من بدء التصويت. وكانت الصورة مشابهة في العاصمة التجارية لاغوس.

وقال ماتيو تومباوا المشرف على التصويت في صنوق اقتراع في ابوجا «لا أعرف ما الخطأ... ولكن في هذه الساعة كان يتعين أن يصوت الكثير من الناس، ولم يكن داخل صندوق التصويت الزجاجي الموجود أمام تومباوا إلا ورقة انتخاب واحدة.

ومن المرجح على ما يبدو أن تكون هذه الانتخابات هي الوحيدة التي تشهد منافساً من أجل التمثيل الوطني خلال عملية إعادة البلاد إلى الحكم المدني التي تعهد بها الجيش. وتحت أقلام الاقتراع أبواها من الشائمة صباحاً إلى الخالفة بعد الظهر. وضمن أباشا نفسه تأييد الأحزاب الخمسة المعترف بها ليكون المرشح الوحيد في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في أول آب (أغسطس) المقبل.

ولم يعلن أباشا ترشيح نفسه بعد. لكن أنصاره كانوا وراء تحرك الأحزاب الخمسة لإعلانه

مرشحاً لها في انتخابات الرئاسة. ما أثار غضب المعارضة وقلق النول العسكرية التي فرضت عقوبات على نيجيريا. وشكك النيجيريون منذ فترة طويلة في أن أباشا يرغب في إبقاء سيطرته على السلطة التي استولى عليها بعد اضطرابات سياسية بسبب إلغاء الانتخابات الرئاسية الأخيرة في ١٩٩٣. وزادت مخاوف الوضع السياسي بسبب انفجارين قتل فيها ثمانية أشخاص على الأقل جنوب غربي نيجيريا وسبب تخريب قائد الشرطة الداعين إلى مقاطعة الانتخابات.

وقال سوندر داجوجو جاك رئيس اللجنة الانتخابية الحكومية في كلمة أذاعتها وسائل الإعلام الرسمية متوجداً الآن فرصة لإنتعاش وإنعاز الديمقراطية في دولتنا العظيمة.

تتخذ إلى مشاركة الأحزاب السياسية والأفراد على التصويت على أنه شرط أساسي لإحلال أي ديموقراطية مستقرة.

وكان الإقبال ضعيفاً في أرجاء البلاد في انتخابات مجلس الولايات التي أجريت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ويعد ممثلون ذلك إلى فتور الرغبة في المشاركة السياسية منذ عام ١٩٩٣ عندما رفضت السلطات إكمال فرز الأصوات في انتخابات رئاسية كان رجل الأعمال البار مسعود ابوبالا على وشك الفوز بها.

## الحال العالم

● طوكيو - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية التي يلتقي بها في طوكيو أمس السبت أن كيم سونغ أي زعيم الرئيس الكوري الشمالي السابق كيم ايل سونغ الذي توفي في تموز (يوليو) ١٩٩٤ عاماً، أقيمت من مناصبها كرئيسة للاتحاد الديموقراطي لنساء كوريا. وكيم سونغ أي (٧٢ عاماً) هي الزوجة الثانية لمؤسس كوريا الشعبية وزوجة أب كيم يونغ ايل (٥٦ عاماً) الزعيم الحالي للبلاد. وكانت كيم سونغ أي تتراس الاتحاد منذ العام ١٩٨٢ وحات محلها شون يون أوك، نائبة رئيسة اللجنة الكورية للعلاقات الثقافية مع الدول الأجنبية خلال جلسة عامة عقدت في بيونغياغ.

وقال مسؤول كبير من كوريا الجنوبية أن كيم سونغ أي لم تقم بأي نشاط منذ سنوات عدة على رغم لقبها رئيسة للاتحاد الديموقراطي لنساء كوريا، وأشار إلى أنها كانت على خلاف منذ فترة طويلة مع كيم يونغ ايل. وبمهمة الاتحاد، وهو منظمة اجتماعية يبلغ عدد أعضائها ألفاً نحو ثلاثة ملايين شخص، تشمل تطبيق سياسة الحكومة والحزب الكوري الشمالي في مجال تأهيل النساء.

وكيم يونغ ايل هو ابن الزوجة الأولى لكيم ايل سونغ التي توفيت سنة ١٩٤٩.

لقاء بين بيلير وجيري أدامز في لندن غداً

■ لندن - ١ ف ب - أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني Blair أنه سيقابل زعيم «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي جيري أدامز غداً الاثنين في مقر رئاسة الحكومة البريطانية. ويأتي اللقاء بعدما أعلن «شين فين» الخميس في بيلن أنه سيقطف رسمياً موقفاً من اتفاق السلام في إيرلندا الشمالية خلال مؤتمره الاستثنائي الذي تستضيفه العاصمة الأيرلندية في ١٠ أيار (مايو) المقبل.

الاستثنائي الذي سيقطعه الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي جيري أدامز بين موقعه في ١٠ نيسان (أبريل) الجاري، ويعرض هذا الاتفاق على المواطنين في شطري الجزيرة من خلال استفتاء، مقرر في الثاني والعشرين من الشهر المقبل.

وقال أدامز الخميس «انا مقتنع بأن النعم ستفوز سواء في الشمال أو في الجنوب لأن الناس يريدون السلام ولأنهم، على رغم تعفظاتهم، يريدون في هذا الاتفاق وسيلة للاقتراب (من السلام) على الأقل».

وكان زعيم «شين فين» اجتمع هذا الأسبوع مع رئيس الوزراء الأيرلندي برتي أهيرن.

اسبانيا: «متقدم على غونزاليس

يفوز بترشيح الاشتراكي إلى رئاسة الحكومة

● مدريد - رويترز - صرح مسؤولون أن المتحد السياسي على الحزب الاشتراكي خوسيه بوريل حقق فوزاً مفاجئاً وأصبح مرشح الحزب لرئاسة الوزراء خلال الانتخابات الإسبانية العامة المقبلة. وكان بوريل، الذي نأى بنفسه عن ترأت رئيس الوزراء السابق فليبي غونزاليس، على جواكين ألونزا الأمين العام للاشتراكي وهو أحد أنصار غونزاليس خلال أول انتخابات يجريها الحزب منذ إنشائه قبل ١١٩ عاماً.

وصرح المتحدث باسم الحزب الاشتراكي أن بوريل، وهو وزير سابق للاشغال العامة، حصل على ٥٤ في المئة من الأصوات في حين حصل ألونزا على ٤٥.٢ في المئة بعد فرز ٩٠ في المئة من الأصوات. ويعطي هذا الفوز الفائز بوريل الحق في مواجهة رئيس الوزراء خوسيه ماريا أزكارا زعيم الحزب الشعبي الذي يمثل بين الوسط خلال الانتخابات العامة المقرر إجراؤها بحلول أوائل العام ٢٠٠٠.



| الذهب       | النقطة      | البنك | البنك | البنك | البنك |
|-------------|-------------|-------|-------|-------|-------|
| في سوق لندن | في سوق لندن | البنك | البنك | البنك | البنك |
| الذهب       | الذهب       | البنك | البنك | البنك | البنك |
| ٣١٢.٧٠      | ١٣.٩٥       | ١٧٩٠٤ | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ |
| ٣١٢.٥٠      | ١٣.٩٥       | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ |
| ٣١٢.٥٠      | ١٣.٩٥       | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ | ١٧٩٠٠ |

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## صالح كامل يستقيل من مجلس إدارة "عكاظ"

بخطاب جاء فيه «أن قرار الاستقالة حق نظامي يتفق مع ما ورد في نص الفقرة ١ من المادة ١٢ للألحة الأساسية إلا أنني أشعر بأن مبررات الاستقالة جانبها الصواب».

ويشغل السيد كامل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة ويرأس اللجنة التنفيذية في المؤسسة التي تعد واحدة من كبريات دور الصحافة السعودية وتصدر عنها صحيفتان يوميتان الأولى «عكاظ» والثانية «سعودي غازيت» (باللغة الانكليزية) إضافة إلى إصدار رياضي اسبوعي.

ويتنظر أن تستعقد الجمعية العمومية للمؤسسة الشهر المقبل في جلسة قد تكون حاسمة للبت في الأسباب التي أدت إلى استقالة السيد كامل.

وكانت المؤسسة زادت رأس مالها آخر ١٩٩٢ من ١٣ مليون إلى ٣٨ مليون ريال وحقق العام الماضي ١٢,٨ مليون ريال أرباحاً صافية.

جدة - عمر جستنية

استقال رجل الأعمال السعودي صالح كامل من مجلس إدارة مؤسسة عكاظ للصحافة والشعر، بعد تبليان في وجهات النظر مع الأعضاء.

وتوقعت مصادر اعلامية سعودية ان يبحث السيد كامل، الذي امضى ٢٠ عاماً عضواً في مجلس الإدارة، في بيع حصته البالغة ٣٠ في المئة من الاسهم خصوصاً بعدما تبادل مع رئيس مجلس الإدارة السيد عبد الوهاب عبد الواسع خطابين تناولوا الأزمة.

وقال السيد كامل في كتاب الاستقالة: «أرجو عرض استقالتي على الجمعية العمومية، خصوصاً أنني اسجل عدم تقاضي الاجراءات التي تمت عند اتخاذ بعض القرارات التي وأن شاركت فيها، لم تعرض على مجلس الإدارة وأصبح النقاش والتفكير فيها غير مطلوب».

ورد السيد عبد الواسع على الاستقالة

## انخفاض ارباح «سابك» بنسبة ٢٣ في المئة في الربع الأول

الرياض - «الحياة»

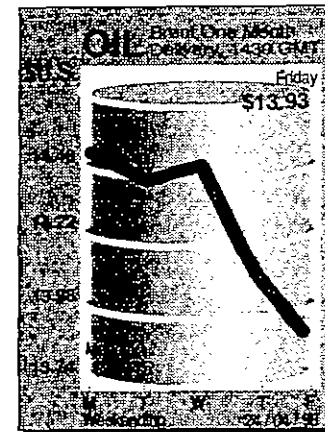
أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) تحقيق أرباح صافية عن الربع الأول من السنة الجارية بلغت ٨٢٢ مليون ريال (نحو ٢٢١,٩ مليون دولار) بانخفاض ٢٣ في المئة عن أرباح الفترة نفسها من العام الماضي حين بلغت ١,٠٨ بليون ريال (٢٨٨,٥ مليون دولار).

وقال السيد ابراهيم عبدالله من سلمة نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب، يعود انخفاض الأرباح إلى تراجع الاسعار الدولية لبعض المنتجات، وانخفاض الطلب في اسواق جنوب شرقي آسيا نتيجة الأزمة الاقتصادية التي أصابته، مع الأخذ بعين الاعتبار ان هذه الاسواق تعد واحدة من أهم مجالات تسويق منتجات سابك وغيرها من الشركات الدولية.

وأعرب ابن سلمة عن امله في تحسين اسعار المنتجات بوجه عام والأسهم بوجه خاص، بحيث يتواءم ذلك مع استراتيجيات الشركة لزيادة الانتاجية وتحسينها وتطوير القدرات التسويقية مما يسهم في زيادة الإيرادات وبالتالي الأرباح المحققة وهو ما تعول عليه الشركة كثيراً لتحقيق نتائج أفضل.

## «أوبك» تبحث في فيينا خفض الانتاج مجدداً

أبو ظبي - شقيق الاسدي



(ريوت)

ويقضي اتفاق توصلت اليه «أوبك» منتصف الشهر الماضي في فيينا بتخفيض الانتاج طوعاً بـ ١,٢٤٥ مليون برميل اعتباراً من أول نيسان وحتى نهاية السنة الجارية.

وسانند تول من خارج «أوبك» الاتفاق بموجب تفاهم بين السعودية وقنزويلا والمكسيك، عرف بتفاهم الرياض، وأكد ان أي خفض جديد في الانتاج يجب ان يكون بالتشسيق والتعاون مع منتجين آخرين من خارج المنظمة.

ورأى ان انخفاض «أوبك» في نيسان سيكون المعيار الحقيقي الذي يؤكد التزام الدول الاعضاء باتفاق فيينا الأخير من عدمه.

وأشار رئيس «أوبك» إلى ان الاتفاق جديد، لكن العبرة في التنفيذ وان جميع الدول الاعضاء تتحمل مسؤولية المحافظة على مصادقية المنظمة في شأن لانتاج بين المنتجين من «أوبك» وخارجها.

وقال وزير النفط والشؤون المعدنية في الإمارات رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عبيد بن سعيد الناصري ان المنظمة قد تلجأ إلى خفض جديدي في الانتاج إذا استدعى الأمر ذلك، وأضاف في تصريحات صحافية أمس السبت ان لدى أوبك الاستعداد لإجراء مزيد من خفض الانتاج لدعم الاسعار عند النظر في امر السوق.

انثناء اجتماع حزيران (يونيو) المقبل خصوصاً اذا بقيت الاسعار على حالها أو انخفضت مجدداً.

وقال الناصري لـ «الحياة» ان «مستوى الانتاج كان مرتفعاً في آذار (مارس) الماضي لكننا نتطلع إلى خفض الانتاج في نيسان (أبريل) الجاري».

وقدرت مصادر «أوبك» انتاج

## تقرير مراقبي الحسابات

حضرات السادة المساهمين  
المجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب.):

لقد دققنا الميزانية العمومية الموحدة المرفقة للمجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب.) ("المجموعة") والشركات التابعة لها كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والبيانات الموحدة للإكتتاب والأرباح والخسائر والتدفقات النقدية والتغيرات في حقوق المساهمين المتعلقة بها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. إن هذه البيانات المالية الموحدة من مسئولية إدارة المجموعة، حيث أن مسئوليتنا هي إبداء الرأي في هذه البيانات المالية الموحدة بناءً على مراجعتنا لها.

لقد قمنا بالتدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، والتي تتطلب أن يكون الهدف من تخطيطنا وتدقيقنا للتدقيق هو التوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية الموحدة خالية من أية أخطاء جوهرية. وتشتمل إجراءات التدقيق على فحص اختياري للأدلة المؤيدة للمبالغ والأفصاحات الواردة ضمن البيانات المالية الموحدة. كما تشتمل على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت إليها الإدارة بالإضافة إلى تقييم للعرض العام للبيانات المالية. وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يشكل أساساً معقولاً نستند عليه في إبداء رأينا.

في رأينا أن البيانات المالية الموحدة تظهر بصورة عادلة ومن كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للمجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب.) والشركات التابعة لها كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ونتائج عملياتها وتدفعاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

وأيضاً برأينا أن المجموعة احتفظت بسجلات محاسبية سليمة، ووفقاً لمعلوماتنا واعتقادنا فإنه لم تقع أية مخالفات للقانون البحريني للشركات التجارية لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته، والقانون البحريني لشركات وهيئات التأمين، كما لم تقع أية مخالفات لعقد التأسيس والنظام الأساسي للمجموعة خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بشكل يؤثر سلباً وبشكل جوهري على نشاط المجموعة ومركزها المالي.

أرثر أندرسن - ١٧ مارس ١٩٩٨

| بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (بآلاف الدولارات الأمريكية) |         | الميزانية العمومية الموحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (بآلاف الدولارات الأمريكية) |         |
|---|---------|--|---------|
| ١٩٩٧  | ١٩٩٦    | ١٩٩٧   | ١٩٩٦    |
| نتائج الإكتتاب - أعمال التأمين العامة   | ٢٩,٨٦٠  | ٢٦,٣٠٨   | ٦١,٣٠٢  |
| نتائج الإكتتاب - أعمال التأمين طويلة الأجل  | ٣٤٠     | ٨٢٢,٤٩٦  | ٥١٨,٥٧٨ |
| ضريبة متعلقة بنتائج الإكتتاب  | -       | ٥,٧٨٨  | ٤,٥٢٤   |
| أعمال التأمين طويلة الأجل   | ٢١٠     | ١٨٤,١٤٨  | ١٥٦,٥١٢ |
| مجموع نتائج الإكتتاب  | ٢٩,٨٦٠  | ٢٨,٥٨٠   | ٦٦,٣٥٨  |
|   | ١١,٥٩٤  | ٥٩,٥٧٥   | ١١١,٥٢٢ |
|   | ٢٩,٨٦٠  | ٢٨,٥٨٠   | ٥٢,٦٧٣  |
|   | ١١,٥٩٤  | ٢٢,٦٧٢   | ١٥,٩٦٩  |
|   | ١٠,٧٧٧  | ٢١,٥١٨   | ١٠,٧٧٧  |
|   | ٩١٦,٤٠٩ | ١,٥٢٩,٦١٨  | ٩١٦,٤٠٩ |
| المطلوبات وحقوق المساهمين   |         |  |         |
| المطلوبات:  |         |  |         |
| إيراد الإستثمار   | ٣٠,٧٢٩  | ٨٢٧,٤٤٥  | ٥٣٠,٤٧٠ |
| إيرادات أخرى  | ١,٢٨٣   | ٦٧,٨٩٦   | ٢٨,٥٧٩  |
| مصاريف أخرى ومخصصات   | (١,٤٢٩) | ٢٥,٢٠٠   | ١٨,٠٠٠  |
| محول من (إلى) إحتياطي إعادة تقييم الإستثمار   | (٢,٨٨١) | ١٢٥,٤٢٠  | ٣٥,١٨٤  |
|   | ٢٧,٥٩٢  | ٩١٦,٤٠٩  | ٦١٢,٣٣٣ |
| صافي الربح قبل الضرائب وحقوق الأقلية  | ٤٧,٥٦٢  | ٢٤,١٣٤   | ٢,٨٨٨   |
| ضرائب   | (٥,٢٠٠) | ٣٦٠,٠٠٠  | ١٥٠,٠٠٠ |
| حقوق الأقلية  | (٧٣٩)   | ٤٩,٦٥٢   | -       |
|   | ٤٢,٣٦٢  | ٤٥٩,٥٢٣  | ١٣١,٩٩١ |
| صافي الربح بعد الضرائب وحقوق الأقلية  | ٤٢,٣٦٢  | ٤٥٩,٥٢٣  | ١٩,٢٩٧  |
| العائد على السهم الواحد (دولار أمريكي)  | ٠,١٦    | ١,٥٢٩,٦١٨  | ٣٠١,٢٨٨ |
|   | ٠,١٦    | ٩١٦,٤٠٩  | ٩١٦,٤٠٩ |

## دعوة الجمعية العامة العادية للإنعقاد

يسر مجلس إدارة المجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب.) ("الجمعية") دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقده يوم الأربعاء الموافق ١٣ مايو ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج، المنامة، دولة البحرين، وذلك لبحث جدول الأعمال التالي:

- ١- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط المجموعة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧ والتصديق عليه.
  - ٢- الإستماع إلى تقرير مدققي الحسابات عن الميزانية العمومية الموحدة وحساب الأرباح والخسائر الموحد للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧.
  - ٣- مناقشة الميزانية العمومية الموحدة وحساب الأرباح والخسائر الموحد للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧ والمصادقة عليهما.
  - ٤- النظر في تخصيص الأرباح للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧.
  - ٥- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن تصرفاتهم القانونية خلال السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧.
  - ٦- تحديد المكافأة السنوية لمجلس الإدارة.
  - ٧- تعيين مدققي الحسابات للفترة المالية ١٩٩٨م - ٢٠٠٠م وتحديد أتعابهم.
  - ٨- انتخاب ستة أعضاء إضافيين لمجلس الإدارة للفترة المتبقية للمجلس الحالي.
- وفي حالة عدم إكمال النصاب القانوني يؤجل الإجتماع ليعقد في يوم الخميس الموافق ١٤ مايو ١٩٩٨ في نفس الموعد والمكان المحددين لعقد الإجتماع الأول.
- هذا ويمكن الحصول على نسخ من تقرير مجلس الإدارة والبيانات المالية الموحدة لعام ١٩٩٧ وتقرير مدققي الحسابات باللغتين العربية والانجليزية وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٧/٤/١٩٩٨ من مقر المجموعة الكائن بالمنطقة الدبلوماسية في البحرين وكذلك من المكاتب التالية:
- مكتب كي.بي.ام.جي. فخر - بناية الهداية - هاتف: ٢١٥٠٨٠ (٩٧٣)، دولة البحرين.
  - مكتب كي.بي.ام.جي. مسعود - المرقاب - شارع الشهداء - بناية علي عبدالله المزني - الطابق الخامس، مكتب (١٥) - هاتف: ٢٤٤٦٣١٨ (٩٦٥)، دولة الكويت.
  - مكاتب سوق مسقط للأوراق المالية - هاتف: ٧٧١٣٦٠٧ (٩٦٨)، سلطنة عمان.
  - مكاتب شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي - القاهرة، هاتف: ٥٧٨٨٠٤٢ (٢٠٢)، جمهورية مصر العربية.
- يحق للمساهمين المسجلين في سجل مساهمي المجموعة بتاريخ انعقاد الإجتماع، حضور الإجتماع أو تعيين وكيل للحضور والتصويت نيابة عنهم.

والله ولي التوفيق

مجلس الإدارة

ناصر محمد النويس  
نائب رئيس مجلس الإدارة

عبد الوهاب علي التمار  
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي









## مذكرات غور والمستنقع اللبناني

تكلت نهاية الأسبوع الماضي مع ابن شقيقي وأثنين من أصدقائه، وكلهم مجتهدون يؤدون خدمتهم العسكرية في «الحزام الأمني» الإسرائيلي في جنوب لبنان. كانوا يقضون اجازة من يومين ولم يريووا التحدث عن «ذلك المنطقة الحسنة»، لكن أردت ان أعرف رأيهم في إعلان حكومة إسرائيل موافقتها على قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الداعي إلى الانسحاب من كل أراضي لبنان، وإذا كان ذلك يعني تصحداً ابداً لشكوكهم في أي تحسن. وقال أحدهم ساخراً: هل تعرف أننا نقول ان رقم ٤٢٥ لم يأت مصداقاً بل ان له معنى خاصاً. إنه يرمز إلى أربع أمهات و٢٥ جندياً، هن الاثنان الأختان رؤوسهم علامة الموافقة على اشارته تلك إلى حركة الأمهات الأربع النشطة التي تطالب بالانسحاب، واستهوا أربع أمهات يؤدّن ابناؤهن الخدمة العسكرية في الحزام الأمني، والى الجنود الاسرائيليين الـ ٢٥ الذين قتلوا هناك أثناء المذبحة.

واعتبر الجندي الشاب ان الحكومة من خلال «ديبلوماسية» الوهمية، تثير عاصفة من الشراب لتعطي الرأي العام وتلفت على الاحتجاجات المتزايدة، ذلك أنها تشترط ترتيبات أمنية يقوم بها لبنان، لكن تعلم ان لبنان لا

يستطيع التحرك دون ضوء أخضر من سورية، فيما ليس هناك ما يدفع سورية إلى القبول بصفقة، مهما كانت غير مباشرة، مع إسرائيل، ما دامت الأخيرة ترفض العودة إلى التفاوض معها من النقطة التي وصلتها الجولة الأخيرة من المفاوضات التي قامت بها حكومة رابين - بيريز.

أضاف: «أنها كما ترى لعبة سياسية داخلية... علاقات عامة. رئيس الحكومة يريد ان يبدو وكأنه يعمل شيئاً، قلت له ان نظريته ذكية، كيف تمكن من تكوينها. الجواب: «أننا غالباً لا نجد ما نعمله هناك، لم نعد نقضي أوقاتنا في النقاش. السؤال الذي لم نجد جواباً عليه بعد هو لماذا نرسلنا هناك أصلاً؟»

كانت لديهم نقف من المعلومات عن غزو لبنان في ١٩٨٢، الذي حصل عندما كانوا في رياض الأطفال. أنهم من أسر تعلق إلى اليسار ولذا فمتظاهرون لتلك الحرب سلبى، سأل واحد منهم: «لكن ألم تكن قبلها موجوبين بالفعل على الحزام الأمني؟ ألم يكن الهدف منه حماية الجليل؟». يجبت ان الرد الأفضل اعطاهم كتاباً صدر أخيراً، وقلت أنهم قد يجدون الجواب عن سؤالهم في الفصل الأخير منه. ربما تمكن الثلاثة الآن من قراءة الكتاب، مستغلين ساعات الفراغ الطويلة في خاناتهم الحصينة. ولا أعرف إذا ارتاحوا للقصة التي

## هل تستقر الخارجية الألمانية في يد أخضر حالي وأحمر سابق؟

هل سيصبح يوشكا فيشر، زعيم حزب اتحاد اليسار - الأخضر، الفوضوي اليساري السابق، والسياسي الواقعي الحالي الذي يحتل اليوم إحدى المراتب العشر الأكثر شهرة في البلاد، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية المقبلة، وبالتالي نائب المستشار الألماني الجديد؟ استكندر النيك يحاول ان يجيب عن ذلك.

إذا حدث نتائج الانتخابات والاستطلاعات التي تعلن لورياً في الفترة الأخيرة فإنه من شبه المؤكد هذه المرة ان يواجه المستشار الاتحادي هلموت كول وحكومته الائتلافية أول فشل انتخابي وسياسي منذ ان بدأ حكمه قبل ١٦ سنة. لكن هذا الفشل لن يكون عادياً، وهو سيشكل أيضاً فشلاً شخصياً لذي أصبح عاجزاً عن إقناع الألمان بأنه قادر على مواجهة مصاعب البندوية التي تواجهها البلاد على مختلف الصعد. وإذا كانت غالبية كبيرة من الألمان ترغب الآن أكثر من أي وقت مضى في «مجيء» الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى الحكم من جديد، خاصة بعد ان أظهر خلال السنتين الماضيتين وحدة وتماسكاً قوياً بقيادة رئيسه أوسكار لاوفتيرن ورمحه الكاريزماتي نائب المستشار غيرهارد شرودر، فإن أكثر من ثلث الناخبين الديمقراطيون المسيحيين (١٨ في المئة) أعلنوا في استفتاء الأسبوع الماضي أنهم قد حصلوا تغيير حكومي وسياسي في البلاد بعدما فقدوا ثقتهم وأملهم بكول. ولمرة الأولى يلعب يلعب المرشحين اليساريون هنا ان أكثرية واضحة من الناخبين ترغب ان يكون حزب الخضر حليف الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الحكم، خاصة وأن مثل هذه الرغبة لم تكن ظاهرة في انتخابات عام ١٩٩٤ الماضية. ويعرف الاشتراكيون الديمقراطيون أنهم مهما حصلوا على نسبة مئوية عالية في الانتخابات العامة (حالياً في حدود ٤٣ في المئة) فلن يتمكنوا من الحصول على الأثرية المطلقة لتشكيل حكومة اتحادية وحدهم. ولذلك فإنهم بحاجة إلى حليف قريب من أفكارهم وطروحاتهم الاجتماعية. وهذا الحليف هو حزب اتحاد اليسار - الأخضر الذي تمكن فيشر في الأعوام العشرة الأخيرة من تحويله من حزب يميني إرهابي سرى تقريباً إلى حزب سياسي فعلي لا يتكفي بنهج المعارضة، وإنما يقبل المشاركة في الحكم أيضاً (الخضر يشاركون حالياً مع الاشتراكيين الديمقراطيون في حكومات أربع ولايات ألمانية). بعد المشاركة جعلت الخضر، على الأقل القسم الأكبر منه، يبعد عن كثير من الطروحات الخارجية وعن المبادئ في المواقف ويقترب شيئاً فشيئاً من الواقع السياسي السائد التي يفرزها التحالف مع حزب آخر من جهة، والتعامل مع الحياة السياسية العامة كجزء أساسي منها من جهة أخرى. وفي كل ذلك الخضر لعب يوشكا فيشر دوراً رئيساً، والحاسم منذ ان انتسب عام ١٩٨٢ إلى حزب الخضر الذي كان قد تأسس عام ١٩٨٠ في كارلسروه.

وبعد وقوع فيشر عامه الـ ٥٠ في ١١ نيسان (أبريل) الجاري يمكن القول ان حياته المهنية والاحتداد والتبدلات والتغييرات السياسية والتوظيفية والتأكيك لم تصل بعد إلى تحقيق كل ما تصبو إليه هذه الشخصية المثقفة والنكية المتعطشة للسياسة والتغيير. والطريف في الأمر ان فيشر الذي غلب مكرراً منزل والديه اللذين تزوجا من لجر عام ١٩٤٦ إلى ألمانيا تزوج وهو في عامه الـ ١٩ وبدأ أول عمل له كمترجم لإعلام الجورنوغرافي. بعد ذلك عمل كموظف في مكتبة ثم كرسام في السندات والشوارع في أعوام الستينات التي اتسمت بالارتزام عند كثير من الطلاب والشباب في ألمانيا وأوروبا بالحركات السياسية والثورية الداعية إلى التمرد والتغيير. وكان فيشر البالغ بالذاك العشرين من العمر من المزارعين المثاليين في ثورة الـ ٦٨ الطلابية في ألمانيا، كما شارك بحماس في معارك الشوارع مع الشرطة كعضو في منظمة «الضلال الثوري» التي كانت قضية اليسارية الفوضوية. لكن يوشكا فيشر اختار بعد ذلك مسونات حزب الخضر الذي تشكل في مطلع الخمسينيات ليكون موجّهة السياسي من عدد آخر من قادة الحركة الطلابية. ومع اختراق الخضر لحاجز الـ ٥ في المئة في الانتخابات النيابية العامة التي جرت عام ١٩٨٢ انتخب فيشر عضواً في البرلمان الاتحادي من ضمن مجموعة تمثل الحزب فيه وكان عمره ٣٤ سنة، ولا يزال الألمان يتذكرون جيداً «الفوضوي» فيشر الذي اشتهر بظنولن وحماكت الجنين وحذاءه المسباري الأبيض كلباس دائم له في البرلمان وسيد بجر البذلات الرسمية وربطات العنق. كما اشتهر بلسانه اللاذع والسليط دون احترام للمقامات، ولم يبدل الوسيط السياسي والنيابي بعد وفاة الأب، التي صدرت عنه في

استكندر النيك

يقعها المؤلف، الكتاب المشار إليه هو مذكرات الجنرال الراحل مورخاغي غور أثناء عمله رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي ما بين ١٩٧٤ و١٩٧٨. يقع الكتاب في ستة فصول رئيسية. عملت فيها الرقابة العسكرية مقصداً بالطبع - لكن في ما يخص القضايا العسكرية فقط أما قضية العلاقات بين السياسيين والعسكريين (من ضمنها محاضرات كاملة لجلسات الحكومة) فهي تقريباً باقية كما كتبها غور.

يتناول الفصل الأخير عملية «لبناني» التي وقعت في ١٥ - ٢١ آذار (مارس) ١٩٧٨ وأدت إلى اقامة الحزام الأمني في شكله الأول. أي أننا لا نزال في موسم الكسرى السنوية العشرين لذلك «المستنقع» الذي تكلم عنه الجنود. لكن كما هي عملية اللبناني، وما علاقتها بالحزام؟

جاءت العملية، كما نعلم، انتقاماً من عملية قامت بها مجموعة فدائية فلسطينية جاءت محرراً وهاجمت عدداً من الباصات على طريق ساحلي في إسرائيل، ما أدى إلى مقتل ٢٧ مدنياً. رئيس الوزراء وقتها كان مناحيم بيغن الذي أمر رئيس الأركان بالقيام بـ «شيء كبير» لعملية. الرأي العام الذي صمته العملية الفلسطينية. لكن بيغن لم يوضع بالضبط معنى ذلك الشيء الكبير، ويقول غور ان ذلك التعليل الساخر من مرافقه الذي سأل، مشيراً إلى جهل بيغن المعروف بالانتراجيتا، يجب ان تكون عملية كبيرة. سنحلل التافهة إذا دعت الحاجة، (للتافهة بالطبع، بلدة على الحدود).

غرض تعليمات بيغن تركت لغور حرية

## أباتشا باق لأن الغرب لن يطيعه... نيابة عن شعبه

خمس أحزاب نيجيرية اختارت أخيراً الحاكم العسكري الجنرال ساني أباتشا مرشحاً لها في الانتخابات الرئاسية المقررة في الأول من آب (أغسطس) المقبل. الحكومة رجت خيار الأحزاب ورأت ان ما من داع لإجراء انتخابات طالما أن الأحزاب راضية ومقتنعة على مرشح واحد... لكن الحاكم العسكري أظهر انه أكثر ديموقراطية من حكومته، فاصر على أنه لا بد من مشاركة كل الشعب في اختياره من خلال إجراء استفتاء بدلاً من الانتخابات.

كان يفترض ان تكون الانتخابات النيجيرية هذه السنة منعقدة رئيسياً في الحياة السياسية في البلاد عبر انتهاء نحو أربع سنوات من الحكم العسكري الذي يزعزعه الجنرال ساني أباتشا منذ ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣. ففي تلك التاريخ استولى الجنرال على السلطة بالقوة بعدما ألقى نتائج انتخابات ديموقراطية فاز فيها مسعود ابوبالا وزجه مع عدد كبير من أنصار في السجن.

كانت بداية عهد ميرته سلسلة من عمليات الإعدام والاعتقالات المتواصلة إلى صوت معارض للجنرال. وبلغت نبرة هذه السلسلة في نهاية ١٩٩٥ عندما أعدم الحكام العسكريون الكاتب المعروف العسكري في مجال حقوق الإنسان جين سارو وبوا وأربعة من زملائه. الأمر الذي أثار غضب العالم ووضع النظام في مواجهة المجتمع الدولي، فجمعت مجموعة دول الكومنولث عضوية نيجيريا حتى تظهر مؤشرات إلى جديتها في العودة إلى الديمقراطية.

لكن هذه المؤشرات لم تظهر، رغم محاولات النظام العسكري لتوفير نفسه بصيغة ديموقراطية، والاضطرار تحت الضغوط المتواصلة محلياً ودولياً، إلى التحدث رسمياً بإنهاء الحكم العسكري في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨، وتسليم السلطة إلى مدني ينتخب بطريقة ديموقراطية في انتخابات تشاكرت فيها خمسة أحزاب سياسية مسجلة رسمياً في البلاد في الأول من آب من السنة نفسها.

## الهند وباكستان: حرب التصريحات في موازاة ابرار القدرات الصاروخية

التسابق على امتلاك الأسلحة التدميرية وتطويرها ليس بالاستراتيجية الهندية أو الباكستانية الجديدة، فحرم هذه السياسة من عمر قيام الدولتين قبل خمسين عاماً. ويبدأ فإن إطلاقاً باكستان بنجاح لصاروخها الباليستي الجديد «مفري» Ghau-١٩ في السادس من نيسان (أبريل) الجاري ليس سوى حلقة من حلقات هذا السباق الذي استنزف ولا يزال يستنزف الكثير من موارد البليتين المتنافستين أصلاً. أما تلك الاختراعات الباكستانية هذا التوقيت تحديداً للاقلاق صاروخها الجديد فإنه من الغباء عدم ربط الاجابة بنتائج الانتخابات الهندية الأخيرة التي جاءت بحزب بهاراتيا جاناتا المعروف بسياساته المتطرفة حيال المسائل الخلافية ما بين القطين إلى السلطة المركزية في نيودلهي، وأن حاول صناع القرار في استكمال أباد الألياء بخلاف ذلك. كتب عبدالله المنني:

تحاول باكستان بعملها الأخير إرسال إشارة تخفيف وتحذير إلى ساسة الهند الجند فهاذا ما ليس لغة سافقة في ظل أوضاعها العامة المتدهورة، وإن لديها من القدرات التكنولوجية ما تستطيع به مواجهةهم أن هم ترجموا برامجهم العدائية المتطرفة إلى أعمال، وذلك على ضوء العدائي التي مارسته من قبل أثناء انتماء مماثلة سابقة.

أما الهند التي تراقب عن كثب منذ زمن بعيد محاولات جارحها النووية لتطوير قراراتها الصاروخية الضاربة وتعلم الكثير من أسرارها وطموحاتها، فإنها في الواقع لم تظفر بظاهرة القوة هذه. فبعد عام ١٩٩١ رصدت نيودلهي اقتحامها باكستانياً جاداً للحصول على صاروخ صينية وكورية شمالية وتطويرها محلياً بمساندة بكن. وقد تأكد الأمر بإعلان السفير الصيني لدى الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) ١٩٩١ أن صانعي مركز الإعلام الوطني في واشنطن بأن بلاده زودت باكستان بعدد من الصواريخ الباليستية يصل مداه إلى ٢٠٠ كيلومتر، في حاكم الموضوع أكثر بإعلان واشنطن في العام نفسه ان العدد يصل إلى ثلاثين صاروخاً وأنهما من نوع إم ١١، ذات الكفاءة العالية، وأن الباكستانيين يعملون على تطويرها تحت اسم حثف ٣٥ HATF-35 ليصل مداه إلى ستمئة كيلومتر في تكون قادرة على ضرب أهداف مدنية ليس داخل إقليم كشمير المتنازع عليه فحسب وإنما أيضاً داخل الولايات الهندية المحاذية مثل راجستان - حيث المفاعلات النووية الهندية - والبنجاب وكوجرات، خلال مدة زمنية تتراوح ما بين ١٠ - ١٥ دقائق.

وبحسب معهد الدراسات الاستراتيجية الهندي فإن إسلام آباد تبحث في هذا السعي، بل تأكد على ضوء تجربة الصاروخ «غوري» نجاحها أيضاً في امتلاك ما يتفوق في مداه على صواريخ حثف بحيث يصل إلى ١٠٠٠ كيلومتر، الأمر الذي يشكل تهديداً مضاعفاً لأن إمكانياته الوصول إلى العمق الهندي الجديد وإصابة مدن وتجمعات هندية رئيسية مثل بومبي و مدراس

متحمسا للحرب، وليس بسبب الجزيرة نفسها بقدر ما لدوافع سياسية داخلية. فقد انتقد أثناء وجوده في واشنطن بطة عملية السلام مع مصر ودعا إلى تشكيل حكومة وطنية لإسرائيل (أي اندخال حزب العمل الأكثر ميلاً إلى السلام). وإذا أثار هذا غضب بيغن وليكود عموماً فقد حاول وزير الدفاع موازنة موقفه عن الفلسطينيين. من هنا اكتفى بالقول إلى غور ان الخطة تبدو جيدة، وأن عليه قتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين. أما بقية المسائل، من ضمنها وضع الأراضي التي ساحتلتها قوات إسرائيل أثناء احتلالها، فهي هامشية.

عندما عادت الحكومة إلى الاجتماع بعد انتهاء العملية أذهل دايان الحضور بالانقلاب الكامل في موقفه، إذ طالب بالانسحاب الفوري من أراضي لبنان، محذراً من ثمن باهظ على الصعيد الدولي ما لم تدم إسرائيل بذلك. فيما خرج بيغن عن صمته ليقول ان على إسرائيل البقاء «فترة من الزمن»، إلى ان يتم التوصل إلى ترتيب (ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية) يضمن وقف العمليات الفلسطينية ضد إسرائيل لكنه أكد في الوقت نفسه ان على إسرائيل في النهاية ان تتسحب. وهنا تدخل وزيراً مملانياً بالاحتفاظ بالمنطقة المحقة كقوة ضغط، مهما استغرق ذلك من الوقت وحتى احتلال مساحة أوسع للحصول على تغيير جذري في الوضع الأمني على حدود إسرائيل الشمالية، لكنه، مثل بيغن، لم يحدد الجهرى يجب الاتفاق معها أو شروط ذلك الاتفاق. وأزاء ذلك تمسك شارون بموقفه، أي اصطلاح حزام

وهذا هو ما حصل أخيراً وأكثته مصار ديبلوماسية غربية وأفريقية عدة في نيجيريا. وزادت المصار نفسها، كما تنافى إلى بعض هذه الأحزاب اضطرت إلى تعديل قوانينه الداخلية في شكل يسمح له ترشيح شخص من خارج الحزب لرئاسة الدولة. وفي المقابل، انزعج الجيش تعهده ببيع ٢٥ ألف دولار لكل من الأحزاب الخمسة من أجل تسديد نفقات مؤتمراتها. وكان آخر مؤتمر عقد في هذا الشأن مؤتمر «حركة الأعداء الشعبية الديموقراطية» في نهاية الأسبوع الماضي. ولم تنتظر الحكومة العسكرية طويلاً، إذ أعلنت في مطلع الأسبوع الجاري ان الأحزاب الخمسة رشحت الجنرال لانتخابات الرئاسة، وفسرت ذلك بأنه يعني غياب أي مرشح آخر بنافس الجنرال.

استناداً إلى ذلك قال وزير الداخلية الخاص لإباتشا: «إن إجراء انتخابات رئاسية سيكون مضيقاً لوقتاً إضافية إلى تسديد نفقات كثيرة من دون طائل، لذلك قررت الحكومة إجراء استفتاء بسيط في موعد الانتخابات نفسها بدلاً منها، ويقر المواطن النيجيري في هذا الاستفتاء، وبكل بساطة، ما إذا كان يريد استمرار الجنرال رئيساً للبلاد أم لا».

المشقوقون الفارقة والمعارضون في البلد، اتخذوا مواقف كانت متوقعة إزاء هذه التطورات، وهم على عاتقهم حلولاً الغرب مسؤولاً بقاء إباتشا في السلطة، رغم انتقاد واشنطن ولندن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة النيجيرية واعتبارهما ان الاستفتاء «غير عادل».

ورأي عدد من هؤلاء المثقفين مفاده ان إباتشا يحسم لصالح الإقصائية الغربية، خصوصاً النغلبية منها في نيجيريا، ولذلك لم يرفض الخطر مقاطعة اقتصادية شاملة على نظامه في خطر الإخراج من السلطة أو إجراء تغييرات حقيقية نحو تحقيق الديموقراطية في البلاد.

وأزاء هذه الموافقة، فإن المرجح ان يبقى الغرب لن يطعحه نيابة عن المثقفين أو المعارضين الفارقة.

يوسف خازم

## الهند وباكستان: حرب التصريحات في موازاة ابرار القدرات الصاروخية

المعروف، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان الترتيبات العسكرية الهندية تحتوي اليوم على نوعين من الصواريخ الباليستية تم صنعهما وتطويرهما بالجهود الذاتية وباستفادة مما تحت يد الخبراء الهندي من تكنولوجيا سوفياتية، هما «بريغيفي» (PRITVEI) و«اغني» (AGNI). ويتضمن الأول نموذجين يعرف الأول بـ «بريغيفي» الذي لا يزيد مداه عن ١٥٠ كيلومتراً ويملكه الوصول إلى الهدف المقرر خلال ٥ دقائق. وقد قامت نيودلهي فعلاً بإرسال هذا النموذج إلى الخدمة وتم تخصيص عدد منه في مناطق الشوتر على الحدود الهندية - الباكستانية المشتركة ودياً في كشمير. أما النموذج الثاني، بريغيفي ٢، وهو عدا من صاروخ محمول جواً يمدى يصل إلى ٢٥٠ كيلومتراً، وبإمكان هذا النموذج ان يشل المطارات والرادارات ومحطات الاتصال المعادية بدقة. وقد أجريت عليه تجارب كثيرة ناجحة قبل اختبار الأول بإنتاجه وإرساله الخدمة الفعلية. وبما ان الفرق الباكستاني لا يتجاوز طوله ٤٠٠ كيلومتر، فإن تصرّح وزير الدفاع الهندي حول إمكانيات الهند الصناعية في حملتها، ذلك أنه بإمكان بريغيفي ٢ عند حدوث أي مدى جوي في باكستانية ان يصل إلى مدن الباكستانية الرئيسية مثل كراتشي وإسلام آباد وراولپندي في غضون دقائق ويصيبها من دون عاء.

أما في ما يتعلق بالصاروخ الهندي الآخر «اغني» فإن مداه يصل إلى ٢٥٠٠ كيلومتراً وبالتالي فإن استخدامه لأوجهة باكستان القريبة يبقى من دون فاعلية إلا إذا تم إطلاقه في اتجاه هذا البلد الأخير من محطات بعيدة في ولايات بهيار أو مهاراشترا. ويبدو ان هذا الصاروخ مصمم في الأصل لمواجهة المخاطر التي تمثلها الصواريخ الصينية المضخوية في القديم التكت و ليس الصواريخ الباكستانية. وقد قامت الهند بأولى تجاربها على هذا الصاروخ المظنون في أيار (مايو) ١٩٩٨ حيث تقرر تعديل قدراته وأخشاعه لمزيد من التجارب، وفي التجربة الثانية صاروخ بعض المتناسل ما بين حائل دون نجاح إطلاقه، إلا ان التجربة الأخيرة في شباط (فبراير) ١٩٩٤ تكلت بالنجاح. ومع ذلك فإن جدلاً يدور بين بعض الوقت ما بين فريق من الخبراء يرى ضرورة إجراء المزيد من التجارب قبل البدء بعملية الإنتاج، وآخر يرى الاتفاق بما تم والبدء فوراً في الإنتاج.

في وقتٍ من هذا السياق ان تباطؤ نيودلهي في حسم الموقف لصالح إنتاج الصاروخ «اغني» يعود إلى ضغوط أميركية، إلا ان وزير الدفاع الهندي الجديد الذي يعتبر من أنصار الفريق

عبدالله المنني



المعروف، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان الترتيبات العسكرية الهندية تحتوي اليوم على نوعين من الصواريخ الباليستية تم صنعهما وتطويرهما بالجهود الذاتية وباستفادة مما تحت يد الخبراء الهندي من تكنولوجيا سوفياتية، هما «بريغيفي» (PRITVEI) و«اغني» (AGNI). ويتضمن الأول نموذجين يعرف الأول بـ «بريغيفي» الذي لا يزيد مداه عن ١٥٠ كيلومتراً ويملكه الوصول إلى الهدف المقرر خلال ٥ دقائق. وقد قامت نيودلهي فعلاً بإرسال هذا النموذج إلى الخدمة وتم تخصيص عدد منه في مناطق الشوتر على الحدود الهندية - الباكستانية المشتركة ودياً في كشمير. أما النموذج الثاني، بريغيفي ٢، وهو عدا من صاروخ محمول جواً يمدى يصل إلى ٢٥٠ كيلومتراً، وبإمكان هذا النموذج ان يشل المطارات والرادارات ومحطات الاتصال المعادية بدقة. وقد أجريت عليه تجارب كثيرة ناجحة قبل اختبار الأول بإنتاجه وإرساله الخدمة الفعلية. وبما ان الفرق الباكستاني لا يتجاوز طوله ٤٠٠ كيلومتر، فإن تصرّح وزير الدفاع الهندي حول إمكانيات الهند الصناعية في حملتها، ذلك أنه بإمكان بريغيفي ٢ عند حدوث أي مدى جوي في باكستانية ان يصل إلى مدن الباكستانية الرئيسية مثل كراتشي وإسلام آباد وراولپندي في غضون دقائق ويصيبها من دون عاء.

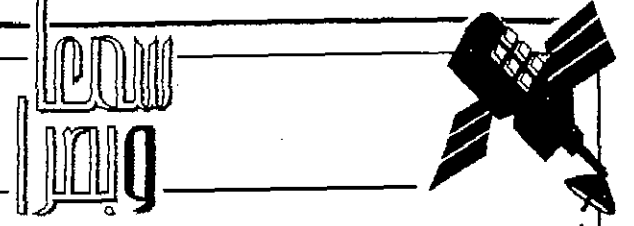
أما في ما يتعلق بالصاروخ الهندي الآخر «اغني» فإن مداه يصل إلى ٢٥٠٠ كيلومتراً وبالتالي فإن استخدامه لأوجهة باكستان القريبة يبقى من دون فاعلية إلا إذا تم إطلاقه في اتجاه هذا البلد الأخير من محطات بعيدة في ولايات بهيار أو مهاراشترا. ويبدو ان هذا الصاروخ مصمم في الأصل لمواجهة المخاطر التي تمثلها الصواريخ الصينية المضخوية في القديم التكت و ليس الصواريخ الباكستانية. وقد قامت الهند بأولى تجاربها على هذا الصاروخ المظنون في أيار (مايو) ١٩٩٨ حيث تقرر تعديل قدراته وأخشاعه لمزيد من التجارب، وفي التجربة الثانية صاروخ بعض المتناسل ما بين حائل دون نجاح إطلاقه، إلا ان التجربة الأخيرة في شباط (فبراير) ١٩٩٤ تكلت بالنجاح. ومع ذلك فإن جدلاً يدور بين بعض الوقت ما بين فريق من الخبراء يرى ضرورة إجراء المزيد من التجارب قبل البدء بعملية الإنتاج، وآخر يرى الاتفاق بما تم والبدء فوراً في الإنتاج.

في وقتٍ من هذا السياق ان تباطؤ نيودلهي في حسم الموقف لصالح إنتاج الصاروخ «اغني» يعود إلى ضغوط أميركية، إلا ان وزير الدفاع الهندي الجديد الذي يعتبر من أنصار الفريق

المعروف، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان الترتيبات العسكرية الهندية تحتوي اليوم على نوعين من الصواريخ الباليستية تم صنعهما وتطويرهما بالجهود الذاتية وباستفادة مما تحت يد الخبراء الهندي من تكنولوجيا سوفياتية، هما «بريغيفي» (PRITVEI) و«اغني» (AGNI). ويتضمن الأول نموذجين يعرف الأول بـ «بريغيفي» الذي لا يزيد مداه عن ١٥٠ كيلومتراً ويملكه الوصول إلى الهدف المقرر خلال ٥ دقائق. وقد قامت نيودلهي فعلاً بإرسال هذا النموذج إلى الخدمة وتم تخصيص عدد منه في مناطق الشوتر على الحدود الهندية - الباكستانية المشتركة ودياً في كشمير. أما النموذج الثاني، بريغيفي ٢، وهو عدا من صاروخ محمول جواً يمدى يصل إلى ٢٥٠ كيلومتراً، وبإمكان هذا النموذج ان يشل المطارات والرادارات ومحطات الاتصال المعادية بدقة. وقد أجريت عليه تجارب كثيرة ناجحة قبل اختبار الأول بإنتاجه وإرساله الخدمة الفعلية. وبما ان الفرق الباكستاني لا يتجاوز طوله ٤٠٠ كيلومتر، فإن تصرّح وزير الدفاع الهندي حول إمكانيات الهند الصناعية في حملتها، ذلك أنه بإمكان بريغيفي ٢ عند حدوث أي مدى جوي في باكستانية ان يصل إلى مدن الباكستانية الرئيسية مثل كراتشي وإسلام آباد وراولپندي في غضون دقائق ويصيبها من دون عاء.

أما في ما يتعلق بالصاروخ الهندي الآخر «اغني» فإن مداه يصل إلى ٢٥٠٠ كيلومتراً وبالتالي فإن استخدامه لأوجهة باكستان القريبة يبقى من دون فاعلية إلا إذا تم إطلاقه في اتجاه هذا البلد الأخير من محطات بعيدة في ولايات بهيار أو مهاراشترا. ويبدو ان هذا الصاروخ مصمم في الأصل لمواجهة المخاطر التي تمثلها الصواريخ الصينية المضخوية في القديم التكت و ليس الصواريخ الباكستانية. وقد قامت الهند بأولى تجاربها على هذا الصاروخ المظنون في أيار (مايو) ١٩٩٨ حيث تقرر تعديل قدراته وأخشاعه لمزيد من التجارب، وفي التجربة الثانية صاروخ بعض المتناسل ما بين حائل دون نجاح إطلاقه، إلا ان التجربة الأخيرة في شباط (فبراير) ١٩٩٤ تكلت بالنجاح. ومع ذلك فإن جدلاً يدور بين بعض الوقت ما بين فريق من الخبراء يرى ضرورة إجراء المزيد من التجارب قبل البدء بعملية الإنتاج، وآخر يرى الاتفاق بما تم والبدء فوراً في الإنتاج.





الطائف

# الكلدان والآشوريون: أهل العراق القديم هجرهم عدم التسامح في العراق الحديث الى أميركا



Rob Thomas Bidaie Chaldean American Community of Detroit Feb 26, 1997

رابطة الكلدان من ذوي الأصل العراقي في ديترويت ١٩٩٧.

باسلوب إخواني ساخر خفيف الظل يزينه باستخدام عبارات شعبية قد لا يفهمها غير العراقيين. كذلك في الحال مع طلعت ميشو مالك المتاجر الخفيف وأحد المساهمين الدائمين في المجلة. صاموود... لا يوطء عنوان مقالة نشرها أخيراً وتحت عنوانه أن يبداء بشرح معنى هذين التعبيرين الشعبيين اللذين قد لا يعرف معناهما إلا أبناء جيل سابق من العراقيين. (الأول أصله من الصمت والثاني أصله لا صوت ومعنى العبارة إذاً كنت بالصمت فإن الموت سيبتعد عنك). هؤلاء وآخرون يعقدون عند فؤاد مثلاً كل سبت لقاء ثقافياً اجتماعياً - سياسياً ويستضيفون أحياناً آخرين، عداًتاً وغير كلدان من زوار عراقيين أو عراقيين مغتربين. هؤلاء الأصداق الجدد استمعت لأحاديثهم عن أهلهم الباقين في العراق وفي أنفسهم وإبتائهم وأبتائهم وتاريخهم في الوطن السابق خلال لقاءات كثيرة معهم في أثناء وجودي في ديترويت حيث استضافني لإيام الصديق الكردي آزاد هورامي (أبو آزاد وجه كردي بارز دائم الحضور في أوساط الجالية الكلدان - آشورية والأشورية الكردية الصغيرة في ديترويت ولا تقوته ندوة لـ «المتحدث»).

وليس هناك إجماع بين المثقفين الكلدان والآشوريين على أهمية الانتماء إلى الوطن السابق. بل إن مثقفاً آشورياً تساءل لماذا ينبغي نتحدث عن الارتباط بالعراق على رغم كل ما عانيناه هناك من اضطهاد وقمع وانكار لهويتنا؟ ولماذا يتصرف بعضنا أحياناً كأن ارتباطنا بالعراق أهم من ارتباطنا بأميركا التي قدمت لنا ما لم نحققه لنا للعراق؟ هذا الشكف لأحد زعماء أمة عربية مسلمة عراقيين عاشوا معنا (في ديترويت) وبالغنا في الاعتزاز بهم لكن لا يشعروا هؤلاء على رغم ذلك بظلمنا بظلمنا لينا بصفتنا مجرد نصرائين، وحتى الذين يسعون أنفسهم شيوعيين وتقدميين فضلوا العيش في بيروت مع الشيعة اللبنانيين على رغم أننا نحن الذين ساعدناهم. وسخر هذا المثلث ما وصفه بأنه نوع من المبالغة في التعبير عن ارتباطنا بالعراق والوطن.

ورأى مثقف آخر أن كثيرين من أبناء الجالية غير مثقفين، بل هم فارغون يحسنون الظاهر والتجاهل بشرايتهم ويعتبرون الثروة المقياس الوحيد للنجاح، وضمن أن يتخلص الجيل الجديد من هذه «السلبيات والسلبات» التي أضفناها إلى تلك التي جلبناها معنا من العراق.

حصل هذا، فعلى نطاق ضيق جداً. لذا ياخذنا العجب ونحن نسمع إلى اذاعة الشبكة العربية ANA (ثيت من ديترويت) يوم الجمعة من كل أسبوع، إذ يطع علينا أحد رجال الدين من المسلمين العرب ليشتب اسمعنا بما تحتويه جمعيته من كلمات شتم وسب بوجهها كالسهم المسمومة إلى المشرقيين والكلار النصراري واليهود، على رغم أن القرآن الكريم يسميهم أهل الكتاب ويعترف بأن دينهم هو دين سماوي.

«المتحدث» هذه المجلة التي يكاد قرأها يجد أن بعض محتوياتها يطغى عليه حتى إلى عراق لم يعد موجوداً إلا في الذاكرة، يحرقها مثقفون متطوعون من أبناء الجالية الكلدان - آشورية. رئيس التحرير نفسه يملك داراً للطباعة والنشر (كان يعمل أصلاً صحافياً في العراق)، فيما تكتب المجلة ومحرروها يمكن أن يكونوا من رجال الأعمال المرموقين كما هو، مثلاً، طلال ساسونا الذي يملك مطعماً راقياً في ساوثفيلد إختار له اسم «لو فيندي» (الأفندي) كما يسميه أبناء الجالية. وساموود إلى جانب عمله، محرراً في المجلة يرسم تطبيقاتي تضيء لوحاته التي تغطي جدران مطعمه رونقاً جميلاً بألوانها وتنوعاتها الزاهية. ومع أن غازي شلوو رجل أعمال ومن وجه أعلام الجالية، لكنه أيضاً من خدام المجلة الدائمين (يحضر ركناً من صفحاته عنوانه محد - سابع (كناية) الملاء ناقداً ظواهر اجتماعية ومخاطباً زملعه

افتح حتى الآن ٦ - ٧ محلات، وهذه افتتاح ٢٠ محلاً كل عام في جميع أرجاء الولايات المتحدة.

فؤاد مثلاً، المهاجر من العراق إلى أميركا قبل ٢٨ سنة، وهو رئيس تحرير «المتحدث» (مجلة ثقافية عامة تصدر للثمة الأربعة بالعربية في ديترويت) يعتبره أعدد سنوياً، أشار في عموده في أحد الأعداد الأخيرة من المجلة إلى الاضطهاد التي عانها عراقيون مجرد فحول، المولود في تكليف، شهد اعتقال وسجون والده المعلم لمدة ٢٥ سنة في ١٩٦٢، لتهاجر العائلة إلى أميركا في ١٩٦٧. ورعد بعتك اليوم سوبر مارك، ناجحة في ديترويت. ولكن لعل ولنس كساب هو أكثر الذين التقيتهم ناجحاً كرجل أعمال لم تكن في جيبه سوى حقة ولورات عندما وصل إلى الولايات المتحدة في الستينات. وهو اليوم تاجر كبير ومالك لاسواق وعقارات، ويقوم حالياً بتفقد مشروع لبناء قاعة كبرى للتحلات خصص لها مبلغ خمسة ملايين دولار.

هناك أيضاً مارك جورج، الذي يوصف بـ «والد الجالية وعربها» ولعب دوراً مهماً في رعاية المهاجرين ودعمهم حتى وقفاً على أقدامهم. وهو يعتبر من كبار الأثرياء ويملك محلات ضخمة لبيع السيارات المستعملة الجديدة. وبينهم حالياً في مشروع جديد باسم «اينكا» كومبيوتر، لتحديث أجهزة الكمبيوتر المستعملة بمشاركة أبناء الجالية. وقد

المصادر التاريخية المؤثقة تكاد تجتمع على أن الآشوريين والكلدان للعراق القديم، الذين بنوا حضارة العراق القديمة قبل نحو ستة آلاف سنة. ومع أن هذه الحقيقة تعفي لكي يصبح هؤلاء الأحفاد قوة عين العراق الحديث، لكنه ضاق بهم فهجروهم بالظلم والغبن والقمع إلى أميركا، التي صارتوا يتعلمون إلى دكان، فيها يعملون ببيع عندهم هناك نحو ربع مليون نسمة. هؤلاء يؤزعون خصوصاً على ديترويت وشيكاغو (ولاية ميشيغن) وسان دييغو (ولاية كاليفورنيا). فكانت لديهم وجميعها على حد ما أوضح لي المطران إبراهيم إبراهيم مطران أبرشية مار توما الكلدانية في الولايات المتحدة الأميركية، تقود اليوم حملة توعوية لكي يسجل الكلدان والآشوريون أنفسهم بالصفة الموحدة التي يدعو إليها المطران وغيره كثيرين وهي - كلد - آشوري، في الإحصاء للملح لسان الكلدانية الجديدة المقرر إجراؤه في سنة ٢٠٠٠.

والحق أن مجرد طرح السؤال «من نحن؟» أو «من نحن؟» هو مبتدأ، وهذا عنوانان لمقابلين بين مقالات لمثقفين ومفكرين كلدان وآشوريين أميركيين. بعد مرور أربعة آلاف سنة على تأسيس حضارة العراق القديم، يكفي لإثبات مدى الغبن التاريخي الذي تعرضوا له في وطنهم الأصلي قبل تأسيس دولة العراق الحديث. ويبدو على أيدي الانظمة والحكومات، خصوصاً نظام البعث الحالي، وحتى على أيدي سلطات كثرية قامت في كيرستان العراق بعد ١٩٩١. وهذا عدا عمليات قتل جماعي وقمع واضطهاد وتمييز عنصري وديني ووطائفي في وسط العراق وشماله. ولعل هذا مما يفسر التماسك بين أبناء الجالية في وطنهم الجديد حيث يظلون طائفيين في أحياء وبلدات يظلون عليها طائفيين بشير إلى انتمهم وعراقيتهم في آن (في) الأونة الأخيرة وصل إلى ديترويت للاقامة الدائمة نحو ١٢ ألف شيعي عراقي كانوا لاجئين في مخيمات في الخليج منذ فروا من العراق بعد سقوط انتفاضةهم في ١٩٩١. هؤلاء لم يخفوا مناطق الكلدان العراقيين كاتلاً لثلاثة قتلوا ديويون ميشيغن التي يقطتها الشيعة اللبنانيون.

أترك أمياً

يوم وصلت طلائع الكلدان إلى الولايات المتحدة سجلتهم نوازل الهجرة بوصفهم «أتراك آسيا». ويعتقد عامل البقال، وهو صاحب عطار وتاجر ومن الوجوه البارزة في ساوثفيلد ميشيغن، أن أسباب الهجرة في مطلع القرن، تحققت عن أسباب اعتذاراً من سبائتهم.

وهو يرى أن المهاجرين الأوائل دفعتهم عوامل مثل الرغبة في السفر والاستطلاع إلى جانب الفقر والصاحبة في وطنهم الأصلي وسياسات التمييز العنصرية والعنصرية والدينية في تلك المناطق والقطاع والإستبداد العثمانيين. وتتراها البقال استباب الترحيل الذي حلقه الكلداني في أميركا إلى قريبته وقربته على التقياس والتكيف السريع في محيطه الجديد.

ولكن العامل السياسي كان وراء أسباب الهجرة اعتباراً من الستينات خصوصاً. ولعل البقال إلى أن السنوات الأربعين الماضية تميزت بسياسات البطش والارهاب والاعتداءات التي طاولت أهل قري الكلدان الذين تعرضوا في جميع أرجاء العراق للمتميز والتفرقة العنصرية والطائفية. فيما الخدمة العسكرية خلال حروب العراق واليمن والكويت استنزفت طاقات الشباب الكلداني، وشق البعثيون إلى استغلالهم على السلطة في ١٩٦٢ كلداناً في تكليف واجبروا بشقاء على «التفرقة» وشنقوا آخرين في بغداد بعد استيلائهم الثاني على السلطة في ١٩٦٨. وكانت التهمة في الحالين «التجسس» لإسرائيل، بينما الحقيقة في الحالين هي أنهم كانوا يتعاطفون مع الحركة الكردية المستقلة.

ولم يكن مستغرباً وال حال هذه تشبه السبعينيات أكبر هجرة كلدان للعراقيين. وكان منهم عامل البقال الذي يعتبر أن «أميركا فحقت لنا ضمناً ولم نشعر فيها بأننا غريباء. بل كنا نشعر بغربة أكثر في العراق». مضطراً «بأننا يشعرون بأميركيته أكثر منا وبانتمائهم الكامل إلى هذا البلد» من هؤلاء الأبناء المبعدين، ضيقة الجماعي الشباب المالك والذين أمه في الولايات المتحدة ويشغل حالياً منصب المساعد التنفيذي لرئيس مجلس ديترويت ويتطلع إلى تحقيق طموحات سياسية ومهنية. وهو أوضح لنا في مكتبته الجاور مكتب رئيس البلدية أنه لا يرى مانعاً في أن يفكر بأصله الكلداني ويكون أميركياً مثلاً في اللغة. وأضاف أنه يسعى من خلال مركزه (مكتب الإشراف على عمليات تقطع بالبنية الاقتصادية لليترويت) إلى مساعدة المثقل التي بواجبها أبناء الجالية في تعلقاتهم مع مجلس المدينة كما أشار إلى خطيرته منه من جيله اقتحموا مجالاً آخر غير المجالات التي اختارها أبائهم: كالمحاماة والطب والهندسة وحتى أن عشرات الآلاف من الكلدان يتنصرون كاتلاً تحت لواء نقابة محاميين خاصة بهم.

وعاد عامل البقال ليتحدث عن اللوبي السياسي الكلداني الذي يساعد أبناء الجالية في الوصول إلى مراكز مهمة في الحكومات المحلية والمركزية ويديم أعضاء في الكونغرس ممن يساندون جاليته. وذكر أسماء نشطاء مثل ونيع دة ورعد قاطر ونداء ساموودا وتوني انظون وغيرهم. ويعتبر الكلداني العراقي مثلاً إلى رفاة المؤمنين من الجالية فالعضو في هذا اللوبي الفخم الذي تأسس في ١٩٨٠ كشركة مساهمة كانت قيمة السهم الواحد حين أسسه ٨٥

## بول بوت ربما مات، ربما لم... أما صحافة بلاده فبالأكيد فعلت

في الخامس عشر من نيسان (أبريل)، وقبل يومين على الذكرى الثالثة والعشرين لوصله إلى السلطة، توفي زعيم الخميني الأحمر بول بوت الذي كان قد أودى بحياة مليوني كمبودي في حرب إبادة لا مثيل لها في النصف الثاني من القرن العشرين.

يبدو أنه على مدى أكثر من عشرين سنة اختفى بول بوت عن الأنظار، بينما كانت وقائع جرائمه تغطي صفحات الكتب والمجلات. دخل التاريخ كحي - ميت ولم يتسأل أحد كيف يمكن لشخص مثله بحرب إبادة حديثة أن يعيش كل هذه السنوات دون أية ملاحقة دولية أو حتى مطاردة صحافية؟

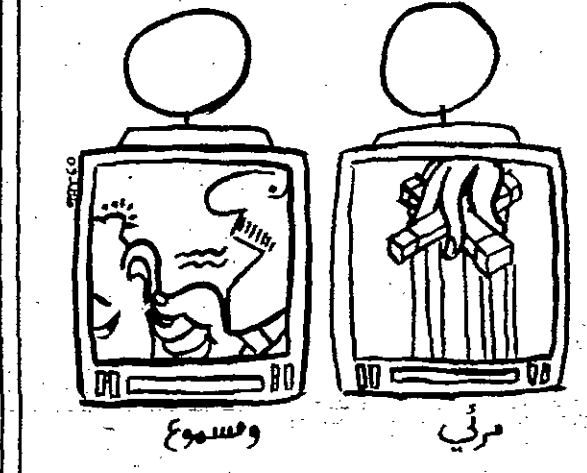
عدم الاهتمام السياسي بمعركة آين بختي بول بوت، أو كيف تمكن من محاكمته، رافقته لأميالاً الأعلام الذي وجد في ملايين المساحات الكمبودية ما يكفي لسد فراغات صفحات الجرائد ونشرات الأخبار.

الجديد لم يصلنا إلا في الصيف الماضي، عندما توصل للبراسل الأميركي ثات تاير إلى تصوير فيلم وثائقي عن السكتاتور الكمبودي، وقد قبض عليه أحد الأطراف المنشقة عن عصابات الخميني الأحمر.

ظهر السفاح كهلأ بشعر أبيض وصعوبة في المشي، يستمع إلى محاضراته، التي أعادت إلى الذاكرة في طابعها المسرحي محاكمة تشاوشيفسكو. وكان محامياً بشخصيتين برتقائين ذي

بدا بول بوت غائباً عن الوعي أمام سيل الاتهامات من قتل وإبادة، وفساد، غير عابى الدفاع عن نفسه. وقد جلس بجانبه بعض أعوانه ممن ربحوا أياهم.

بدا في ضعفه وعجزه وآثار المرض على وجهه إنساناً لأول مرة ربما وكأي زعيم مخلوع فيما المشاهدين الكمبوديين، الذين رأوا هذا الفيلم الوثائقي عبر الحطات الأميركية أو الاسترالية التي اشترت حق التوزيع، لم يصنعوا أن لهذا العجوز هذه القدرة العموية على القتل والتخريب.



صور بول بوت اجتاحت في اليوم ذاته شبكة الانترنت بعد اتفاق عقد مع محطة التلفزيون الأميركية ABC. وهكذا بعد أن كان العالم قد ظن أن بول بوت مات أو أنشأ ولم يعد له من أثر سوى في كتب التاريخ، فإنه غزا حياة شاشات العالم لأن بعض المثقفين من الخميني الأحمر قرروا ذات يوم دعوة العالم لحضور محاكمة سفاخ كمبوديا.

تسعة أشهر مضت على هذه الصور المأخوذة في مكان ما في شمال البلاد والتي كانت قد أعلمتنا بأن بول بوت قد حكم عليه بالسجن المؤبد، تسعة أشهر اختفى فيها مجدداً بول بوت ليظهر لنا في منتصف هذا الشهر كجثة هامدة.

ولكن هل هي جثة فعلاً؟

القرية الكوتية التي لا تريد أن تخدع مرة أخرى بمسرحيات الأنظمة الشيوعية بدأت تسامح عبر اعلامها عن حقيقة التبا. كيف يظهر بول بوت بشعر أسود بعد أن بدا في الصيف الماضي برأس كساه اللون الأبيض؟ هل فعلاً مات بسكتة قلبية كما زعم بيان الخميني الأحمر المرسل إلى وكالات الأنباء الفرنسية؟ هل قتل أو خنق بوضع وسادة على وجهه؟ ولماذا لم يتم تشريح الجثة لمعرفة أسباب الوفاة؟

حتى جيمي كارتر عاد إلى الواجهة ليصرح على شبكة سي. إن. إن. كم أن خيبة أمه كبيرة بموت بول بوت من محاكمته، وهنري كيسنجر ليبرع عن عدم تصديقه سبب الوفاة الرسمى. وهذا ما حمل الحكومة الكمبودية على المطالبة أيضاً بتشريح جثة سافة كانت شاشات العالم ترينا جسم بول بوت وقد بدأت تتهمه الزئران.

في ظرف أقل من سنة عادت لنا كمبوديا عبر صحفنا وشاشاتنا الصغيرة إلى شكل مسرحية ومن ثم سيرك، وفي الحالين، فيض من الصور التي تزيد في تعقيد اللغز عوضاً عن حلها. لم يهتم الإعلام العالمي بمعركة ماذا جرى في هذه الدولة بين «العرب» و«كأن لا علاقة بين الصراعات التي تدور بين أقطاب السلطة في كمبوديا وموت نيكاتورها السابق.

فالحال الذي كان قد نشب بين نورودوم وناراده ابن الملك سيهانوك الذي كان رئيس الوزراء ورجل كمبوديا الجديد هون سين، كان قد أدى إلى قمع وسائل الإعلام وتقييد حرياتها: من أصل حوالي أربعين صحيفة كمبودية لم يبق سوى خمس، ومعظم نشرات المعارضة توقفت، وخلال مرحلة خلع رئيس الوزراء لم تعد محطات التلفزيون تبث سوى أفلام ترفيهية أجنبية. كذلك قتل أربعة صحافيين في كمبوديا في الستين الأخيرة وتعرض حوالي ستة للشرب ولحوادث عنف.

ولم يتوقف حين سين بعد انتصاره في الحملة التي شنها على صف بولاد، بل بدأ حملة أخرى ضد الإعلام الدولي وحتى ضد بعض الصحف الفرنسية التي اتهمت نظامه بالفساد.

في الظروف هذه، لم يعد من المستغرب أن لا يكون لموت بول بوت أي صدى عميق في صف كمبوديا، كما في وسائل اعلام... الصين. فالخير سندر في معظم صف آسيا ووسائل اعلامها بشكل مركز: مصصر السفاح الأكثر شهرة في تاريخ المنطقة، «موت» كان أسهل طريقة للفراق، «مات دون محاكمة»، تلك كانت عناوين صف آسيا، إذا ما استثنينا صف الصين التي نقلت خبر الوفاة في الصفحة الدولية عن وكالة الأنباء الوطنية «شينوا» من دون الإشارة إلى مقتل مليوني كمبودي خلال فترة حكمه.

وإذا كان ما تبقى من صف كمبوديا لم يذكر الكثير عن بول بوت، فإن صحيفة المعارضة التي عادت إلى الصدور ذكرت أن عدداً من أعوان بول بوت هم اليوم يتسلسلون الراكز الرفيعة في الدولة ومؤسساتها، وأن جثة بول بوت لن تحجب أجساماً متحركة لأشباح الماضي.

مارك صايغ

## أشار إلى اغتالات وتعديات طاولت شخصيات مسيحية في شمال العراق: مطران الكلدان الأميركيين يأمل بالأ يتحول الأكراد «جلادين» لغيرهم

المطران ابراهيم ابراهيم مطران أبرشية مار توما الكلدانية في الولايات المتحدة شخصية بارزة أصله عراقي ويحظى باحترام كبير بين جميع الكلدان، المذنبين والوطنانيين على السواء. مهمته تتجاوز شؤون الكلدان في الولايات المتحدة وتتعداهما إلى شؤونهم في العراق وكردستان. وهو أوضح في حديث أجريته معه في مقره في ساوثفيلد، أن كل الكلدان يشعرون أن العراق بلد لهم الكلدان ووطنهم الأساسي هو العراق، وهذا طبيعي فمن جثا من هناك، كتك استبداد، ربما في المستقبل، بعد أن يزول الجبل الأول ويأتي أول أولهم، ستغير طبيعة العلاقات، ولكن مهمتنا أن نشعر بأننا بآن انتصاهم إلى العراق هو باعتباره أولاً أصلياً وليس ارتباطاً سياسياً. والأكيد أن الارتباط بالعراق سيضعف في المستقبل، شتاً هذا أم بيتاً.

ولفت إلى حساسية موقفه في هذا المجال. «موقوف السلطة في العراق يمكن أن يساعد في تعزيز هذا الشعور أو أضعفه، والأمير يعتمد على تعاملها مع الكلدان والسبعين عموماً. ونحن إذا تحدثنا بشيء ضد السلطة في العراق، فإن هذا قد يتعكس سلباً على المسيحيين هناك، لذا نحاول عدم الخوض في التقديرات السياسية، مع أننا نبقى مهتمين بما يحدث في البلاد، وكل ما يحدث هناك يمكن أن يؤثر علينا سلباً أو إيجاباً».

ولاحظ أن تقسماً كبيراً من الجالية عاش في كردستان ككتلة مختلفة مع الأكراد، ولكن غالبية المسيحيين مهاجرين من شمال العراق ولم يبق سوى عدد قليل. وتشهد هناك حالياً تدهوراً في الديمقراطية الآشورية، لكنني اعتبر أن من الأفضل أن تسمى باسم الحركة المسيحية. وتابع أن الأكراد والمسيحيين تالوا من الاضطهاد الشاذة في العراق وهذا يجب أن يدفعهم إلى التعاون، علماً أن على الأقلية الكردية أن تحترم مشاعر الأقلية المسيحية وحقوقها. ونال في ألا يرتكب الأكراد أخطاءاً نفسها فيقولون من ضحايا إلى جلائين ضد الأقليات. فجماعات هناك لو شرفت بالحري والاحترام فإن هذا سيساعد الأكراد على إقامة حكم ذاتي ديموقراطي، والعكس صحيح أيضاً. لذا نعتبر أن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق السلطات الكردية لتجنب نزوح المسيحيين من مناطقهم.

وأشار المطران إلى «شكاوى كثيرة من المسيحيين من تعديات وحتى اغتالات طاولت شخصيات مسيحية، من فيهم فهو في البرلمان المحلي، ومثل هذه التعديات تنكس سلباً على العلاقات بيننا». ولفت إلى أن الجواب الوحيد الذي سنعناه من السلطات الكردية حتى الآن هو أنها ستبحث عن المجرمين ولكن هذا غير كاف. والمفروض بالسلطة الكردية هو أن تتعلم من تجربة الأكراد عندما كانوا يعاملون ككتلة، وينبغي عليهم أن يركزوا في العنصر المسيحي مهم في المنطقة، والتعددية مهمة، ونحن نأمل في أن يأخذ الأكراد هذه الأمور في الاعتبار.

وعلى صعيد العلاقات مع العراق قال المطران أن «لا مشكلة لدينا في زيارة العراق، خصوصاً منذ أن تغيرت نظرتي إلى المتفرجين كثيراً في السنوات العشر الأخيرة، إذ كانوا يعتبرونا خونة أو مثقفين، وكجالية هنا، سامعنا كثيراً ومو في ظل الحصار، ولعل مساعدتنا كانت أكبر من أي جالية أو دولة عربية، وهذه المسألة لم تكن لاثنائنا فقط بل لكل العراقيين.

وتحدث المطران ابراهيم عن مشاكل الجالية الكلدانية غشاش إلى سلبات مثل التضارب بين العقليات والأجيال والعادات. فالكلمة الجديدة فيه اقارارات إيجابية وسلبية والانجذاب أسرع إلى السلبات. أقول ما مع تأكيد أن الجالية عموماً بخير والشاكال لا

٦٧٤٨ سنة آشورية

في الأول من نيسان (أبريل) يحتفل الكلدان والآشوريون برأس السنة الآشورية، ونحن الآن في العام ٦٧٤٨. وفي هذه المناسبة أقام الكلدان والآشوريون احتفالات، وأحد أهم هذه الاحتفالات هو «الحركة الديمقراطية الآشورية» (دروعا) وتحتفي «الحركة» بالآشورية، والشمالي وتحتفي في ٣/٨ الاتحاد الآشوري العالمي. إلى ذلك نظم الاتحاد الديموقراطي، وهو منظمة عراقية لا تقتصر عضويتها على الآشوريين والكلدان ويرأسها عامر جميل، الذي لعب دوراً مهماً في مواجهة أزمة النظام العراقي في ديترويت في الثمانينات، احتفالاً ثالثاً في ٣/٨ سماء «الاحتفالات

أداره (يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار ورأس السنة الكردية بنوروز، في الحادي والعشرين وتأسيس الحزب الشيوعي العراقي في الحادي والثلاثين في الشهر ذاته). وكل شيء في هذه الاحتفالات يطغى عليه طابع قومي، بالرقصات ومسلسلات الراقصين والرقصات والغناء والطعام.

والآشوريون شعب أصيل والآشوري لا يتماهى بطبيعتهم وشجاعتهم وأعدادهم بالنقص على رغم العنف الذي صبغ تاريخه (المسوي خلال القرن العشرين بما تعرض له من مجازر ومذابح، وهناك خيار

الآشوريين ب«الاتحاد العالمي» يرفض تشييدهم ويفضل عليها «شمال العراق» (آشوري) اعتبرها آشورستان. وهناك مقالون يرفضون التكلم بالبلدية بل حتى بالبلدية الكلدانية (يقال أن هناك ظفراً لهم بين الكلدان). في ديترويت يفرح الكلدان بقومهم عربى ويحضرهم حفلاتهم بينما يسعى الآشوريون إلى منعه إذا حاولوا أن يشاركون في تجمعاتهم. هذا هو موجود في بغداد، وأشار إلى أن السلطة في مناطق بارزاني سمحت باستحداث مديرية الثقافة الآشورية، والتدريس يتم بالآشورية (أوضح أن السربانية لغة مشتركة للكلدان والآشوريين، والفرق بين اللهجين أقل بكثير من الفرق بين اللهجين النريسيين في العربية والسوراني والتركماني) في أي مدرسة تقع في منطقة يشكل الآشوريون غالبية سكانها.

كامران قره داغي



## العلاقات الدولية منظوراً إليها من زاوية طباع السياسة

الاولوية المخلقة لصالح بلاده،  
والثالثة الكونية النزعاً تكاد تكون وفقاً على  
البلدان الراضة عن نفسها، ولهذا فإن البلد الذي  
انجب أكبر عدد من رجال الدولة

للتاريخ حرصه على عينيه اللتين بهما يبصر.  
ويكاد يبدو كدعياً متحلقاً من شدة رغبته في  
افهامك أطروحتة، ومن شدة  
سخطه حيال الذين يسيئون

فهمها أو لا يتفقهون وإياه على  
صحفها،  
في قبالة هذين للمتقدمين  
ينحصر لويد جورج، رئيس  
وزراء بريطانيا في فترة

١٩١٦ - ١٩٢٢، كمنسوخ  
لرجل الدولة المتقلب، ففي  
خطاب له أمام اتحاد  
بنفسه جورج، وانتهازته،  
فقال: «أياً ما يكن القرار

اتخاذ، فإنه لا يكون  
ملائماً إلا للظروف التي  
اتخذ فيها، فإذا ما  
تغيرت هذه الظروف

كأن لا مخلص من أن  
يستلزم وتوسيفاً، وما يرتبط بها من سيطرة  
على المرات البشرية ومصائر المواد الأولية  
والطاقة ومناخ التصريف،

ويكون أن يكون في الإمكان أصلاً حصر  
«القوى العميلة، والاتفاق على الأهمية التاريخية  
لكل قوة منها على حدة، فإن هذه الدراسة عن  
العوامل الجيوبوليتيكية التي تحكم سلوك  
الدول وتحدد سياساتها تصيف عنصراً جديداً  
وغير مسبوq إليه في علم العلاقات الدولية هو  
شخصية رئيس الدولة بالذات.

في القوي العميلة، لا تتظاهر ولا تعمل في  
فراع مجر، بل تتطور وتمازج تأثيرها من خلال  
الشخصية المركزية لرئيس الدولة الذي يستطيع  
بدوره أن يتحكم بالاتجاه الذي يمكن فيه للوحي  
العقلية أن تعبرها فأعنتها.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن أربعة أخماس دول  
العالم محكومة استبدادياً من قبل رؤسائها، وأن  
الخمسة الباقية المحكوم بديموقراطياً يترع هو  
الأخر إلى تبني النظام الرأسمالي، فلذا أن نقدر كم  
يمكن لدراسة شخصية حول شخصيات رؤساء  
الدول أن تشكل إضافة نوعية إلى علم العلاقات  
الدولية.

وفي محاولة لمقاربة موضوعية لما يمكن أن  
يسمى بـ «علم نفس شخصيات رؤساء الدول»  
يقترح ج. ب. دوروزيل، وهو أستاذ كرسي  
العلاقات الدولية في السوربون، سلسلة تصنيفية  
جديدة للطائفة، مترابطة من خمسة حدود:

١- العقائدي والتأريخي، فالعقائديون أو  
المتحمسين من رؤساء الدول هم أولئك الذين  
حدوداً لأنفسهم نظاماً فكرياً متماسكاً يكون  
لقراراتهم بمثابة إطار مرجعي، وبالمقابل، فإن  
التأريخيين أو الواقعيين لا يقيفون أنفسهم بأي  
إسار منهجي مسبق، ويبدرون قواهم طبقاً  
للظروف، وينبغي أن هذا التصنيف ليس مطلقاً،  
فما من عقائدي ولا وقد نشطه الظروف أحياناً  
إلى إحداث التواء في نفسه المنهجي، كما أنه ما

من تأريخي لا ويصير عن بعض النظم أو الأفكار  
العامة، وذلك فإن الحدود بين الاثنين لا تتغير  
أبداً، وتاريخ السياسة يقدم لنا نموذجين أخاذين  
وإن متناقضين أيديولوجياً - عن رئيس دولة  
متمسك به هتزل ولينين، فالأول كان حديد كل برنامج  
عمله في كتابه «كفاحي، الذي كان أصدره قبل  
سبع سنوات من تسلمه نفة الحكم، ولو وجد بعد  
رزعاه الديمقراطية الغربية في حينه من يقراً  
هذا الكتاب ويحمله على محمل الجد لا كان تخرج  
عليه أن يتنبا بمجرى الأحداث لاحقاً وأن يحاول  
التدخل لتغيير المسار للمسوي للتاريخ الذي بدا  
بعدهن وكأنه متحوم لا راد له.

ومع أن لينين كان يتصف بغير أكبر من المرونة  
ومن القدرة على التكيف مع الظروف، فإن المنهجية  
كانت العلامة الفارقة لهويته، وقد استطاع  
برتراند راسل التقاط هذه السمة المميزة  
لشخصيته منذ النشأة لأول مرة أثناء زيارته  
لموسكو في أيار (مايو) ١٩٢٠، فقد قال في كتابه  
«ممارسة الشيوعية ونظرياتها، الذي أصدره عقب  
ملك الزيارة، «لينين عبارة عن نظرية صارت رجلاً،  
وإن محدته يشعر أنه يحصر على التصور المادي

في قباله هؤلاء «الريخيين»، من نوي الطبع  
الحربي، فإن قادة سياسيين آخرين يبدون بعض  
«زهرين»، نسبة إلى كوكب الزهرة، وبالتالي  
محبين للمهادنة ولأساليب التفاوض والموائد  
الأسيرة.

وإلى هؤلاء كان ينتمي ارستيد بريان (١٨٢٢ -  
١٩٢٢)، خصم كليمنصو السياسي، الذي تقلب  
على المناصب الوزارية خمساً وعشرين مرة  
وترأس الوزارة إحدى عشرة مرة من نون  
كسب عداوة أحد، وكانت سياسته تقوم على  
التساهل والتنازل إزاء المائتة، وعلى إعطاء كل  
الفرص للسلام في أوروبا وفي العالم، ولهذا  
استحق، بصفتة أحد الأباء المؤسسين لمصبة  
الأمم المتحدة، جائزة نوبل للسلام عام ١٩٢٦.

٣- المثالي والكنبي (السينيكي)، فالأول هو  
الذي يبرر موقفه باسم قيم كونه، وهو يفعل ذلك  
صافقاً - على الأقل بقدر ما أن الثاني قابلية أن  
تعرف، وبالمقابل، فإن الكنبي يصبر عن ذلك  
«الانانية المقسدة التي هي «مصصلحة الدولة  
العليا، فالأول يريد أن يتناول القضايا بالذات على  
أنها مصالح للبشرية قاطبة، بينما يعن الثاني  
عن عدم مبالاة بمصالح البشرية ويؤكده على

٢- المصارع والمصالح، فقد كان الملك لويس  
الرابع عشر يقول: «ليس أحب إلي من ضم الدول  
كأخذا عنوة، وإلى فقة لويس الرابع عشر  
الريخية، هذه كان ينبغي لا أنني شك السياسي  
الفرنسي جورج كليمنصو (١٨٤١ - ١٩٢٩)  
والرئيس الأمريكي توماس ورو ولسون (١٨٥٦ -  
١٩٢٤)، فريشس وزراء فرنسا في المرحلة الثانية  
من الحرب العالمية الأولى كان جعل شعراء، «بني  
اعلنها حربياً، وكان أحب الأشياء إلى قلبه أن  
يكابر من خصومه السياسيين وأن يسحقهم.  
ولهذا لقبه اصنقاؤه وأعداؤه معاً بـ «النمر»  
والمصارع الاقتصادي الكندي الشهير جون كينز  
بـ «بسمارك فرنسا»، وكذلك كان شأن الرئيس  
الأمريكي ت. و. ويلسون الذي ترزع الحرب  
الديموقراطية وداخل الولايات المتحدة طرفاً  
منتمياً إلى الحرب العالمية الأولى، فبعد انتخابه  
رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩١٢ كتب  
يقول: «التي أحب أن أشعر بدمي يعني فكاً من  
أجل شيء أكبر مني، وكان يرفض أي مساومة  
حتى مع الغالبية المهيمنة على مجلس الشيوخ.  
وكان يقول رداً على من ينصحه من معانديه  
بإبداء روح من التساهل إزاء معارضيه من  
الشيوخ، «ليس على مجلس خرون على السلام، ولا  
بدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

٥- اللاب والحسن، فمن رجال الدولة من  
يهيئ المجازفة منهم من برودة الأعصاب قبل أن  
يضربوا ضربتهم الكبرى، ومن نماذج هؤلاء  
تألبيسون ثوبانيرت، وعلى العكس من هؤلاء  
قراميه، فإن الذين يحبون على العكس الثاني،  
ولا يجرجهن أن يقال عنهم إنهم بطشون.  
والأخرون محبون للمجد خرون على السلام، ولا  
يدن أن يكون الغرور وراء قراراتهم، وذلك كان في  
ما يبدو شأن موسوليني.

تحت بصلة وثيقة إلى لبنان المعاصر ما هي المركبات التي  
جلت من الطوائف في لبنان وحدات متميزة؟ وما هي العوامل التي أمتت  
استمرارية هذا التمايز بالرغم من تعايش الطوائف مئات السنين ولم تزل؟  
ولماذا لم تنجح المحاولات الأيديولوجية التي استوتحت الفعاز الغربية، في  
حل مشاكل لبنان المعاصر دولة ومجتمعاً ومؤسسات دستورية.

يرى الباحث أن المعالجة وقعت في «الخطأ الأيديولوجي، الذي تجاهل  
تركيب المجتمع بذاته، ليتناولها من الخارج وفي ضوء التجارب الغربية.  
بينما ظلت التجربة اللبنانية على هامش التاريخ والبحث العلمي،

فاستمرارية الطوائف زمنياً ومجتمعياً مع كل انعكاساتها السياسية، يجعل  
منها ظاهرة موضوعية قابلة للدراسة العلمية، ودراسة كل طائفة أولاً  
بذاتها، تكشف عن مركز وجودها وتمايزها وعوامل استمراريتها في ما  
أسماء الباحث «الأيديولوجيا المجتمعية»، وهي مجموعة من القيم والمفاهيم

التي تحدد نظرة الجماعة الذاتية إلى الإنسان والمجتمع والتاريخ والكون،  
والتي تحدد طبيعة العلاقات التي يمكن أن تقوم مع الآخرين، «فالجماعة أو  
طائفة أي طائفة في لبنان هي وجدان ممكن وممكن في ما معاً، تختبر  
نفسها وحدة متميزة يتكامل فيها الدين والاجتماع والسياسة عبر سلوك

الفرد ونشاط الجماعة، فينتج عن ذلك أمور ثلاثة:  
١- أن وحدة الجماعة تاريخياً ومجتمعياً، هي وحدة تكوينية معزول عن  
توزيعها الجغرافي ويجهها الديموغرافي.

٢- أن الجماعة ترفض الخضوع لمسلطة من خارجها مهما كانت  
عوامل التحول، فهي تستأثر بالسلطة لنفسها، أو على الأقل، تتمسك  
بالمشاركة الفعلية في هذه السلطة لتظل متصارعة مع الآخرين، وأي خلل في  
هذا المجال يؤثر القلق والخوف على المستقبل.

٣- أن العلاقات مع الآخرين، لا تعود كونها علاقات وطيفية تلمي  
حاجات متبادلة دون أن تتحول إلى علاقات ينيوية أو انصهارية قد تخرج  
الذات الجماعة عن خصوصيتها وتتمايزها.

تجد هذه الأمور أو قواعد السلوك والنشاط عند الجماعة، تطبيقاتها  
العملية في «حرب الشوف» مع والي دمشق طوال القرن السادس عشر،  
حفاظاً على إستراتيجية الجماعة والسياسة المطلقة المباشرة على،  
وانطلاقاً من التسليم بخصوصيات الجماعة، نشأ منذ أواخر القرن

السادس عشر، المجتمع المخطط في بلاد الشوف ثلية لحاجات متبادلة -  
فكان «نظام التعايش» الذي قام على قواعد ثلاث:  
١- الاعتراف المتبادل بالخصوصيات وفق التمايز عن الآخرين.

٢- التسليم بالحريات الأساسية والسياسية وفق مقفمتها حرية العقد.  
٣- حق الملكية والتبعية السياسية للأعيان، أن أن مشكلة السلطة لم  
تطرح بعد.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغريب الدار»، كما بين هؤلاء الأعيان،  
يتولى السلطة ولكنه لا يحكم.

فالتاريخيون من جبل لبنان الشمالي إلى كسروان وبلاد الشوف لم  
يجعلوا معهم أي مشروع سياسي، بل جل ما سعوا إليه هو الذي  
الاقتصادي الآن، لا أن تزايد التاريخين أن بلاد كسروان والشوف جعل  
من النمو الديموغرافي عامل تحول مهم استيعب تحولات في الاقتصاد عن  
طريق عقد شراكة التملك، والاجتماع عن طريق تحول بعض الثروات إلى  
التاريخين ومنافستهم للأعيان التقليديين، ينتهي بهم الأمر في عهد الإمارة

الشهابية إلى طرح مشكلة الاجتماع السياسي الذي يقضي بإعادة النظر  
في ترمي السلطة وتوزيع الصلاحيات على أساس التفاهات الحكمي والتشري  
بين العناصر التي يتفك منها مجتمع الإمارة، فإذا كان المجال الشهابي  
الذي نقل الإمارة من المعين إلى الشهابيين قد نظم الحكم في لبنان وفق  
قواعد السلوك السياسي الموروثة بين الأعيان التقليديين من ناحية، فانه من  
ناحية ثانية، احتفظ للأعيان بالسلطة الفعلية المباشرة على الجماعات،  
وجعل بالتالي من الأمير الشهابي «الغ



[illegible]

| عمان  |        |        |        |        |        |
|-------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ٠,٢٤٠ | ٤,٨٦٠  | ٥,١٠٠  | ٥,١٠٠  | ٥,٠٠٠  | ٩,٤٦٥  |
| ٠,٢٨٠ | ٥,٩٠٠  | ٥,٨٨٠  | ٥,٨٨٠  | ٥,٨٨٠  | ٤,١٠٢  |
| ٠,٤٦٠ | ١١,٨٩٠ | ١٢,٣٥٠ | ١٢,٣٥٠ | ١٢,٠٠٠ | ٤١,٠١٢ |
| ٠,٢٥٠ | ٥,٤٠٠  | ٥,٢٥٠  | ٥,٢٥٠  | ٥,٢٥٠  | ٣٠,٤٤٦ |
| -     | ٤,٩٨٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١٠,٧٤٠ | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٣٧٠ | ٧,٨٣٠  | ٨,١٠٠  | ٨,١٠٠  | ٧,٨٣٠  | ٢٩,٥٧٧ |
| ٠,٠٦٠ | ٣,٢٠٠  | ٣,٣٦٠  | ٣,٣٦٠  | ٣,٢٠٠  | ١١,٠٣٠ |
| -     | ٣,٤٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٤,١٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٥,٨٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٥,٤٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٩,٠٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٣,٧٢٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٩٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٣,٨٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٢,٢٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٢,٩٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٣,٨٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,١٨٠ | ٣,٧٥٠  | ٣,٩٣٠  | ٣,٩٣٠  | ٣,٨٥٠  | ١٢,٨٠٠ |
| ٠,٠٠٠ | ٥,٣٥٠  | ٥,٦٥٠  | ٥,٦٥٠  | ٥,٦٥٠  | ٣,٤٠٠  |
| -     | ٣,٩٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٠٠ | ٣,١٠٠  | ٣,١٠٠  | ٣,١٠٠  | ٣,١٠٠  | ١,٠٠٠  |
| -     | ٣,٢٧٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٣,٥٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٦٠ | ٣,٩٩٠  | ٣,٣٣٠  | ٣,٣٣٠  | ٣,٣٣٠  | ٥٠٠    |
| ٠,١٠٠ | ٣,٧٥٠  | ٣,٨٥٠  | ٣,٨٥٠  | ٣,٨٥٠  | ٨٥٠    |
| -     | ٥,٠٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٢,٠٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٩٠ | ١,٨٥٠  | ٢,٠٤٠  | ٢,٠٤٠  | ٢,٠٤٠  | ٢٩,٥٨٠ |
| ٠,٠٢٠ | ٢,١٩٠  | ٢,٢٨٠  | ٢,٢٨٠  | ٢,٢٦٠  | ٢٠,٣٥٢ |
| ٠,٠٢٠ | ٢,١٥٠  | ٢,٠٧٠  | ٢,٠٨٠  | ٢,٠١٠  | ١٦,٠٠٠ |
| -     | ٧,١٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٢٥٠ | ٥,٤٥٠  | ٥,٧٠٠  | ٥,٧٠٠  | ٥,٧٠٠  | ٣,٥٠٠  |
| ٠,٠٦٠ | ١,٢٩٠  | ١,٣٥٠  | ١,٣٥٠  | ١,٣٣٠  | ٢٢,٦٩٠ |
| -     | ٣,٢٢٠  | ٣,٢١٠  | ٣,٣٠٠  | ٣,١٥٠  | ٨٨,٩٢١ |
| -     | ١,٣١٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٢٨٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٤,٢٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٠٠ | ٢,١٤٠  | ٢,١٤٠  | ٢,١٤٠  | ٢,١٤٠  | ٤,٥٩٣  |
| -     | ١,١٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٧٠ | ١,٥٨٠  | ١,٦٥٠  | ١,٦٥٠  | ١,٦٥٠  | ٢,٧٠١  |
| ٠,٠١٠ | ٠,٩١٠  | ٠,٩٠٠  | ٠,٩٠٠  | ٠,٩٠٠  | ٥,٨٨١  |
| -     | ٢,٠٣٠  | ٢,٠٥٠  | ٢,٠٥٠  | ١,٩٩٠  | ٤٨,٧١٠ |
| ٠,١٥٠ | ٣,١٧٠  | ٣,٢٢٠  | ٣,٢٢٠  | ٣,٢٧٠  | ١٧,٥٥٨ |
| -     | ١,٦٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٣,٠٤٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٢٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٠٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٢٠ | ١,٨٩٠  | ١,٩٥٠  | ١,٩٥٠  | ١,٩٥٠  | ٣,١٧٧  |
| ٠,٠٢٠ | ١,٠٤٠  | ١,٠٢٠  | ١,٠٢٠  | ١,٠٢٠  | ٨,١٣٤  |
| ٠,٠٠٠ | ١,٨٥٠  | ١,٨٥٠  | ١,٨٥٠  | ١,٨٥٠  | ١,٠٠٠  |
| -     | ١,١٨٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٨٥٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٩٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| ٠,٠٠٠ | ١,٣٧٠  | ١,٣٧٠  | ١,٣٧٠  | ١,٣٧٠  | ٦٨     |
| ٠,٠١٠ | ١,٣٠٠  | ١,٢٩٠  | ١,٣٠٠  | ١,٢٩٠  | ٤,٦٦٢  |
| -     | ٢,٥٣٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ٢,٣٠٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٢٧٠  | -      | -      | -      | -      |
| -     | ١,٣٧٠  | -      | -      | -      | -      |









## تطور التعاون السعودي - الياباني بعد زيارة الأمير سلمان لطوكيو

# صفحة جديدة للنمو الآسيوي

□ طوكيو - جاسر الجاسر

يمكن القول بوجود تقارب تشابه تجمع السعودية واليابان على رغم افتراقهما الجغرافي واختلافهما الثقافي، يدفعهما للتعاون والتقارب وربما التماثل أيضاً.

وابرز جوانب الشبه بين هذين البلدين الآسيويين اللذين، هو سعيهما إلى تحقيق معدلات عالية من التقدم والتطور مع المحافظة، بمسارته تامة، على القيم القديمة التقليدية من ضيافة الهوى والمهنة على ثقافات أخرى متعددة، وينتج البلدان سياسة متعددة تقوم على دعم برامج السلام، ومساعدة الدول الفقيرة اقتصادياً أو تقنياً، وفي هذا السياق فإن البلدين كثيراً ما عبرا عن موقف موحد تجاه القضايا الدولية من دون أن يكون هناك أي اتفاق مسبق، إضافة إلى الفاعلية الواضحة لكل منهما إقليمياً ودولياً.

عبرت العلاقات منذ قيامها عام ١٩٥٤ عن بعض هذا التقارب، إذ اتسمت بالودية والتقدير المشترك، وتبادل الطرفان زيارات ودية كثيرة أبرزها زيارة الملك فيصل لليابان عام ١٩٧١، وزيارة ولي العهد الياباني وقريته للسعودية عام ١٩٨١ (الأمير طاهر حالياً) وولي العهد الحالي وقريته عام ١٩٩٤، إضافة إلى الزيارات الرسمية المتبادلة.

وعلى رغم ذلك كله تلقت العلاقات العملية مقتصرة على التبادل التجاري، السعودية تصدر لليابان حوالي ٢٢ في المئة

من احتياجاتها النفطية إضافة إلى بعض المنتجات الأخرى، وتستورد منها السيارات وقطع غيارها والألياف الصناعية والأجهزة الإلكترونية، وإلى ما قبل حرب الخليج كانت اليابان تعطي أهمية مطلقة للحفاظ على حقوق التنقيب عن النفط واستخراجه في المنطقة المحيطة بين السعودية والكويت، شركة الزيت العربية، بمعنى أن هامش الأمن النفطي كان مسيطراً على التوجه الياباني والذي كان ميلاً للعزلة والانغلاق ولكن حرب الخليج الثانية بالتوافق مع التغيرات السياسية في اليابان بدلت كثيراً من المواقف اليابانية ودفعتها للحرك والمساهمة الدولية بعد أن امرت حجم قوتها الاقتصادية وتأثيره في المجتمع الدولي حتى على الولايات المتحدة نفسها التي تحتفظ بقوات عسكرية في اليابان، ولا شك في أن النقلة النوعية في العلاقات السعودية - اليابانية تمثلت في زيارة رئيس الوزراء الياباني ريو تارو هاشيموتو للرياض في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ودعوته لـ «الشراكة الكاملة» مع مطلع القرن المقبل، وهو الأمر الذي رحبت به السعودية، وجاءت زيارة الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، لليابان في سياق تطور العلاقات وبهدف فتح قنوات استرجاعية للتعاون الشامل، وهو أمر سيكون له تأثير مهم على المنطقة الآسيوية خصوصاً وأن حجم الاستثمار الياباني بروتيا وباستان ما يعني تحركاً يجمع غرب آسيا وشرقها ويسهم

في تفعيل التعاون بين هذه الدول وبالتالي استثمار إمكاناتها الهائلة بشريا وماليا وتقنياً لتجنيب النمو الاقتصادي لقارة آسيا وربط أطرافها في منظومة واحدة متفاعلة، ومع أن هذا الأمر قد لا يكون يسير التحقيق عملياً، وربما كان خاسراً المخططات الأساسية إلا أنه يبدو أنه ضرورة قصوى خصوصاً بعد حال الربح نتيجة انهيار الأسواق الآسيوية بسبب عدم وجود الحماية الكافية ما يستدعي تشكيل نقاط ارتباط متكامل في ما بينها وتقوم على الاستثمار المشترك والمتبادل.

ومن المتوقع أن تفتح زيارة الأمير سلمان لطوكيو باباً واسعاً للتعاون في مجالات مهمة مثل تنمية القوى البشرية السعودية، الاستفادة من الخبرات اليابانية، التعاون التربوي والثقافي والرياضي والطبي، إضافة إلى تنمية الاستثمارات المشتركة.

وستكون أولى الخطوات العملية هي عقد اجتماع للجنة السعودية اليابانية المشتركة في طوكيو في شهر حزيران (يونيو) المقبل لوضع سياسات تطبيقية لتتلاقى الزيارة إضافة إلى أن اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقع عام ١٩٧٥ ستأخذ جميعاً الطابع المؤرخ.

والى الجوانب المتاحة للتعاون الاقتصادي هناك العديد من المشاريع والصناعات السعودية التي يمكن أن تسهم فيها اليابان إلى مشاركتها الحالية في صناعة البتروكيماويات السعودية، كما أن حجم الاستثمار الياباني سيزداد في السعودية بعد أن كان لا يتجاوز المليون دولار من



حجم الاستثمارات اليابانية العالمية والمبلغ حوالي ٤٢٢ مليون دولار، وما يدل على جبهة البلدين في التعاون هو دراسة الاعفاء الضريبي المبادل ما يوفر فرصة مثلى لتنشيط التبادل التجاري.

هذا التعاون الاقتصادي والتقني والثقافي سيكون له، إذا تحقق، تأثيره على السياسات العامة للبلدين، وسيخلق بالضرورة تنسيقاً سياسياً في القضايا الدولية المهمة بحكم المصالح المشتركة، كما ستكون له انعكاساته الآسيوية والدولية نظراً لمكانة البلدين.

من جهة أخرى فإن جنوب هذا التعاون موجودة وكامنة منذ زمن وتتمثل في نقاط التشابه الأساسية التي أكدت الأحداث والمواقف السياسية والاقتصادية وقوتها وتماثلها، ولعل هذا الأمر بالذات هو ما دفع حكومتنا السعودية واليابان إلى تبادل الدعوات إلى توسيع التعاون ليتجاوز البعد الاقتصادي من

خصوصاً في منطقتي الخليج والشرق الأوسط.

ان هذه الاشارات المتبادلة تتنظر التحرك العملي وتنمية الاستثمار وخلق فرص التكاثر خصوصاً وأن المواقف السياسية العامة متقاربة في كثير من القضايا ما يلغي أية تعقيدات أو صعوبات تنفيذية ما دامت الثقة موجودة والتطلعات مشتركة، ولا شك في أن السنوات المقبلة هي التي ستبين حجم الجدية الفعلية.

خلال مؤشرات تعبير عن التقدير والأهمية فينبينا رحبت السعودية بزيارة رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو وإضافة اليابان بأنها تضطلع بدور اقتصادي وسياسي مهم على الصعيد الدولي، خصوصاً بالنسبة إلى السعودية، توقعات اليابان بعد زيارة الأمير سلمان نشوء تعاون مشترك يتجاوز البعدين الاقتصادي والتجاري إلى البعد السياسي ويستثمر المركز الذي تتمتع به السعودية في العالم

## التمييز العنصري بين الفلسطيني والاسرائيلي

# عرب ١٩٤٨ يشكلون ١٨ في المئة من السكان ويملكون ٤ في المئة من الأراضي

دان ليون \*

ان تقرض أنها تترك ان القضية لا تمس هذه العائلة لوحدها، بل طبيعة اسرائيل نفسها كدولة. وكان اعلان الاستقلال اكد على «المواطنة الكاملة والمتساوية، والمساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بغض النظر عن الديانة أو العرق أو الجنس».

من جهة أخرى رئيس «الوكالة اليهودية» افرامام بورغ، وهو من القريبين من جناح «الحماة» في حزب العمل، يشدد أن الوكالة ستشارك في انتزاع أي شخص من أرضه، سواء كان يهودياً أو عربياً، لكن الإهانات الحالية بتحويل اليهود، الأراضي لا تنو على مصاربتها من العرب بل حرمانهم من تكافؤ الفرص فيما يخص شراء الأراضي الحكومية وذلك بسبب تحويل ملكيتها إلى الوكالة اليهودية. ويظهر هذا أسئلة أخلاقية وليس فقط قانونية عن طبيعة الدولة التي تعتبر نفسها «الديموقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط».

في المقالات التي نشرت أخيراً عن الموضوع كانت بعنوان «المراجعات لليهود فقط»، أنها بالتاكيد مفارقة مريبة حين نرى أن دولة اسرائيل التي أقيمت رداً على اضطهاد اليهود والتمييز ضدهم تتبع سياسات صارخة في تمييزها ضد مواطنين لا لسبب سوى كونهم عرباً.

هناك بالطبع من يبرر هذا بالقول أن العرب يشكلون خطراً أمنياً (يزيد البعض أن العرب «طابور خامس») بسبب علاقاتهم بالصراع الوطني الذي يخوضه الشعب الفلسطيني - هذا على رغم الحقيقة الواضحة في أن أكثر من ٩٩,٩ في المئة منهم برهن على إخلاصه للدولة. واحتل الإسرائيليون الفلسطينيون أخيراً بيوتهم الأرض، التفكير السنوي للقطي السنة الذين سقطوا في تظاهرات ضد مصارعة اراضيهم في ١٩٧٢. وعلى رغم الاستفزاز الذي تقدمه سياسات إسرائيل الحالية تجاه قضية الأرض فإن الاحتفالات اتسمت بالهدوء والتزام القانون. بعيداً هذا يوماً إلى السؤال عن جوهر اسرائيل، وهل هي دولة يهودية أم دولة لكل مواطنيها. ويلاحظ الإسرائيليون الذين يعتبرون أنفسهم في مرحلة «ما بعد الصهيونية» أن نسبة السكان من غير اليهود في اسرائيل، إذا أدرجنا تحت العنوان «عرب اسرائيل» والمهاجرين من غير اليهود مما كان الاتحاد السوفياتي ومئات الألوف من العاملين الأجانب الذين سيحصلون على الجنسية الإسرائيلية، قد تصل إلى ثلث المجموع. وربما كان هذا ما دفع النائية الليكوبية يوبي ريفلين إلى المطالبة باعطاء الجنسية الإسرائيلية لكل يهود العالم، بينما اقترح نائب آخر اعطاء يهود العالم حق التصويت في انتخاب الرئيس الإسرائيلي قضية الأرض قيمة قيم التوراة، الذي جاء فيه: «الجنة على كل من يزيل حجر ملكية الجارة». أما اليوم فإن محامي «اتحاد الحقوق المدنية في اسرائيل» ينتظرون قرار المحكمة العليا، مشيرين إلى أن دولة اسرائيل وعدت عند تأسيسها بالمساواة بين كل المواطنين، ويرى الاتحاد «أن من المناسبي في سنة الذكرى الخمسينية هذه أن تجد المبادئ التي اكدت عليها اسرائيل تعديراً حقيقياً في الممارسة، لكي تبدأ صفحة جديدة في علاقاتها مع مواطنيها العرب».

يحمل اريل شارون لقباً مضللاً هو «وزير البنى التحتية الوطنية» في حكومة اسرائيل. مصدر التفضيل هو ان اهتمامه لا ينصب على البنى التحتية لكل مواطني اسرائيل بل لليهود منهم فقط ذلك ان خطه السياسي يستبعد العناية بالمواطن الفلسطيني والاسرائيلي. بل انه في تطور بالغ الأهمية للاسرائيليين الفلسطينيين (أو «عرب اسرائيل» حسب التسمية الرسمية) وللديموقراطية الإسرائيلية أوجد نظاماً جديداً لحرمان غير اليهود من الأراضي.

يستعد شارون بالتعاون مع رئيس «الوكالة اليهودية» افرامام بورغ لنقل ملكية ملايين الدونمات من الأراضي الزراعية إلى الوكالة، التي يملكها نظامها من بيع أو تاجير الأراضي إلى غير اليهود. الهدف من الخطوة الغاء دائرة الأراضي الإسرائيلية التي كان عليها بيع الأراضي الزراعية عن طريق المزاد، واقتصار المبيعات على اليهود خارج اسرائيل ودخلها. وكتب المحلل جوزيف الغازي في صحيفة «هآرتس» ان العرب في اسرائيل، على رغم كونهم مواطنين، سيخسرون، بعد نصف قرن من مصاربات الأراضي والظرد، البقية الماقية من أراضيهم.

من المكن لليدوي في النقب الحصول على ترخيص لرعي الماشية على اراضي الدولة لمدة شهر واحد فقط، لكن يفتقر المزارعين اليهود تسبيح مساحات شاسعة لكي يمنعوها من اسعاد الميرس السابق لمكتب رئاسة الوزراء افغور ليرمان سرقة اراضي الدولة من قبل العرب، وأوضح راع يهودي استاجر ارضا لرعي اثناء قضية رفعت إلى القضاء انه، يضطر ان يدفع إلى مزارع يهودي في منطقة قرب كريات غات في الجنوب ايجارا يبلغ مئة ضعف الاجار الذي يدفعه المزارع إلى مصلحة الأراضي الاسرائيلية. ووزعت الحكومة حتى الآن مئة الف دونم من اراضي النقب والجليل على خمسين شخصاً. ويذكر ان شارون نفسه يملك مزرعة كبيرة في الجنوب.

إذا استمرت العملية سترى في وقت قريب اقفال الدائرة التي بدأت بالودان في ١٩٤٨ واستمرت بشكل أو آخر منذ ذلك الحين. وقدر الخبير زياد أبو زياد ان «عرب اسرائيل» شكلوا في ١٩٤٨ نسبة ١٨ في المئة من السكان واحتلوا ٢٥ في المئة من الأراضي. اما الآن فلمن النسبة نفسها من السكان، لكن ملكيتهم انخفضت إلى ٤ في المئة من الأراضي. وحسب تقديراته فإن حصة كل مواطن يهودي من الأرض تبلغ ٤,٢ دونم، مقابل ٠,٧ دونم للمواطن الاسرائيلي الفلسطيني.

حاول الزوجان من «عرب اسرائيل» ايمى وعادل قعدان من قرية بقاع الغربية شراء مسكن في مستوطنة كاتزير في منطقة وادي عرا. ورفض طلبهما لأن القرية ملك للوكالة اليهودية التي لا تتعامل مع غير اليهود في مجال بيع الأراضي والإسكان. قبل أكثر من سنتين قدم «اتحاد الحقوق المدنية في اسرائيل» عريضة إلى المحكمة العليا حول قضية عائلة قعدان. وطلب الاتحاد الآن للعائلة شراء الأرض مباشرة من دائرة الأراضي الإسرائيلية التي عليها، باعبارها هيئة رسمية، خدمة مصالح كل المواطنين. ورفضت المحكمة حتى الآن البت في القضية، ولنا



\* من سكان القدس الغربية، ومدير التحرير المشارك لمجلة «بالستين» - اسرائيل جورنال.

ان هذه المعلومات التي افاض فيها ارنالدو روماريو اجرت صحيفة «غلوب أند ميل» الكندية حورا مع وزير الداخلية الكوبي ذكر فيها ان كولا لا تعارض على مواطنيها قسماً منهجياً كما تفعل بقية دول امريكا اللاتينية. واكد ان عزة كولا لا تسمح لها بان تنقاد من الخارج. وعن سؤال لماذا لا تطلق كولا الصريات حتى تزل الاسباب التي تؤدي إلى الاعتقال، اجاب الوزير ان الاميرالية تهدف لافتراس النظام السياسي الكوبي وهذا ما يجعلنا نتوحد.

لذلك فالأحزاب السياسية محظورة كذلك أجهزة الاعلام، واستعصم سياسته داخل هذه المحظورات وبدأ يلوح بحلول لازمة التعيير، منها ان الحكومة وافقت على إنشاء لجان من الاحياء ومواقع الانتخاب تشرف على ادارة الحصار داخل هذه المواقع بروح رقابية. واقتصر الوزير ان هذا الحصار يتخذ جدواه ضمن مساراته داخل الاحياء ومواقع الانتخاب. وسأله الصحافي عن طبيعة هذه اللجان في العطلات الرسمية فأوضح ان يوم العطلة الأسبوعية هو يوم مفتوح للحزب الديموقراطي في الاحياء ومن حق المواطنين المشاركة فيه بانصاف طاقاتهم بغما لسيارته.

هذه مشاهد قليلة من صور كوبية معاصرة تحكي «الاشتركية» بالاعتقال والتفكي والتخريب وتوحيها بلجان الاحياء.

## منفيون كوبيون يصلون الى كندا بموجب اتفاق بين البابا وكاسترو

محمد محمد خير \*

اعتقلت لثمان سنوات بسبب اشارتها إلى وجود مرض الحمى الويلزية في أطراف الجزيرة، الشيء الذي اثار حفيظة وزارة الصحة. فاعتقلتها السلطات كل هذه لمدة. كذلك مكتب رئيس قضاة الصحف المستقلة ارنالدو اريبالو سبع سنوات لحد ان سال كاسترو سؤالا تجريبيا في مؤتمر صحافي ولاقي المصير نفسه كل من ماريا برتيزا وروكو كايوبو وقامريو روكا وفيلكس بوتي. وهم مجموعة من الخبراء الاقتصاديين تصدر مجلة اقتصادية تتناول بالتحليل حقائق قضاة قضاة مسار العالم اقتصادياً فاحتجزتهم السلطات الكوبية ست سنوات لحد الان اشارة إلى الاقتصاد الحر واقتصادات السوق.

ان هذه المعلومات التي افاض فيها ارنالدو روماريو اجرت صحيفة «غلوب أند ميل» الكندية حورا مع وزير الداخلية الكوبي ذكر فيها ان كولا لا تعارض على مواطنيها قسماً منهجياً كما تفعل بقية دول امريكا اللاتينية. واكد ان عزة كولا لا تسمح لها بان تنقاد من الخارج. وعن سؤال لماذا لا تطلق كولا الصريات حتى تزل الاسباب التي تؤدي إلى الاعتقال، اجاب الوزير ان الاميرالية تهدف لافتراس النظام السياسي الكوبي وهذا ما يجعلنا نتوحد.

لذلك فالأحزاب السياسية محظورة كذلك أجهزة الاعلام، واستعصم سياسته داخل هذه المحظورات وبدأ يلوح بحلول لازمة التعيير، منها ان الحكومة وافقت على إنشاء لجان من الاحياء ومواقع الانتخاب تشرف على ادارة الحصار داخل هذه المواقع بروح رقابية. واقتصر الوزير ان هذا الحصار يتخذ جدواه ضمن مساراته داخل الاحياء ومواقع الانتخاب. وسأله الصحافي عن طبيعة هذه اللجان في العطلات الرسمية فأوضح ان يوم العطلة الأسبوعية هو يوم مفتوح للحزب الديموقراطي في الاحياء ومن حق المواطنين المشاركة فيه بانصاف طاقاتهم بغما لسيارته.

هذه مشاهد قليلة من صور كوبية معاصرة تحكي «الاشتركية» بالاعتقال والتفكي والتخريب وتوحيها بلجان الاحياء.

استقبلت ادارة اللاجئين التابعة لمدينة تورنتو صباح ٨ نيسان (أبريل) فوجاً من مواطنين كوبيين منفيين كندا حق اللجوء السياسي بالاتفاق مع الحكومة الكوبية.

ويروج ذلك إلى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني إلى كوبا وتوسطه لاطلاق سراح معتقلين كوبيين مكثوا أعواماً في السجن لكن كوبا وافقت بشرط أن تنتج إحدى دول الغرب حق اللجوء لـ ١٣ منهم. وكانت كندا ضمن الدول التي وافقت على ابواء المجموعة التي يتوسطها ارنالدو روماريو رئيس لجنة حقوق الإنسان المعتقل منذ العام ١٩٩٢.

نقل التلفزيون الكندي تلك الوقائع، وكانت مشاهد مؤثرة للغاية. وأعرب الناجون عن اعتباطهم لما تم واعتلوا عن استعدادهم للانخراط في قضايا الوطن الجديد. وحدثوا عن تجربتهم في كوبا، فبدأ ان رئيس منظمة حقوق الانسان الذي قضى ست سنوات في السجن اقل الناجين نصيباً في عهد سنوات السجن. إذ ضم الفوج من قضي عشر سنوات.

أسفرت زيارة البابا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي عن اتفاق عام يقضي باطلاق سراح ٣٠٠ معتقل. وتلبية لرغبة الرئيس فيديل كاسترو تمت الموافقة على نفي ١٣ منهم. كذلك أبرمت وزارة الهجرة واللاجئين الكندية اتفاقية سميت «اتفاقية التنازحين من الكاريبي» استوعبت الغضب عليهم ليصبحوا مواطنين كنديين بعد ثلاث سنوات. وضمن شروط منح الجنسية بعد مضي السنوات الثمان البينا الاستفادة والنأي عن اعطاء معلومات مغلوطة، كمشربين أساسيين مبهمان لنج الجنسية، التي تتطلب أيضاً قلع اللغة الانكليزية، والإبلاغ جغرافية كندا وتاريخها وأقاليمها وسننها وعرفة نظامها الفيدرالي وسياسيا وأداريا.

خلال الأسبوع نفسه احتقت المجموعة العالمية لجمعية الناجين وقسمتهم للمجتمع الكندي من خلال مؤتمر صحافي تحدث فيه رئيس منظمة حقوق الإنسان الكوبية، فقدم شرحاً ما يور هناك. وقال ان رئيسة رابطة أطباء كوبا دسي ساندوزا

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتبشرها ما لا يتعارض مع القوانين الكندية وما يحفظ حرية الرأي في ان.

وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتحتفظ عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر البراءة، توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

## عبد الناصر والايديولوجيا

■ نشرت الحياة بتاريخ ٣٠ آذار (مارس) ١٩٩٨ مقالاً للسيد حازم صاغية بعنوان «دور الايديولوجيا ومدى الحاجة إليها في عراق صدام حسين» على أساس أنها مداخل في ثورة أقيمت للكتاب الأديب العراقيين في لندن. وعلى رغم ان المقالة اعتت سلفاً، إلا أنها كانت هشة وسطحية وبعيدة عن الواقع إلى حد بعيد بسبب بعدها عن الحقائق التاريخية من جانب وجهل الكاتب في موضوع الايديولوجيا - التي يفهمها أساساً - سواء كانت ماركسية أو نازية أو قومية أو أية ايديولوجية أخرى.

جاءت المقالة خالية من التحليل العلمي لطبيعة النظامين السياسيين السوفيياتي والنازي، وربما لم يقرأ الكاتب مصانيرهما الأساسية للسبب المذكور آنفياً. لذلك جاءت المقالة مرتبكة وتتكلم عن قفزات تاريخية لعشرات أو مئات السنين من دون أن يتكلم عن العنوان الذي اختاره بشكل محد وبتقريب وهامف، وهو «الايديولوجيا وبورها» أو يتطرق بالوقائع والتحليل كما يجب عن «عراق صدام حسين» كما هو قائم وموجود.

ويستطرد صاغية فيقول «فصدام يشبه في طاعوته مستبشرين شرعيين كعبدالناصر، لجهة الانفعال عن المجتمع وممارسته، لجهة حكمه من خارجه لحد الاستعلاء على أوت العنف... فالسيد صاغية يريد أن يزيك التاريخ الذي عاصرناه وعشنا فصوله. فالذين عاصروا عبد الناصر لا زالوا احياء وشاهدوا افعال عبدالناصر ونظام حكمه وسياساته القومية والوطنية. فبعدالناصر لم يكن مستتبداً في شعبه كصدام حسين حيث لا وجود للمقارنة بين الشخصين على الإطلاق.

كما ان عبدالناصر لم يكن منفصلاً عن المجتمع وعمل من أجل الفقراء من العمال والفلاحين وقضى على مجتمع النصف في المئة، وهي فئة محدودة وضعت مصر تحت الهيمنة والتبعية للاستعمار البريطاني قبل ثورة ٢٣ تموز (يوليو) عام ١٩٥٢. ولو كان عبدالناصر منفصلاً عن شعبه لما خرج مشأ الاث من الشعب السوري لاستقبال عبدالناصر في كل المحافظات في عهد الوحدة. ولما زحف عشرات الآلاف من شعب لبنان الشقيق إلى سورية عبر الحدود لاستقبال عبدالناصر في دمشق، ولما خرجت الملايين من أبناء الشعب المصري طالباً عبدالناصر بالمعول عن استغاثته بعد نكسة حزيران. ولما خرجت أيضاً عناصره وعناصره المصري تتبع عبدالناصر في موقف مهيب يوم رحيله.

لقد شطنت في الفترة الأخيرة بعض الأقلام في الهجوم على عبدالناصر بمناسبه وغير مناسبة وهي ظاهرة لها دلالاتها، وهو القضاء على هذا الرمز التاريخي المعادي للصهيونية والاستعمار وقوى التخلف في عين الجماهير إلى الحد بناتها مع اسرائيل، كما ورد في برنامج تلفزيوني BBC حول الحروب العربية - الاسرائيلية.

أحمد دراد  
كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.



□ بیروت - عبده وازن

عبد الناصر  
والأيدولوجيا

[illegible]

الحالة حاليه  
التي هي نفس  
التي كانت في السابق  
والتي كانت في السابق  
والتي كانت في السابق

[illegible]

هذا الحضور متوجهاً نحو  
الماء واء ونحو الجوهر الغائب.

فقط بل هو إصغاء لتأخره والروح  
وصمت وتأمل. والشعر مقدار ما  
يتذكر جنوره يتخطاها وهو لا

لتماسك. فغنائية باث هي غنائية  
اخلية ووجوبية.

ولعل تجربة أوكثافيو باث في

والخيال، بين الواقع والوهم.

واصلت سبيري، بيطه، برهه

ويلة. كنت احسن بالامان والحرية،

وأصلت سدري، ببطء، مرهة طويلة. كنت أحسن بالأمان والحرية،

(ترجمة: محمد عيد إبراهيم)  
 \* من كتاب: Contemporary Latin - American Short Stories, Eassey 1987

٦- لا روية  
ساعة عاقر، خزان  
حيث تشرب أفكار ذاتها

أناس، كلمات، أناس.  
شككت لحظة:

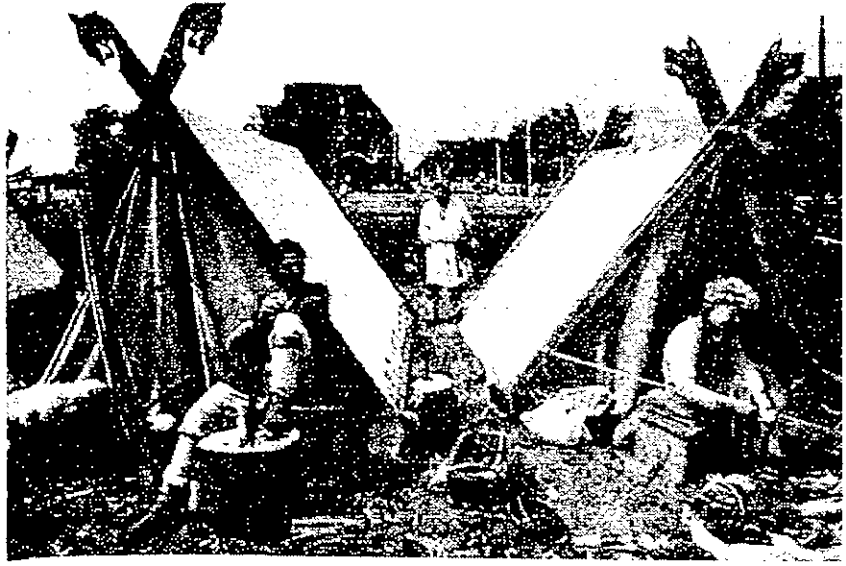
تکشفان اجساد جسدتک  
یدای  
تخلقان فی جسدتک جسدا  
فی میزان الحقون لا یزن الحلم  
فی میزان لسان ینهی،

آخر. لسان امرأة،

\_\_\_\_\_

## الفايكنغ المعاصرون يقاتلون ويناورون... لكن للمتعة فقط!

□ أرويس (الدمار) - الحياة



في مدينة أرويس أكبر المدن الدنماركية بعد العاصمة كوبنهاغن، وفي مستمرة سنوياً، يلتقي هناك آلاف من المتحمسين المرتدين أزياء الفايكنغ والمتصطفين بأسلحتهم والمبحرين في سفن مشابهة لسفنهم كي يتبادلوا الخبرات ويقدموا الاستعراضات المعبرة عن مهارات الفايكنغ القدماء. وفي الوقت نفسه التمتع بالمأكولات والمشروبات والرقصات الدنماركية، وكان التاريخ يعيد نفسه، لكن من دون دماء ولا قتال.

والصور المنشورة إلى جانب هذا الكلام التقطت في السوق الشعبي الذي أقامه الفايكنغ المعاصرون قبل أسابيع في أرويس الدنماركية، وكان التاريخ يعيد نفسه، لكن من دون دماء ولا قتال.

(الصور من ريكس)

■ إذا أردنا أن نعطي وصفاً لقبائل الفايكنغ الاسكندنافية يكون قريباً من أنهان القارئ العربي لقننا أنهم أشبه ما يكون بقبائل المغول التي رعت العالم الإسلامي وأقساماً من أوروبا في القرون الوسطى. مع قارب وحيد وهو أن الفايكنغ لم يصلوا إلى العالم الإسلامي وتلت غزواتهم مقتصرة على أوروبا الشمالية وبعض أنحاء أوروبا الغربية.

انطلقت القبائل الاسكندنافية الأولى التي عرفت باسم «الفايكنغ» بحدود القرن السابع الميلادي من أقصى الشمال الأوروبي. والواقع أن اسم الفايكنغ يعني «الذي يقاتل في البحر» أو بتعبير أوضح «المقاتل البحري». وهم مستعدون من قبائل متعددة توجت تحت شعار الغزو البحري وراحت منذ العام ٧٠٠ ميلادية تهاجم المناطق المجاورة مباشرة لوطنتها الاسكندنافية في ما عرف لاحقاً بالسويد والدنمارك.

ومن عادات الفايكنغ أنهم كانوا ينظمون بعد عودتهم من غزواتهم البحرية ما يشبه السوق الشعبي المفتوح ويعرضون فيه كل الأدوات والأغراض والثروات التي تهبوها في



## مهرجان «الإسلام حب وسلام»

□ لندن - الحياة

شاركت في هذا المهرجان «فرقة الشام» التي أعادت «البوماء» خاصاً لصالح «الإغاثة» بعنوان «أطفالنا هم المستقبل». كما شاركت في المهرجان أيضاً «فرقة الباشا» الشهيرة، المعروفة في معظم المدن البريطانية، ببعض الأناشيد والمدائح النبوية. كما تضمن البرنامج عرضاً للمنتدى الأميركي مستقيم ساهر وهو ينشد «هذا هو الإسلام» والله أكبر، وما يميز أنشاد مستقيم ساهر أنه يصدر كل الأصوات من غير استخدام أي آلة موسيقية، ولكنها تبدو وكأنه يستخدم كل الآلات الموسيقية. وشاركت في المهرجان أيضاً «فرقة الإسراء» التي ألهمت حماس الجمهور بإيقاع كلماتها وكذلك عرضها الديكة الفلسطينية. كما شاركت أيضاً «فرقة مكة إلى المدينة» المتخصصة في أنشاد ما يعرف بالراب RAP.

تحت عنوان «الإسلام حب وسلام» أقامت «الإغاثة الإسلامية» عدة مهرجانات انشادية في المدن البريطانية، في الفترة ما بين ١٠ - ١٢ نيسان (أبريل) الجاري، أكبرها كان في لندن، حيث شهدت للمرة الأولى منذ سنوات طويلة القاعة الكبرى في ويمبلي فرق أنشيد ومدائح نبوية وموشحات في إطار عصري. وأقيم هذا المهرجان احتفالاً بعيد الأضحي المبارك لكي يذكر الجالية العربية والمسلمة القيمة في هذه البلاد بفرحة العيد، كذلك لينكر الجميع أن هناك أطفالاً يعمر الورود قد يمتنعهم الحروب ليس لهم من معين إلا الله وصداقات المحسنين الكرام، وقد خصص ربع هذا البرنامج لصالح مشروع الأيتام في العالم.



**الكلمات المتقاطعة**

أفقياً:

- ١- من الخطوط العربية
- ٢- ريك - التار
- ٣- أول الشهاب
- ٤- حب - يسرحة
- ٥- أفقياً: ١- الجياض - ٢- ثقاف - ٣- دينا
- ٦- همام - ٤- قريب - ٥- لب - ٦- دامية - ٧- ١١١١ - ٨- ردفنا - ٩- كنه - ١٠- و - ١١- مانغا - ١٢- سند - ١٣- م - ١٤- مشاهير - ١٥- قصور
- ١٦- عمودي: ١- القمار - ٢- برابرس - ٣- جدي - ٤- ابن - ٥- الألبان - ٦- حق - ٧- تم - ٨- ٩- طاعرها - ١٠- ال - ١١- بركن - ١٢- أ - ١٣- نغم - ١٤- تمد - ١٥- سهام

حل العدد السابق: فرانز كافكا.

**الكلمات المتقاطعة**

أفقياً:

- ١- من الخطوط العربية
- ٢- ريك - التار
- ٣- أول الشهاب
- ٤- حب - يسرحة
- ٥- أفقياً: ١- الجياض - ٢- ثقاف - ٣- دينا
- ٦- همام - ٤- قريب - ٥- لب - ٦- دامية - ٧- ١١١١ - ٨- ردفنا - ٩- كنه - ١٠- و - ١١- مانغا - ١٢- سند - ١٣- م - ١٤- مشاهير - ١٥- قصور
- ١٦- عمودي: ١- القمار - ٢- برابرس - ٣- جدي - ٤- ابن - ٥- الألبان - ٦- حق - ٧- تم - ٨- ٩- طاعرها - ١٠- ال - ١١- بركن - ١٢- أ - ١٣- نغم - ١٤- تمد - ١٥- سهام

حل العدد السابق: فرانز كافكا.

٢٠٣٠. فينيو كليب، ٤.٢٠. فن الطبخ، ٥.٥٠. جنور لبنان، ٦.٠٠. الميزون، ٧.٠٠. كيف وليش، ٨.٠٠. نهاركم سعيد، ١٠.٣٠. صابون وفين، ١١.٠٠. الغريتا، ١٢.٠٠. فيلم مصري «أزاي أنساك»، ١٣.٣٠. كيف وليش، ١٤.٤٥. مسار وقت النوم، ١٥.٠٠. يتحسن إذا ما تلعب، ١٦.٠٠. مين قنك، ١٧.٠٠. مشكتي زينة، ١٨.٠٠. الحوار العمر، ٢١.٠٠. ماريا ويس، ٢٢.٠٠. ليلة حظ، ٢٤.٠٠. نهاركم سعيد.

١. Ducktales ٤.٢٠، ٢. Bonkers ٥.٠٠، ٣. Little Mermaid ٥.٢٠، ٤. Marsupilami ٥.٢٠، ٥. Gummi Bears ٦.٢٠، ٦. عالم الصباح، ٧. مسلسل عربي «حافيت على الأشواق»، ٨. مسلسل عربي «شي» في صديري، ٩. مسلسل مكسيكي «كاساندر» ١٠. مسلسل عربي «لزنكلوني»، ١١. Cartoons ١٢.٠٠، ١٣. فيلم أجني «Horse Master»، ١٤. Formu- ١٥.٠٠، ١٦. la One ١٧.٠٠، ١٨. مسلسل عربي «النصف الآخر»، ١٩. فيلم أجني «Harley»، ٢٠. Nowhere Man ٢١.٢٠، ٢٢. Golden Girls ٢٣.٠٠، ٢٤. Empty Nest ٢٥.٠٠، ٢٦. Buddies ٢٧.٢٠، ٢٨. كاساندر.

١. الأخبار، ٢.٢٠. تقرير الأعمال في الهند، ٣.٠٠. الأخبار، ٤.٠٠. حوار العالم، ٥.٠٠. الأخبار، ٦.٢٠. الحوار الصعب (إعادة)، ٧.٠٠. الأخبار، ٨.٢٠. هذا الأسبوع (إعادة)، ٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٠.٠٠. موجز الأخبار، ١١.٠٠. موجز الأخبار، ١٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠.٠٠. موجز الأخبار، ٥١.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣.٠٠. موجز الأخبار، ٥٤.٠٠. موجز الأخبار، ٥٥.٠٠. موجز الأخبار، ٥٦.٠٠. موجز الأخبار، ٥٧.٠٠. موجز الأخبار، ٥٨.٠٠. موجز الأخبار، ٥٩.٠٠. موجز الأخبار، ٦٠.٠٠. موجز الأخبار، ٦١.٠٠. موجز الأخبار، ٦٢.٠٠. موجز الأخبار، ٦٣.٠٠. موجز الأخبار، ٦٤.٠٠. موجز الأخبار، ٦٥.٠٠. موجز الأخبار، ٦٦.٠٠. موجز الأخبار، ٦٧.٠٠. موجز الأخبار، ٦٨.٠٠. موجز الأخبار، ٦٩.٠٠. موجز الأخبار، ٧٠.٠٠. موجز الأخبار، ٧١.٠٠. موجز الأخبار، ٧٢.٠٠. موجز الأخبار، ٧٣.٠٠. موجز الأخبار، ٧٤.٠٠. موجز الأخبار، ٧٥.٠٠. موجز الأخبار، ٧٦.٠٠. موجز الأخبار، ٧٧.٠٠. موجز الأخبار، ٧٨.٠٠. موجز الأخبار، ٧٩.٠٠. موجز الأخبار، ٨٠.٠٠. موجز الأخبار، ٨١.٠٠. موجز الأخبار، ٨٢.٠٠. موجز الأخبار، ٨٣.٠٠. موجز الأخبار، ٨٤.٠٠. موجز الأخبار، ٨٥.٠٠. موجز الأخبار، ٨٦.٠٠. موجز الأخبار، ٨٧.٠٠. موجز الأخبار، ٨٨.٠٠. موجز الأخبار، ٨٩.٠٠. موجز الأخبار، ٩٠.٠٠. موجز الأخبار، ٩١.٠٠. موجز الأخبار، ٩٢.٠٠. موجز الأخبار، ٩٣.٠٠. موجز الأخبار، ٩٤.٠٠. موجز الأخبار، ٩٥.٠٠. موجز الأخبار، ٩٦.٠٠. موجز الأخبار، ٩٧.٠٠. موجز الأخبار، ٩٨.٠٠. موجز الأخبار، ٩٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٠١.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٠٩.٠٠. موجز الأخبار، ١١٠.٠٠. موجز الأخبار، ١١١.٠٠. موجز الأخبار، ١١٢.٠٠. موجز الأخبار، ١١٣.٠٠. موجز الأخبار، ١١٤.٠٠. موجز الأخبار، ١١٥.٠٠. موجز الأخبار، ١١٦.٠٠. موجز الأخبار، ١١٧.٠٠. موجز الأخبار، ١١٨.٠٠. موجز الأخبار، ١١٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٢١.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٢٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٣١.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٣٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٤١.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٤٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٥١.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٥٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٦١.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٦٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٧١.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٧٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٨١.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٨٩.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٠.٠٠. موجز الأخبار، ١٩١.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٢.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٣.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٤.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٥.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٦.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٧.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٨.٠٠. موجز الأخبار، ١٩٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٠٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢١١.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢١٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٢٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٣٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٤٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٥٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٦٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٧٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٨٩.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٠.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩١.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٢.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٣.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٤.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٥.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٦.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٧.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٨.٠٠. موجز الأخبار، ٢٩٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٠٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣١١.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣١٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٢٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٣٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٤٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٥٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٦٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٧٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٨٩.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٠.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩١.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٢.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٣.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٤.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٥.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٦.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٧.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٨.٠٠. موجز الأخبار، ٣٩٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٠٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤١١.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤١٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٢٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٣٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٤٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٥٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٦٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٧٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٨٩.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٠.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩١.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٢.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٣.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٤.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٥.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٦.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٧.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٨.٠٠. موجز الأخبار، ٤٩٩.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٠.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠١.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٢.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٣.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٤.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٥.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٦.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٧.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٨.٠٠. موجز الأخبار، ٥٠٩.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٠.٠٠. موجز الأخبار، ٥١١.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٢.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٣.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٤.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٥.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٦.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٧.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٨.٠٠. موجز الأخبار، ٥١٩.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٠.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢١.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٢.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٣.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٤.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٥.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٦.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٧.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٨.٠٠. موجز الأخبار، ٥٢٩.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٠.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣١.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٢.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٣.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٤.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٥.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٦.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٧.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٨.٠٠. موجز الأخبار، ٥٣٩.٠٠. موجز الأخبار، ٥٤٠.٠٠. موجز الأخبار،



## مصمم الأزياء الكسندر ماك كوين يعود بـ "جيفنشي" الى الكلاسيكية

القاهرة - نجاة عبد النعيم

■ عرض بيت الأزياء العالمي جيفنشي في القاهرة قبل أيام مجموعة من ابدع تصاميم الكسندر ماك كوين للأزياء الراقية لربيع وصيف ١٩٩٨، وذلك تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمهورية، لصالح مشروع علاج الأطفال المصابين بسرطان الدم في إطار العمل الخيري لنادي «أينرويل» الزمالة.

وتألقت العارضات الفرنسيات على انغام الموسيقى، مرتديات أحدث صيحة في عالم الأزياء، والتي تظهر نحافتن الجالفة، وطول قاماتهن، ما يعني ان جيفنشي يعيد الكلاسيكية للمرأة، حتى في شكل الحذاء أو الصنل.

استخدم الكسندر ماك كوين، مصمم بيت ازياء جيفنشي، الألوان الفاتحة هذا العام مثل المو والرمادي والأزرق الفاتح والبني والأبيض والعاجي.

وللسهرة قدم تايورا قصيراً باللون الأصفر، بدرجاته، من الساتان.

وظهر المو في غير موديل للصباح والمساء، من الأقمشة الضفافة التي تضفي انوثة بالغة للمرأة، فنجد استخدام الكرب والساتان والموسلين والجريسة والشيفون.

كما عرض موديلاً للسهرة عبارة عن فستان طويل من الكرب النيج الفاتح - ملاصق للجسم ومطرز من اعلى، والجيب من الكروش، ويعطوه كآب من اللون نفسه، وميطن بالساتان، ومطرز بتطريز الصنر.

ويلاحظ عودة ماك كوين بالمرأة الكلاسيكية في غير موديل، فنجد فستان السهرة الطويل الملاصق للجسم، مزين بالخرز مع اشكال من الورد البني والبرتقالي والأخضر الفاتح، والأرضية من البيج.

كما ظهرت قمة الكلاسيكية والأنوثة في فستان سهرة طويل من الكرب الأزرق الفاتح بإكمام وكول ريفير الى الوسط.

ولم يتجاهل الكسندر الموديل القصير للسهرة، فاستخدم التيل الأخضر المشيع بخطوط مستقيمة ذهبية في فستان تحت الركبة، والصنر نيكولتيه يعطوه كآب من اللون نفسه ويطول عنه قليلاً.

ويستخدم جيفنشي الأبيض بصورة واضحة في أكثر من موديل، على هيئة تايورا طويل وإكمام، ملاصق للجسم مع اتساع ملحوظ في أسفل الجيب. أما الجاكيت أيفازيه وكول ريفير طويلة الى الوسط من الجريسة والموسلين. واستخدمه أيضاً في فستان يصلح للعروس في موديل ضيق من اعلى، وأسع بلسيه من أسفل، ويتدرج باللون ليصل الى البني الفاتح أسفل الجيب.

ولم ينس ماك كوين اللون الأسود الذي استخدمه للسهرة أيضاً في موديل كلاسيكي ضيق من اعلى ملاصق للجسم، ويتسع من أسفل بقصة الورب من الكرب، ويعطوه كآب أسود ستان ميطن، ومشغول بتطريز كاروهات.

وهناك البطلون البرمودة بأرجل طويلة واسعة، وديكولته مغطى بصنيري قصتيتر من الأسود المطرز بالورد الأحمر والبرتقالي الفاتح والأزرق.

كما استخدم ماك كوين الكرب الرمادي الفاتح في بطلون واسع من أسفل ليعود بذلك الى الستينات، ويعطوه بليزر طويل بوسط كلوش ميطن بالساتان من اللون نفسه.

ويعد ماك كوين من اصغر المصممين العالمين، فهو من مواليد لندن عام ١٩٦٩، ينتهي الى عائلة فنية فرنسية الأصل. وامتتهن تصميم الأزياء في سن مبكرة (١٦ سنة)، وحصل على شهادته من مدرسة سان مارتن للأزياء، وعمل مصمماً لأزياء المسرح، وكان شغوفاً بالتصميمات، وانضم الى بيت ازياء جيفنشي عام ١٩٩٦.



ساليوت من اللون الرمادي كول ريفير.



بلوزة من الساتان الأحمر المطرز مع بطلون سيفين أسود على الطراز المغربي.



قميص من الحرير الأزرق المطرز الفاتح مع بطلون أزرق على الطراز المغربي.



فستان قصير من الجريسة تحت الركبة، يعطوه بالمو من الحرير، مع التطريز المغربي بإكمام واسعة.



فستان من اللون الأحمر الفاتح والجلبون أبيض.





بعد مسيرته الناجحة قارياً

## الهلال السعودي الافضل آسيويا العام ٩٧

الرياض -  
عائض الحربي

■ أحدث اختبار فريق الهلال السعودي لكرة القدم كأفضل فرق القارة الآسيوية لعام ٩٧ صدى طيباً في الأوساط الرياضية السعودية، وطفى على جميع الأحداث التي تشهدها الساحة الرياضية.

وقد تلقى نادي الهلال رسالة من الاتحاد الآسيوي تفيد باختياره كأفضل فريق في آسيا لعام ١٩٩٧. وجاء الاختيار توجيهاً لمسيرة الهلال في آسيا إذ أنه الفريق الوحيد الذي حقق

جميع البطولات التي يشرف عليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. فقد سبق له أن حصل على بطولة كأس أبطال الدوري في العام ١٩٩٢، ثم قسماً بكأس الكؤوس الآسيوية عام ١٩٩٧، واختتم ثلاثيته بالقول بكأس السوبر الآسيوية التي حققها في بداية العام ١٩٩٧، وعلاوة على هذه الألقاب فقد جاء في المركز الثاني مرتين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨. وسبق للهلال أن فاز بجائزة أفضل فريق آسيوي لشهري نيسان (أبريل) وآب (أغسطس) من العام الماضي. ويتنظر أن تقبم الإدارة الهلالية حفلة تتناسب مع هذا اللقب القاري.

الدوري المصري لكرة القدم

## النصرة يضع العصي في دواليب الاهلي

القاهرة - «الحياة»

■ توقفت الحياة مساء أول من أمس في مدينة المنصورة خلال مباراة فريقها ضد الاهلي في المرحلة الثالثة والعشرين للدوري المصري للممتاز لكرة القدم إذ اكتسحت مبرجات الملعب باكثر من ٣٠ ألف متفرج وتعدس أكثر من هذا العدد خارج أسوار الملعب يطالبون بفتح الأبواب والدخول والكثيرون منهم يحملون تذاكر المباراة. واضطر رجال الشرطة للتعامل بعنف مع الجماهير للتحول دون حدوث كارثة داخل الملعب. وبقي الحشود من رجال الصحافة خارج الملعب عاجزين عن أداء واجبهم المهني.

لم ترق المباراة إلى مستوى الجمهور الضخم الذي أقبل على الملعب وتعالق الفريقان (١/١) بعد مباراة متكافئة تفوق خلالها للنصرة في الشوط الأول وتقدم (١/٠) وساد الاهلي الشوط الثاني وعادل (١/١) لكن عدد الفرص الضائعة خلال المباراة كان لصالح الاهلي وأمر مجدي طلبة وإبراهيم حسن فرصتين لاهلي مقابل فرصة لأينر محب. وسجل وليد عبد اللطيف هدفاً رائعاً للنصرة في الدقيقة الـ ٣٤ بعد مراوغة تكية لداقي الاهلي في منطقة الجزاء وتسديدة لا تصد في الشوط الثاني. اتخذ عبدالظاهر السقا مدافع النصرة الدولي هدفاً أكيداً لحسام حسن قبل أن تتجاوز الكرة خط المرمى. وتحسن أداء الاهلي جداً بنزول هادي خشبة بدلاً من أسامة عرابي البطيء. وتمكن حسام من إحراز هدف التعادل بضربة رأس في الدقيقة الـ ٥٧ وهو الرابع له في المباراتين الأخيرتين بعد صدام دام ثلاثة شهور في الدوري المحلي. عجز الحكم الدولي عبدالستار علي عن وقف تيار العنف الذي ساد المباراة وادى إلى اشتباك إبراهيم حسن أكثر من مرة مع لاعبي النصرة. وفضل الاهلي تغطية شمينتين في سباقه مع

## الهلال يخطف تعادلا من الزمالك في القاهرة

القاهرة - علاء موسى

■ أوقف الهلال السوداني سلسلة انتصارات الزمالك وتعادلا مساء أول من أمس سلباً في ملعب القاهرة الدولي أمام ٦٠ ألف متفرج في مباراة الذهاب للور الثالث لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. والتعادل هو الأول للزمالك في القاهرة بعد خمسة انتصارات متتالية. ولكن الظروف القاسية التي تعرض لها الزمالك قبل المباراة وخلاها حالت دون إحراز الفوز. وافترق الفريق لجهود ستة من نجومه في المباراة هم إحصاويون محمد صبري وأسامة زينة والمالي اسماعيل كوليبالي وغير القديين في القائمة الأفريقية طارق السيد وشيخير الشابي والبوركيني موسى توري. زاد الطين بلة إصابة اللاعبين الأساسيين سامي الشيشيني وإحمد عبدالله في ثلث الساعة الأولى وخرجوا ولعب بخصي نبيل وطارق السعيد بدلاً منهما. وقبل خمس دقائق من النهاية أصيب منحت عبدالهادي قلب الدفاع الدولي وأحسن اللاعبين بعد استبعاد الزمالك لتغييراته الثلاثة واضطر الفريق لإكمال المباراة بعشرة لاعبين فقط. سارت المباراة على وتيرة واحدة من البداية إلى النهاية. هجوم مستمر للزمالك مع ضغط في معظم أرجاء الملعب فور فقدان الكرة. ولكن الأداء افتقد للتركيز أمام مرمى الهلال واتسمت اللمة الأخيرة بالرعاية وعدم النقة. ولعب الهلال بهدوء وثقة مع الاعتماد على اغراق الطريق أمام المرمى بخمسة لاعبين والرقابة الكثيفة لراسي خربة الزمالك أكرم عبدالجيد وعبد الحميد بسيوني. ونجح الهلال في استهلاك الوقت بالقرارات الكثيرة للمدح. وتلقى انس النور نجم الفريق في قيادة زملائه في وسط الملعب.

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

## فوز «هولندي» لارسنال يشدد قبضته على الصدارة

لندن - «الحياة»

■ ابتعد أرسنال بفارق أربع نقاط عن مانشستر يونايتد في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم إثر فوزه أمس السبت على مضيفه بارنسي بهنفيين مقابل لا شيء نظيفة. افتتح الهولندي دينيس برغكامب التسجيل للفريق اللندني في الدقيقة ٣٣ وأضاف مواطنه مارك أوفرمارس الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣. ويات رصيد أرسنال الذي حقق فوزه الثامن على التوالي في الدوري، ٧٢ نقطة مقابل ٦٨ لمانشستر الذي يلعب غداً الاثنين خارج أرضه ضد كريستال بالاس. ويمك أرسنال مباراة مؤجلة.

وتعرض ليفربول لهزيمة تكراء أمام

تسلسي في لندن (٤-١). سجل أهداف الفائز هيو (٧٨ و٨١) وكلاك (٦٧) وفلو (٧٢). وفي المباريات الأخرى، فاز شيفيلد ونزداي على مضيفه إيفرتون (١-٣)، وتوتنهام على نيوكاسل (٢-٠)، وتعال ليدز مع كولنتر (٣-٣)، وخسر استون فيلا أمام بولتون (٣-١)، وستهام أمام ساوثهمبتون (٢-٢)، وتعال بلاكين على ويمبلدون سلباً.

المانيا

وخطا كايزرسلوترن خطوة كبيرة نحو إحراز اللقب بفوزه على ضيفه فيوروسيا موشغلادياخ (٢-٣) في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ألمانيا. ولم يكن فوز كايزرسلوترن سهلاً لأن بوروسيا موشغلادياخ المهدي بالسقوط إلى الدرجة الثانية تقدم بهنفيين سجلهما

## نصف نهائي كأس لبنان للقدم الأنصار والنجمة على بعد خطوة من القمة

بيروت - «الحياة»

■ يسعى كل من الأنصار والنجمة إلى بلوغ الدور النهائي لمسابقة كأس لبنان لكرة القدم من خلال فوزهما في مباراتين الدور نصف النهائي اللتين بعد ظهر اليوم الأحد. وسيقابل الأنصار الهومنن على ملعب بطينة طرابلس، ويواجه النجمة الإخاء الاهلي عاليه على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة القعائية. ويعني نجاح قطبي كرة القدم اللبنانية في التماس إلى المباراة النهائية، رقعة خاصة جديدة، بينهما، وتكراراً لنهائي الموسم الماضي الذي أجزى على ملعب طرابلس، وأنهى بفوز رسمي، للنجمة طال انتظاره، إثر تغلبه على الأنصار (٢-٠ صفر)، وسجل الهنفيين كل من عبد الحميد كركي ومحمد أبو علوي.

يدخل الأنصار، الذي ضمن قبل أسبوعين لقب بطولة الدوري للمرة العاشرة على التوالي، المباراة نصف النهائية متطلعا إلى هدف أكبر، يتحمل جمعه اللقيين، أو ما يعرف بالثلاثية، مرة ثالثة... وخلال الأعوام الأخيرة أقلت من خزانته هذه الميزة في نهاية موسم ٩٢-٩٣، حين أحرز البرج كأس لبنان على حساب الهومنن، وفي نهاية الموسم الماضي في اللقاء مع النجمة.

ميدانياً اعتاد الهومنن على الأنوار الحاسمة في مسابقة كأس لبنان، ويمني النفس بلقب يؤكد عراقة، ولا سيما أنه سبق وأحراز لقب الدوري العام أربع مرات، ويحتل حالياً الموقع الرابع في البطولة، لكنه يتعرض لهزيمتين تقيلتين أمام الأنصار (٢-٥) ناهياً و(١-٥) إياباً.

وسيركز الأنصار في طلعته نحو شبك الهومنن على صانع الألعاب العراقي ليث

## السماح لمالك تأسيسون بمغادرة الولايات المتحدة

الولايات بوليس (الولايات المتحدة) - أ ف ب -

العالم السابق للوزن الثقيل الملاكم الأميركي مايك تايسون على إذن بمغادرة الأراضي الأميركية والتوجه إلى امارة موناكو في ه ايار (مايو) المقبل. وقد سمحت القاضية الأميركية باتريسيا غيفورد لتايسون بمغادرة الولايات المتحدة للمرة الأولى منذ إطلاق سراحه في آذار (مارس) عام ١٩٩٥ من أجل تلبية الدعوة التي وجهها إليه أمير موناكو للمشاركة في حفلة ستقام في الإمارة.

## مضرب: كارلوس موييا في نهائي مونتي كارلو

مونت كارلو، اورلاندو (الولايات المتحدة) - أ ف ب -

تأهل الإسباني كارلوس موييا إلى نهائي دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب البالغ جوائزها ٢.٢ مليون دولار، إثر فوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٤-٦)، ١-٦، ٦-٤، ٦-٤. أمس، بعد خسارته المجموعة الأولى عرف الإسباني المصنف الـ ١١ كيف يتعامل مع الإصابات القوية لكرايتشيك (١٤)، وكسرها ثلاث مرات في طريقه إلى إحراز المجموعة الثانية (٦-١) ورجحت كفة الهولندي علماً تقدم (١-٣) ثم (٢-٤) في المجموعة (١). ورجحت كفة الهولندي علماً تقدم (١-٣) ثم (٢-٤) في المجموعة الثالثة الحاسمة، لكن موييا أحرز الجولات الأربع الأخيرة ليحجز مقعده في النهائي ضد الإسباني البرنو بيراساتيني أو الفرنسي سيريك بولين.

وكان بيراساتيني فاز على الألماني ثوريس بيكر (٧-٦، ٥-٧، ١-٦) وبلغ نصف النهائي، وفاز بيولين على مواطنه فابريس سانتورو (٦-١، ٦-٢، ٤-٦).

وفاز الأميركي مايك تشانغ المصنف أول على السرازيل مارسيو كارلسون (٣-٦، ١-٦) وبلغ الدور نصف النهائي من دورة اورلاندو الأميركية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الأميركي جيم كوربير المصنف ثانياً على الألماني مارسيلو كراكا (٦-٣، ٦-٢) والروماني اندريه بافل على الإسباني اليكس كالترافا (٦-٤، ٦-٢).

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام استرجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت للمعلومات
- عام : للمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملتقاً تيارات وأفان ومصححات قضاي وأفكار وتراث.

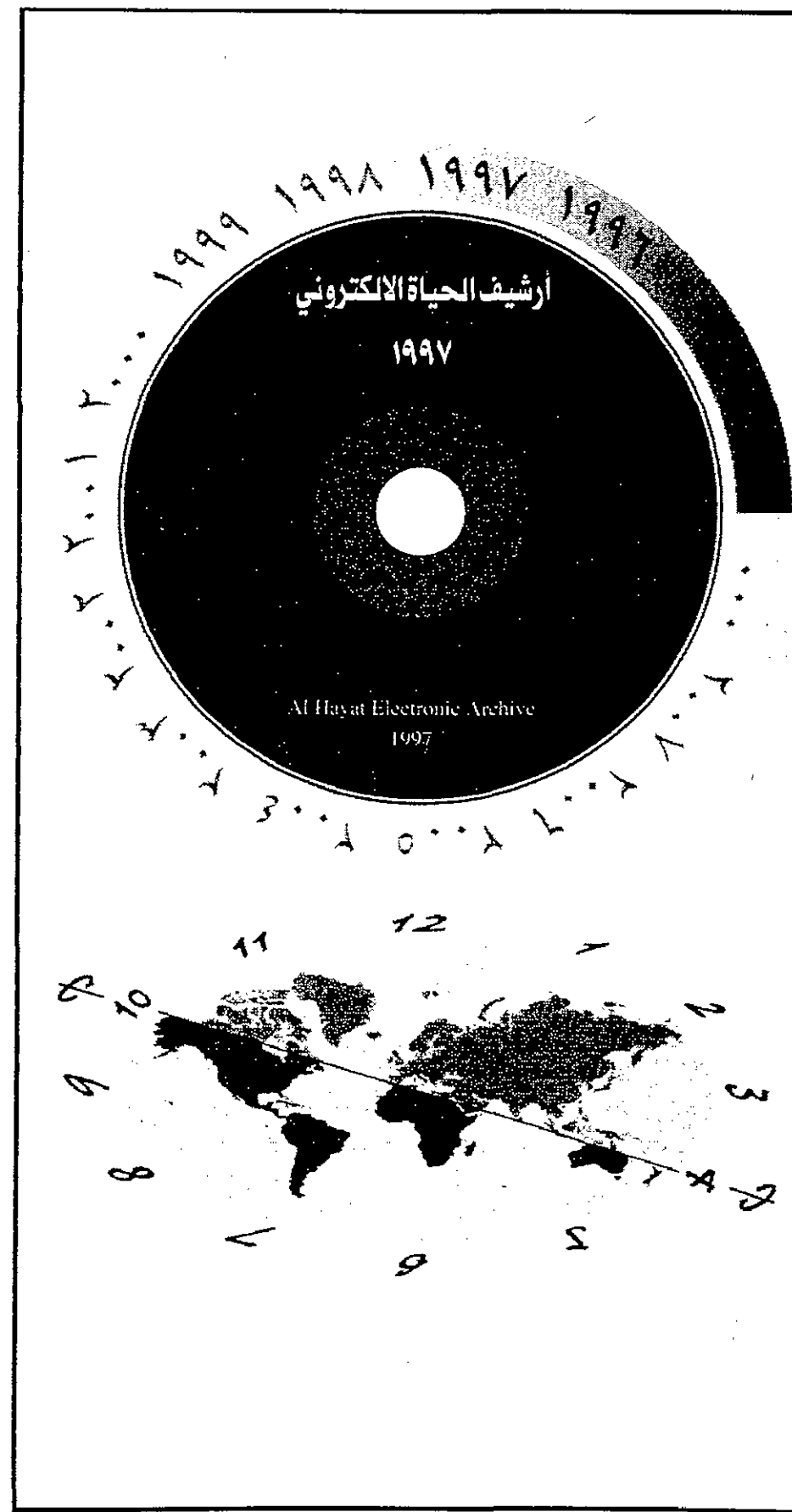
السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيادة المعلومات الاتصال بالكتور عماد بشير

ممتازات التفتيش:

- كومبيوتر ابل مكنيتوش مع
- بطاقة أقراص ليزن (CD ROM DRIVE)
- ميجا بايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة العربية
- ٤٠ ميجا بايت على القرص الصلب (Hard Disk)



أولاً هذه القصة:

بقي بالغ يسرق من متجر يعمل فيه إلى أن اقتنص امرء، وتبين أن المتجر يعاني من عجز كبير ففلس، وخسر جميع العاملين وطاقمهم وفي المحكمة، قال القاضي للبالغ اللص: كيف تضرع ناساً وتقول بك كل الثقة. ورد البالغ معتذراً: أنت لا تستطيع أن تضرع ناساً لا يقفون بك.

رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو خدع الرئيس حسني مبارك أربع مرات وكذب عليه في أربعة اجتماعات سابقة بينهما، لذلك فأن كان ان يخدعه مرة خامسة غير قائم، والأرجح أن الرئيس المصري نما نتانياهو إلى اجتماع جديد بينهما الثلاثاء القادم، ويعرف أنه سيكتب من جديد، إلا أنه يعامله على طريقة «الحق الكذاب لحد الباب»، فلا يأتي من يقول إن مصر تقف من عملية السلام موقف المتفرج.

ولو كان نتانياهو مجرد كاتب محترف لهان الأمر، إلا أنه عنصري حاد، تقضي نفسه بخرافات دينية، لذلك لم تكد تصل الدعوة المصرية حتى كانت مصادر في مكتبه تصرح بأن المصريين «شعواء» رائدة نجاح مفاوضات لندن القائمة لذلك فهم يريدون أن تكون لهم حصة في هذا النجاح.

إذا كان المصريون شعواء شيئاً فلا بد أن يكون «النق» في موقف نتانياهو، لذلك فهم سيحاولون - مرة أخرى - دفعه في اتجاه السلام، لا أكثر ولا أقل.

وهنا يحضرني مثل شعبي آخر هو الكلب الذي يبي تجره على الصيد لا فيه ولا في صيده، ونتانياهو جر جزءاً إلى مفاوضات لندن مع الرئيس ياسر عرفات تحت ضغط الأميركيين والصحاح الأوربيين، إلا أن هذا لا يعني أنه سيوافق على أكمل مسيرة السلام، مع الأرجح أنه سيوافق ثم يتنحى عن التوقيع كعادته، وهنا يحضرني مثل عربي لن أعود إلى الأخطاء بعده اليوم، فانت تستطيع أن تقود حصانك إلى الماء، إلا أنك لا تستطيع أن تجعله يشرب.

ونتانياهو لن يشرب طاماً أن هناك فريقاً بين اليهود الأميركيين يؤيد إسرائيل قبل بلاده، وطالما أن في الكونغرس أعضاء أكثر شراسة في تأييد إسرائيل من أعضاء الكنيست نفسه، وطالما أن بعض الكتاب اليهوديين في الصحف الأميركية يروجون الأكاذيب الإسرائيلية بشكل «غويلزي» أملاً بأن تصدق في النهاية.

وتوقفت أمام نقطة واحدة بسيطة في مقال لوليام سافير هي: إن رويترز تصف دورياً أرض يدعيها عرفات على أنها «أرض عربية محتلة»، فالواقع أن كل فلسطين، أو ما أصبح إسرائيل، أرض فلسطينية محتلة، يستوي في ذلك الجليل والنقب مع الضفة الغربية والساحل، وكل أرض أخرى.

وإذا كان أبو عمار يفاوض الآن على بعض الضعة ولا يحصل عليه، فهذا يعكس انتصار القوة لا الحق، والتفاوض مع إسرائيل اليوم ينكرني بيت شعر اعتقد أنه للشريف الرضي يجب على كل مفاوض عربي حفظه هو:

وكان الغين لو دُلَّوا وتالوا  
فكيف إذا وقد دُلَّوا وخابوا

على كل حال، إسرائيل الآن تحتفل بالذكرى الخمسين لقيامها، كما يحتفل يهود العالم بالذكرى النازية، ويحتفل معهم الأوربيون الذين قتلهم، ثم اعطوهم أرضاً لا يملكونها تكفيراً عن ذنوبهم تجاه اليهود، وعن المشاركة في الجريمة، أو التناقص عن انقاذهم عندما ملا النازيون بهم أفران الغاز.

وخارج الخرافات الدينية، فأنطون دولة لليهود في فلسطين، وهي دولتهم الوحيدة، لم تعمر أكثر من ٧٠ سنة، ولم تصل يوماً إلى البحر، والدولة الحالية إذا أعاد التاريخ نفسه بدأت العد العكسي لنهاتها، وهي أن تعمر طويلاً إذا ظل يحكمها فكر أمثال نتانياهو، فهذا كالتار تاكل بعضها أن لم تجد ما تاكله، وستسقط إذا لم تحاول التعايش مع شعوب المنطقة بدل السعي لفرض هيمنة عنصرية مستحيلة.

ومضى وقت بدت فيه إسرائيل سائرة نحو حل لا يموت فيه النذل ولا تقنى التمن، ثم جاء ليكود وتطرفة، وهو يستطيع أن يريح معارك إلا أنه لن يريح الحرب، فالسياق في النهاية ليس بين الحرب والسلام، حتى لو وقعت الأولى أو حل الثاني، وإنما بين أن تبقى إسرائيل دولة أخرى في المنطقة أو يعود اليهودي الروسي إلى روسيا، والبولندي إلى بولندا، والليتواني إلى ليتوانيا، وهكذا.

جهاد الخازن



توم كروز ومن خلفه زوجته نيكول كيدمان، في حفلة في لوس أنجلوس تسلم خلالها «جائزة جون هوستون» لكرز في فيلم «مقابلة مع مصاص الدماء» (ريكس)

## شقيق ديانا يدعو إلى تصفية صندوقها

لندن - رويترز - دعا الأمير تشارلز سينس شقيق الأميرة الراحلة ديانا إلى تصفية أعمال الصندوق الخيري الذي أنشئ باسمها تخليداً لذكراها، معتبراً أن بعض مشاريع الصندوق في مجال البصريات والنسب التجارية لمنتجات غذائية عديمة النطق ومهينة، وعبر عن رغبته في أن يحدد الإناء التسعة لـ «صندوق تكسرى ديانا، موعداً للتوقف عن تسلم التبرعات ودعوة الناس للتبرع بشكل مباشر إلى المؤسسات الخيرية التي كانت الأميرة تدعمها.

وقال أحد مساعدي سينس لصحيفة «التايمز» أنه لا يريد أن يوضع اسم ديانا أو توقيعها أو صورتها أو أي لقب مثل «أميرة الشعب» على أي شيء، فهذا بالضبط ما يعترض عليه. كما أفادت الصحيفة بأن سينس أجرى «محادثات حامية» مع أمراء الصندوق، ومن ضمنهم شقيقه اللدني ساره ماكوركويل.

ويتلقى الصندوق تبرعات تقدر بحوالي مليون جنيه استرليني أسبوعياً، ومن المتوقع أن يتجمع فيه ١٠٠ مليون جنيه استرليني للتوزيع بحلول نهاية السنة الحالية.

وتم تأسيس الصندوق لتوزيع الأموال في مجالات كانت تحظى بدعم ديانا، مثل رعاية المشربين والمصابين بالإيدز والحصوات المناهضة للألغام البرية وفرق الباليه ومكافحة مرض السرطان. وقام الشهر الماضي بتوزيع أول دفعة من التبرعات بقيمة ١٣ مليون جنيه استرليني على أكثر من ١٠٠ منظمة.

لكن الصندوق دخل أخيراً في صفقات للترويج التجاري تتضمن استخدام توقيع ديانا وخطتها الرسمي في الدعاية لمنتجات في مقابل حصة من الأرباح أو مبلغ مقطوع. ومن الأمثلة وضع اسم ديانا على علب مارجرين وبطاقات يانصيب، كما تلقى الصندوق طلبات لشعاع بانتاج لعبة من نوع «باربي» تشبه ديانا وكذلك أحد أصناف طعام الكلاب.

يذكر أن الصندوق بدأ أعماله عندما ناشد الأمير سينس نفسه الوف البريطانيين الذين كانوا يصنعون أكابيل الورود أمام القصور الملكية أن يقدموا المال بدلاً من ذلك إلى المنظمات الخيرية التي كانت ديانا تدعمها. وحصل الصندوق على حوالي ٢٠ مليون جنيه استرليني من مبيعات أغنية «شمعة في مهب الريح».

## «يزوجان» الدولار والجنيه لتوليد أموال جديدة؟

دبي - أ ف ب - أعلنت شرطة دبي أمس عن اعتقال محتالين بفتحهم ضحاياهم بأنهما قماران على «توليد» أي مبلغ من المال.

وقال بيان صادر عن الشرطة أن المحتالين وهما أحبهيهو سوكوتو أبو بكر ومحمد جريا من نيجيريا ضبطا في آخر آذار (مارس) الماضي في منزل في إمارة دبي بعد أن قامت الشرطة بإرسال أحد رجالها إليهما مدياً بأنه يريد مضاعفة أمواله. ووجد المحتالين رجل الشرطة بتحويل مبلغ ٢٠٠ ألف دولار إلى مليوني دولار باستخدام جنيهه الذي أعرفت دبي أمس عن اعتقال محتالين بفتحهم ضحاياهم بأنهما قماران على «توليد» أي مبلغ من المال.

وقال بيان صادر عن الشرطة أن المحتالين وهما أحبهيهو سوكوتو أبو بكر ومحمد جريا من نيجيريا ضبطا في آخر آذار (مارس) الماضي في منزل في إمارة دبي بعد أن قامت الشرطة بإرسال أحد رجالها إليهما مدياً بأنه يريد مضاعفة أمواله. ووجد المحتالين رجل الشرطة بتحويل مبلغ ٢٠٠ ألف دولار إلى مليوني دولار باستخدام جنيهه الذي أعرفت دبي أمس عن اعتقال محتالين بفتحهم ضحاياهم بأنهما قماران على «توليد» أي مبلغ من المال.

## نقطة حوار

● أول الكلام:  
● للشاعر السعودي محمد جبر الحربي:  
لو أن لي عشرين ثاقبين  
أصغر داخلي، وأهد الزرعة الجدار  
لو أن صباحاً لا صباح له  
يطالع وجهه: عينا غائرتان  
أنف مسائل... شقة مشقة... غبار!!

● يشغلني ابني عن التامل بسؤال... يرسم لي من خلال ملامح وجهه أبعاد المستقبل... فيستأنس:  
تقول تجاربكم، وتبرهن نقاط ضعف الإنسان: أن اللذة في محور الحياة، وإن... ما هي «اللذة» التي يشهر بها الإنسان ويريدها؟! لا أضحك... لا أعيب!

سؤال ابني عفوي، لكنه جاء مسنداً كالمريح:  
أجيب ابني بصوت مسترخ في مراسم الأوبة:

«اللذة يا بني: في كل أشياء الحياة... في الثروة، في النصب، في حياة الترف، في الشجاعة والبطولة، في الكلام أيضاً عندما تحسنه، في الأصغاح حينما تستفيد، في عدم فقدانك للأمل والتفاؤل، في قدرتك على تحقيق ما تصبو إليه.

● سألني مباشرة دقيقة للكلمة... واللذة التي تعارف عليها الناس!  
- أجبت: هي التي تحيك - لغفائظ فقط - إلى جسر للتهدئات لتعبر من فوق ومن تحت: ألى النساء الفاتحات، والمزورات/ المكبيجات... وتتشي به لحظات اللذة إلى وسادة تمام فوقها بحة قلوبها!

رما كانت كل هذه الأشياء ملية باللذة... لكنها تقتصنا في اليوم مئات المرات، وتنسج تحتها: مرهقين بالتأمل عن مشاعر أصيلة ثابتة:  
لكن... قد يخلف ذلك كله، لو كنت أنت الذي يغتصب اللذة حتى تطوعها لك... لحظتها: تصبح ملكاً لك... إحساس يملك بالثروة وبالعلم!

● إن المال: لذة تقتصم راحة بالك، وتقال، وهبوط، وضيق:

والفق والتزاحم في الحياة مع الأحياء: لذة تقتصم فيك تملأك، وتكبرك، وعقوبت... وأحياناً: وعيك الكامل! والاستمتاع بالحظة، وبالشهوة المجردة، وبالرغبة الذاتية الحضة: لذة تقتصم معانيك الكامنة في إنسانيتك، وتقتصم شفافية روحك، وروايك الإنسانية، وعاطفتك لن تحب!

إنها تحيك إلى مجرد حيوان يمارس شيئاً يمتد فيه ويحت حتى يتلاشى!  
إنها لذة تقتصم، ولا تقدر أن تغتصم أنت جزءاً منها، لغني، عميق في جوهره، ولعانيك الراسخة!

● ومعكم... أرد عبارة الشاعر الأسيركي كيث باتشون:  
- لقد مضى وقت طويل علينا يا حبيبي، ونحن جدران فات زمان القمطين المتقوين على المياه  
وحولنا... وحول ما نعرف من أشياء:  
أنزع يانيسة... وقلوب كالتمائل!!  
... ما نحن نحاول أن نتجاش هذه العينين: عين من أسفنج، تنص اللحظة للوقت! والمحن... أن أكثر أيامنا تحولت إلى: لحظات موقنة تمتصها هذه العينين من الأسفنج!

عبدالله الجفري

## أربعة توائم لأم أميركية في الخامسة والخمسين

وقالت صحيفة «يونيون تريبيون» التي تصدر في سان دييغو أن بعض الأطباء في مستشفى شارب حيث تمت الولادة غامضون لأن المرأة حملت من خلال تقنية جناب في هذا العمر، إلى درجة أنهم بعنوا برسالة انتقاد إلى الطبيب الذي قام بهذه العملية.

وقال ارت كابلان، مدير مركز الاختلاجات البيولوجية في جامعة بنسلفانيا، لصحيفة «الواش» أن هذا شيء غير جيد وهو يستصعبنا لوضع تنبؤات للتقنية أو نوع من التحكم في التقنية.

وطبقاً لتقارير صحافية فإن المرأة مظلة ومتوسطة الامكانات وربما استخدمت كل مورثاتها للخضوع لهذه العملية الباهظة التكاليف للأخصاب في الانابيب. وقلنا يتم الأخصاب داخل رحم المرأة بعد عن الخامسة والأربعين خشية حدوث مضاعفات للام والجنين.

## جائزة هائل سعيد اليمنية لطبيب يكافح الجذام

تعلن (اليمن) - «الحياة» - منحت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة جائزة هائل سعيد للعلوم الطبية، للعام ١٩٩٧، إلى الدكتور ياسين عبدالمعطي القباطي (من مواليد عدن ومستشار لمنظمة الصحة العالمية)، وحجبت جوائز العلوم الإسلامية والاقتصاد والبيئية والعلوم الإنسانية.

وأقامت المؤسسة احتفالاً في المناسبة في مدينة عدن التي ستعقد قريباً عاصمة ثقافية لليمن، بحضور حوالي ألف من المثقفين.

وأسست جوائز هائل سعيد الخمس والمؤسسة التي تصدرها في العام ١٩٩٦ مجموعة هائل سعيد أنعم من أكبر المجموعات التجارية والصناعية في اليمن، وتقدر قيمة كل جائزة بمليون ريال (١٠ آلاف دولار) إضافة إلى امتيازات أخرى.

السعودية في الحوار بين الإسلام والغرب، «التطور الاجتماعي في السعودية وتحديث المجتمع»، «الأثار»، «الأب».

● افتتح الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري صباح اليوم «المؤتمر العربي للمياه» الذي يستمر ثلاثة أيام في المركز الدولي للمؤتمرات في ضاحية مدينة نصر.

● في إطار برنامج «فيلم ومخرج» تستضيف دار أوبرا القاهرة في قاعة المسرح الصغير المخرج يوسف شاهين وأسرته فيلم «المصر» مساء غد الاثنين.

● أعلن فولف ديترش شلينج سفير ألمانيا في القاهرة أمس أن السفارة سقتم باستخدمي شبكة «الانترنت» خدمات معلوماتية عن بلاده وعلاقتها بمصر والعالم وذلك باللغات العربية والانكليزية واللاتينية.

● رزق السيد بدر حمود الدياسي (الخصاني الوطني) بمولودته البكر واتفق وزوجته على تسميتها يارا.

● مدير الميات في مكتب طيران الشرق الأوسط في الرياض السيد سهيل زهران بدأ في توزيع الاصدقاء تمهيداً لانتقاله إلى المركز الرئيسي لشركة في بيروت بعد ٢٥ عاماً قضاها في السعودية.

والدكتور أحمد باقر وعباس الموسوي وعبدان الإحمد وإسحق الكهجي، بحضور سفير البحرين في فرنسا الدكتور علي محمد فخر وسفير قطر عبدالرحمن الخليفي (دأبو).

● افتتح البابا شنودة الثالث في النمسا أمس معرضاً للفن القبطي اقيم في قصر شالينبورغ في منطقة ميكل، وأقام محافظ منطقة النمسا الوسطى إرفين برول حفلة استقبال للناسبة ثم حفلة عشاء الشيف المصري.

● وكان البابا وصل فيينا أول من أمس ملياً دعوة رسمية لافتتاح المعرض الذي يستمر حتى تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ومن نشاطاته وضعه اليوم حجر الأساس للكنيسة القبطية الجديدة في فيينا - الحي ٢١.

● غادر القاهرة وزير العدل اللبناني السيد بهيج طيارة عائداً إلى بيروت بعد زيارة لمصر شارك خلالها في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب.

● يصل إلى إيطاليا الثلاثاء المقبل تسعة أساتذة جامعيين سوريين لأجاء نشاطات ثقافية في روما ومن أخرى حتى ٨ من الشهر المقبل.

● ينظم المجلة «المكتب الثقافي السعودي» في إيطاليا واليونان ومالطا، ومن عناوين المحاضرات التي سيقامها الأستاذة السمة: «حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأثيرها في توحيد المملكة»، «دور



## الهدية

● تلبية لدعوة الرابطة الأردنية - اللبنانية وصل إلى عمان حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة، لافاق، محاضرة في الجامعة الأردنية عن الوضع المالي والمصرفي في العالم العربي، ودعا السفير اللبناني في الأردن السيد وليم حبيب

وعقبته نيكول إلى مأدبة عشاء على شرف السيد سلامة، كما دعت السيدة ليلي شرف، رئيسة الرابطة، إلى حفلة عشاء ثانية احتفاء بالضيف.

● يزور لندن حالياً سفير مصر السابق في بريطانيا السيد محمد شاكر في إطار مهمة تتعلق بدوره الجديد كمندوب لمجلس إدارة مشروع وادي المعرفة، في مصر. وهو مشروع تابع للمعهد القومي الخاص بتكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٠، واحتفى به الأصغاح الكثر، بينهم المهندس طارق أبو سمرة الذي أقيم على شرف السفير مائدة حضرها أغلب الدبلوماسيين العرب.

● افتتح في «غاليري لاو» في باريس معرض خمسة رسامين من البحرين هم رشيد خليفة

## مهرجان في الدوحة للصحافة النسائية الخليجية

هدى الدفق (السعودية). وينظم مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل، في مقره في الدوحة اليوم ندوة بعنوان «واقع الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي» تناقش خلالها قضايا الإعلام الخليجي المختلفة بالوسائل والاتصالات والموارد والتحديات، كذلك القضايا والرسالة الإعلامية ومشاكلها، واتجاهات المستقبل والسياسات الإعلامية في دول مجلس التعاون الخليجي بين الواقع والطموح إضافة إلى دراسة آثار تقنيات الإعلام ومخاطر الإعلام العالمي على بنى الثقافة والمجتمع.

## جائزة هائل سعيد اليمنية لطبيب يكافح الجذام

تعلن (اليمن) - «الحياة» - منحت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة جائزة هائل سعيد للعلوم الطبية، للعام ١٩٩٧، إلى الدكتور ياسين عبدالمعطي القباطي (من مواليد عدن ومستشار لمنظمة الصحة العالمية)، وحجبت جوائز العلوم الإسلامية والاقتصاد والبيئية والعلوم الإنسانية.

وأقامت المؤسسة احتفالاً في المناسبة في مدينة عدن التي ستعقد قريباً عاصمة ثقافية لليمن، بحضور حوالي ألف من المثقفين.

وأسست جوائز هائل سعيد الخمس والمؤسسة التي تصدرها في العام ١٩٩٦ مجموعة هائل سعيد أنعم من أكبر المجموعات التجارية والصناعية في اليمن، وتقدر قيمة كل جائزة بمليون ريال (١٠ آلاف دولار) إضافة إلى امتيازات أخرى.

يذكر أن لجنة التحكيم تضم ٢٠ أستاذاً جامعيّاً من مصر والعراق والسودان واليمن، والبحت الفائز بجائزة العلوم الطبية نتيجة تجربة ١٨ عاماً قضاها الدكتور القباطي في مكافحة مرض الجذام في اليمن وبول عربية وإسلامية تمكن خلالها من السيطرة عليه، إذ انخفضت نسبة الإصابة في اليمن من أربعة أشخاص لكل ١٠ آلاف إلى أربعة أشخاص لكل ١٠٠ ألف.



الفنان بيل وودرو يجلس على «كتاب تاريخ» صممه خصيصاً للمبنى الجديد المكتبة البريطانية في لندن. (ريكس)